نهج البلاغة

الثاني

لمعة مختارة من الخطب والكتب والكلم القصار
لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
المذكورة في نهج البلاغة تابع على نوله

جمعه ورتبه
الشيخ جعفر الجزائري

مؤسسة دار الهجرة

الجزء الثالث

من

نهج البلاغة

الثاني

لمحة مختارة من حكمه ومحاسن آدابه، ويدخل فيها أجوبة مسائله، والكلام القصير الخارج في سائر أغراضه عليه السلام

: اعلم ان هذا الباب من كتابنا ؛
كالروح من البدن والسواد من العين
« الحديدي المعتزلي »

وَتَرَى مِنَ الْكَلِمِ الْقِصَارِ جَوَامِعًا يُغْنِيكَ عَنْ سِفْرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشعبي : تكلم امير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ، ارتجلهن ارتجالا فنفأن عيون الحكمة ، وأبهتن جواهر البلاغة . وقطعن جميع الانام عن اللحاق بواحدة منهن ، ثلاث منها في المناجات . وثلاث منها في الحكمة ، وثلاث منها في الأدب !

اما اللاتي في المناجات :

١ فقال عليه السلام : الهي كفى بي عزا ان اكون لك عبدا ، وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا ، انت كما احب . فاجعلني كما تحب .

واما اللاتي في الحكمة :

٢ فقال عليه السلام : قيمة كل امرء ما يحسنه ، وما هلك امرء عرف قدره ، والمرء مخبوء تحت لسانه (١) .

واما اللاتي في الأدب :

٣ فقال عليه السلام : امن على من شئت تكن امیره ، واحتج الى من شئت تكن اسيره ، واستغن عمن شئت تكن نظيره .

---

(١) قال الحديدي في شرح النهج م ٤ / ٣١٣ ط مصر : اما هذه اللفظة فلا نظير لها في الايجاز ، والدلالة على المعنى ، وهي من الفاظه المعدودة .

وسأله سائل فقال يا امير المؤمنين خبرني عن الله تعالى أرأيته حين عبدته ؟

٤ فقال عليه السلام : لَمْ أَكُنْ بِالَّذِي أَعْبُدُ مَنْ لَمْ أَرَهُ ! فقال كيف رأيته حين رأيته ؟ فقال له : وَيْحَكَ ! لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةِ الْأَبْصَارِ ، وَلَكِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ . مَعْرُوفٌ بِالدَّلَالَاتِ ، مَنْعُوتٌ بِالْعَلَامَاتِ ، لَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْحَوَاسُّ .

وايضاً سئل عنه : اين كان ربك قبل ان يخلق السماء والارض ؟ فقال عليه السلام : أَيْنَ سُؤَالٌ عَنْ مَكَانٍ ، وَكَانَ اللهُ وَلَا مَكَانَ

٥ وقال عليه السلام : حَقِيقَةُ السَّعَادَةِ : أَنْ يَخْتِمَ الرَّجُلُ عَمَلَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَحَقِيقَةُ الشَّقَاوَةِ : أَنْ يَخْتِمَ الْمَرْءُ عَمَلَهُ بِالشَّقَاءِ .

٦ وقال عليه السلام : بَقِيَّةُ الْعُمْرِ لَا ثَمَنَ لَهَا ، يُدْرَكُ بِهَا مَا فَاتَ ، وَيُحْيَى بِهَا مَا أَمَاتَ .

وشكى اليه رجل الحاجة :

٧ فقال عليه السلام له : اِعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ تُصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ قُوتِكَ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ فِيهِ خَازِنٌ لِغَيْرِكَ .

٨ وقال عليه السلام لبنيه : يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَمُعَادَاةَ الرِّجَالِ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ ضَرْبَيْنِ : مِنْ عَاقِلٍ يَمْكُرُ بِكُمْ ،

اَوْجَاهِلٍ يَجْهَلُ عَلَيْكُمْ ، وَالْكَلَامُ ذَكَرٌ وَالْجَوَابُ اُنْثَى ، فَاِذَا اجْتَمَعَ الزَّوْجَانِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْنِّتَاجِ ، ثُمَّ انشأ يقول :

سَلِمَ الْعِرْضُ مَنْ حَذَرِ الْجَوَابَا وَمَنْ دَارَ الرِّجَالَ فَقَدْ اَصَابَا
وَمَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ وَمَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا (١)

٩ وقال عليه السلام لبعض اصحابه : لَا تَجْعَلَنَّ اَكْثَرَ شُغْلِكَ لِاَهْلِكَ وَوُلْدِكَ ، فَاِنْ يَكُنْ اَهْلُكَ وَوُلْدُكَ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ ، فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَوْلِيَاءَهُ ، وَاِنْ يَكُونُوا اَعْدَاءَ اللّٰهِ ، فَمَا عَمَلُكَ وَشُغْلُكَ بِاَعْدَاءِ اللّٰهِ .

١٠ وقال عليه السلام لابنه الحسن : يَا بُنَيَّ لَا تُخْلِفَنَّ مِنْ وَرَائِكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا ، فَاِنَّهُ تُخْلِفُهُ لِاَحَدِ رَجُلَيْنِ ، اِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللّٰهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ ، وَاِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللّٰهِ ، فَكُنْتَ لَهُ عَوْنًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ ، وَلَيْسَ اَحَدُ هٰذَيْنِ حَقِيقًا اَنْ تُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِكَ وَتَحْمِلَ لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ .

قلت : وروى هذا في نهج البلاغة باختلاف يسير .

١١ وقال عليه السلام : حَسْبُ الْمَرْءِ مِنْ عِزِّ فَانِيهِ عِلْمُهُ بِزَمَانِهِ

(١) هذا حقيقة واقعية لا ينكرها احد نطق بها الامام على عليه السلام ، لان كل واحد منا اذا احترم غيره احترمه ، وهذا بالعكس : فان من لا يحترم لا يحترم . وكما في المثل : من بزرع النوم ، لم يحصد ريحانا .

وَمِنْ وَرَعِهِ غَضُّ بَصَرِهِ ، وَعِفَّةُ بَطْنِهِ ، وَمِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ كَفُّهُ أَذَاهُ ، وَمِنْ سَخَائِهِ بِرُّهُ بِمَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حَقُّهُ ، وَإِخْرَاجُهُ حَقَّ اللهِ مِنْ مَالِهِ ، وَحَسْبُهُ مِنْ صَبْرِهِ قِلَّةُ شَكْوَاهُ ، وَمِنْ عَقْلِهِ إِنْصَافُهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمِنْ حِلْمِهِ تَرْكُهُ الْغَضَبَ عِنْدَ مُخَالَفَتِهِ ، وَمِنْ صَلَاحِهِ شِدَّةُ خَوْفِهِ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمِنْ شُكْرِهِ مَعْرِفَةُ إِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وَمِنْ تَوَاضُعِهِ مَعْرِفَتُهُ بِقَدْرِهِ ، وَحَسْبُهُ مِنْ كَمَالِ الْمُرُوَّةِ تَرْكُهُ مَا لَا يَجْمُلُ بِهِ ، وَمِنَ الْحَيَاءِ أَنْ لَا يَلْقَى أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ ، وَمِنَ الْأَدَبِ أَنْ لَا يَتْرُكَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ .

١٢ وقال عليه السلام : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ اعْتَوَرَتْهُ نَيِّرَانٌ أَرْبَعٌ ، فَتَجِيءُ الصَّلَاةُ فَتُطْفِئُ وَاحِدَةً ، وَتَجِيءُ الصَّوْمُ فَيُطْفِئُ وَاحِدَةً ، وَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ فَتُطْفِئُ وَاحِدَةً ، وَتَجِيءُ الْعِلْمُ فَيُطْفِئُ الرَّابِعَةَ . ويقول : لَوْ أَدْرَكْتُهُنَّ لَأَظْفَأْتُهُنَّ كُلَّهُنَّ ، فَقَرَّ عَيْنًا فَأَنَا مَعَكَ ، وَلَنْ تَرَى بُؤْسًا .

١٣ وقال عليه السلام : لَا بُدَّ لَكَ مِنْ رَفِيقٍ فِي قَبْرِكَ ، فَاجْعَلْهُ حَسَنَ الْوَجْهِ ، طَيِّبَ الرِّيحِ ، وَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ .

١٤ وقال عليه السلام : مِنْ شَرَفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَهِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، أَنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَهَا فَاتِحَةَ كِتَابِهِ ، وَجَعَلَهَا خَاتِمَةَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

١٥ وقال عليه السلام حين لامته سيدة نساء العالمين الصديقة فاطمة عليها السلام على قعوده ، واطالت تعنيفه ، وهو ساكت حتى اذن مؤذن ، فلما بلغ الى قوله : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ . قال لها : أَتُحِبِّينَ أَنْ نَزُولَ هٰذِهِ الدَّعْوَةُ مِنَ الدُّنْيَا ؟ قالت : لا ، قال : فَهُوَ مَا أَقُولُ لَكِ .

١٦ وقال عليه السلام : خُذِي الْحِكْمَةَ أَنَّى أَتَتْكِ ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ ، فَتَلْجَلِجُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَكُنَّ إِلَى صَاحِبِهَا (١) .

وقال لهودي له عليه السلام : اختلفتم بعد نبيكم ولم يجف ماؤه - يعني غسله - صلى الله عليه وآله !

١٧ فقال عليه السلام : وَأَنْتُمْ قُلْتُمْ « اجْعَلْ لَنَا إِلٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ » وَلَمَّا يَجِفَّ مَاؤُكُمْ .

وروى بوجه آخر في النهج قال ع لبعض اليهود لما قال له عليه السلام ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فيه ! فقال عليه السلام له : إِنَّمَا اخْتَلَفْنَا عَنْهُ لَا فِيهِ ، وَلٰكِنَّكُمْ مَا جَفَّتْ أَرْجُلُكُمْ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى قُلْتُمْ

(١) قال ابن قتيبة في غريب الحديث : يريد الكلمة قد يعلمها المنافق فلا تزال تتحرك في صدره ولا تسكن حتى يسمعها منه المؤمن او العالم فيعيها ويتفقها ويفقهها فتسكن في صدره الى اخواتها من كلم الحكمة .

لِنَبِيِّكُمْ : « اِجْعَلْ لَنَا اِلٰهًا كَمَا لَهُمْ اٰلِهَةٌ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ »(١)

١٨ وقال عليه السلام : اِنَّ مَنْ ظَفَرَ مِنَ الدُّنْيَا بِاَعْلَى وَاَعْظَمِ اُمْنِيَّتِهِ ، لَيْسَ كَاٰخَرَ ظَفَرَ مِنَ الْاٰخِرَةِ بِاَدْوَنِ دَرَجَاتِ اَهْلِ الثَّوَابِ ، لَا مُنَاسَبَةَ وَلَا قِيَاسَ بَيْنَ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

١٩ وقال عليه السلام : مَا مِنْ يَوْمٍ اِلَّا يَتَصَفَّحُ مَلَكُ الْمَوْتِ فِيهِ وُجُوهَ الْخَلَائِقِ ، فَمَنْ رَاٰهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ اَوْ لَهْوٍ ، اَوْرَاٰهُ ضَاحِكًا فَرِحًا ، قَالَ لَهُ يَا مِسْكِينُ : مَا اَغْفَلَكَ عَمَّا يُرَادُ بِكَ ! اِعْمَلْ مَا شِئْتَ ؛ فَاِنَّ لِي فِيكَ غَمْرَةً اَقْطَعُ بِهَا وَتِينَكَ(٢) .

٢٠ وقال عليه السلام : طَلَبْتُ الرَّاحَةَ لِنَفْسِي . فَلَمْ

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ .

قال الجميع في شرح النهج ج ١٩ ط مصر : ما احسن قوله : اختلفنا عنه لا فيه لأن الاختلاف لم يكن في التوحيد والنبوة ، بل في فروع خارجة عن ذلك نحو الامامة والارث ، والخلاف في الزكوة هل هي واجبة ام لا ؛ واليهود لم يختلفوا كذلك بل في التوحيد الذي هو الأصل .

قال المفسرون : مروا على قوم يعبدون اصناما لهم على هيئة البقرة ؛ فقالوا لموسى ان يجعل لهم الها كواحد منها بعد مشاهدتهم الآيات والاعلام وخلاصهم من رق العبودية ، وعبورهم البحر ومشاهدة غرق فرعون ؛ وهذه غاية الجهل .

(٢) الوتين : عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه .

أَجِدُ شَيْئًا أَرْوَحَ مِنْ تَرْكِ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَتَوَحَّشْ فِي الْفَقْرِ الْبَلْقَعَ ، فَلَمْ أَرَ وَحْشَةً أَشَدَّ مِنْ قَرِينِ السُّوءِ ، وَشَهِدْتُ الزُّحُوفَ ، وَلَقِيتُ الْأَقْرَانَ ، فَلَمْ أَرَ قِرْنًا أَغْلَبَ مِنَ الْمِرَاءِ ، وَنَظَرْتُ إِلَى كُلِّ مَا يُذِلُّ الْعَزِيزَ وَيَكْسِرُهُ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا أَذَلَّ لَهُ وَلَا أَكْسَرَ مِنَ الْفَاقَةِ .

ونظر عليه السلام الى رجل يعتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام ،

٢١ فقال عليه السلام : يَا بُنَيَّ نَزِّهْ سَمْعَكَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَخْبَثِ مَا فِي وِعَائِهِ ، فَأَفْرَغَهُ فِي وِعَائِكَ .

وقيل له عليه السلام : أَيُّ الْأُمُورِ أَعْجَلُ عُقُوبَةً . واسرع لصاحبها سرعة ؟

٢٢ فقال عليه السلام : ظُلْمُ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَمُجَازَاةُ النِّعَمِ بِالتَّقْصِيرِ ، وَاسْتِطَالَةُ الْغَنِيِّ عَلَى الْفَقِيرِ .

٢٣ وقال عليه السلام : تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ تَعِسَ فَلَا انْتَعَشَ ، وَشِيكَ فَلَا انْتَقَشَ[1] .

٢٤ وقال عليه السلام : مِسْكِينُ ابْنُ آدَمَ ، لَهُ بَطْنٌ يَقُولُ إِمْلَأْنِي وَإِلَّا فَضَحْتُكَ ، وَإِذَا امْتَلَأَ يَقُولُ : فَرِّغْنِي

(١) قال ابن الاثير في النهاية : شيك ، اى اذا دخلك فيه شوكة ، لا اخرجها من موضعها ، وبه سمى المنقاش الذى ينقش به .

وَإِلَّا فَضَمَّنْكَ ، وَهُوَ أَبَدًا بَيْنَ فَضِيحَتَيْنِ .

٢٥ وقال عليه السلام : اَلدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ ، وَالْآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍّ ، وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانِ : رَجُلٌ بَاعَ نَفْسَهُ فَأَوْبَقَهَا ، وَرَجُلٌ ابْتَاعَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا .

٢٦ وقال عليه السلام : إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَإِنْ بَعُدَتْ لُحْمَتُهُ ، وَإِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ قَرُبَتْ قَرَابَتُهُ .

٢٧ وقال عليه السلام : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُصْبِحُ إِلَّا خَائِفًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، وَلَا يُمْسِي إِلَّا خَائِفًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، لِأَنَّهُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ : بَيْنَ وَقْتٍ قَدْ مَضَى ، لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِهِ ، وَبَيْنَ أَجَلٍ قَدِ اقْتَرَبَ ، لَا يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْمَهْلَكَاتِ .

٢٨ وقال عليه السلام : كَرِهْتُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا شَتَّامِينَ وَلَكِنْ قُولُوا : اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا وَدِمَاءَهُمْ ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَبَيْنِهِمْ ، وَاهْدِهِمْ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ ، حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ ، وَيَرْعَوِيَ عَنِ الْبَاطِلِ مَنْ لَجَّ بِهِ .

٢٩ وقال عليه السلام : جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَالسُّكُوتِ وَالْكَلَامِ ، فَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ ، وَكُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ ، وَكُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ

فَهُوَ لَغْوٌ . فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظَرُهُ عِبَرًا ، وَسُكُوتُهُ فِكْرًا ، وَكَلَامُهُ ذِكْرًا ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ ، وَأَمِنَ النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ .

وقال له عمر بن الخطاب : قد مللت الناس ، واحببت ان ألحق بصاحبي .

٣٠ فقال عليه السلام : إِنْ سَرَّكَ اللُّحُوقُ بِهِمَا فَقَصِّرْ أَمَلَكَ ، وَكُلْ دُونَ الشِّبَعِ ، وَاخْصِفِ النَّعْلَ ، وَكُنْ كَبَيْشِ الْإِزَارِ[1] ، مَرْقُوقَ الْقَمِيصِ ، تَلْحَقْ بِهِمَا .

٣١ وقال عليه السلام : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرِمُ نَفْسَهُ الرِّزْقَ الْحَلَالَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ ، وَلَا يَزْدَادُ عَلَى مَا قُدِّرَ لَهُ[2] .

وقام اليه رجل من البصرة ، فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان

٣٢ فقال عليه السلام : الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ : إِخْوَانُ الثِّقَةِ ، وَإِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ[3] . فَأَمَّا إِخْوَانُ الثِّقَةِ : فَهُمْ

---

(١) خصف النعل : خرزها بالمخصف . ويقال كمش ازاره اذ قصّره .

(٢) تفوّه به عليه السلام لما دخل المسجد وقال لرجل امسك على بغلتي ، فخلع لجامها وذهب به فخرج على ع بعد ما قضى صلاته وبيده درهمان ليدفعهما اليه مكافاة له ، فوجد البغلة عطلاً فدفع الى احد غلمانه الدرهمين ليشتري به لجاماً ، فصادف الغلام اللجام المسروق في السوق فدباعه الرجل بدرهمين فاخذه بالدرهمين وعاد الى مولاه ، فقال على ع تلك الكلمة ...

(٣) قال الزمخشري في اساس اللغة ج ٢ ص ٢٠٤ : كشر الرجل لأصاحبه - بتثم وكاشره ، وتقول : لما رأى كشروا واستبشروا . وقال المثلث : ان شر الناس من يكشر له ←

الكهف والجناح ، والأهل والمال ، وإذا كنت من أخيك عن حد القتة ، فابذل له مالك وبدنك ، وصافِ من صافاه وعادِ من عاداه ، واكتم سره وعيبه ، وأظهر منه الحسن .

واعلم أيها السائل ، إنهم أقل من الكبريت الأحمر .

وأما إخوان المكاشرة : فإنك تصيب منهم ، فلا تقطعن ذلك منهم ، ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه واللسان .

٣٣ وقال عليه السلام : إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان ، وسبيلان مختلفان ، فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعاداها ، وهما بمنزلة المشرق والمغرب ، والماشي بينهما كلما قرب من واحدة بعد من الأخرى .

٣٤ وقال عليه السلام : الدنيا ثلاثة أيام ، يوم مضى بما فيه فليس بعائد ، ويوم أنت فيه يحق عليك اغتنامه ، ويوم لا تدري لعلك راحل فيه ، فأما أمس فحكيم مؤدب ، وأما اليوم فصديق موادع ، وأما غد فإنما في يديك منه .

وصرع في بعض حروبه رجلا ثم جلس على صدره ليجز رأسه

← حين القاه وان غبت شتم .

فبصق ذلك الرجل في وجهه فقام عنه وتركه ، ولما سئل عن ذلك بعد التمكن منه

٣٥ فقال عليه السلام : اغتظت منه ، فخفت إن قتلته أن يكون للغضب والغيظ نصيب في قتله ، وما كنت أحب أن أقتله إلا خالصا لله تعالى .

٣٦ وقال عليه السلام لأصحابه : فيم أنتم ؟ قالوا : نرجو ونخاف ، فقال : من رجا شيئا طلبه ، ومن خاف شيئا هرب منه .

وسئل عنه عن الاستطاعة

٣٧ فقال عليه السلام : إنك سألت عن الاستطاعة ، فهل تملكها من دون الله ، أو تملكها مع الله ،

فقال عليه السلام : إن قلت تملكها مع الله قتلتك . وإن قلت تملكها من دون الله قتلتك . فقال السائل فما أقول ؟ قال : تقول : إنك تملكها بالله الذي يملكها من دونك فإن ملكك إياها كان ذلك من عطائه ، وإن سلبكها كان ذلك من بلائه ، إنما هو المالك لما ملكهم ، والقادر لما عليه أقدرهم ، أما تسمعون ما يقول العباد ، ويسألونه الحول والقوة حيث يقولون : لا حول ولا قوة

الإ بالله ، فسئل عن تأويلها ، فقال : لا أحول عن معصيته الإ بعصمته ، ولا أقوة على طاعته الإ بعونه[1] .

٣٨ وقال عليه السلام لما شكى اليه رجل تعذر الرزق : مه ، لا تجاهد الرزق جهاد المغالب ، ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم ، فان ابتغاء الفضل من السنة ، و الإجمال في الطلب من العفة ، وليست العفة بدافعة لذلك ولا الحرص جالبا فضلا ، لان الرزق مقسوم ، وفي شدة الحرص اكتساب المآثم .

٣٩ وقال عليه السلام : احذر العاقل اذا اغضبته والكريم اذا اهنته . والنذل اذا اكرمته ، والجاهل اذا صحبته .

٤٠ وقال عليه السلام لجرير بن عبد الله البجلي : يا جرير ما من عبد انعم الله عليه بنعمة ، الا كثرت حوائج الناس اليه ، فمن قام فيها بما يجب الله عز وجل ، عرض نعمته للبقاء ، ومن قصر فيما يجب الله ، فقد عرض نعمته للزوال .

اقول : وقريب مما هنا مذكور في نهج البلاغة .

وقال عمر بن الخطاب له عظني يا ابا الحسن !

(١) هذا الذيل مذكور في مصادر نهج البلاغة واسانيده ج ٤ ص ٨٨٢ .

٤١ فقال عليه السلام : لا تجعل يقينك شكاً ، ولا علمك جهلاً ، ولا ظنك حقاً ، واعلم أنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فأمضيت ، وقسمت فتوهبت ، ولبست فأبليت .

ومر عليه السلام على الحسن البصري وهو يتوضأ :

٤٢ فقال عليه السلام : يا غلام ، أحسن وضوءك يحسن الله إليك . فقال له الحسن : علمني كلاماً ينفعني الله به ، فقال : يا غلام ، من صدق الله نجا ، ومن أشفق على دينه سلم من الردى ، ومن زهد في الدنيا ، قرت عينه بما يرى من ثواب الله عز وجل ، ألا أزيدك يا غلام ؟ قال بلى يا أمير المؤمنين ، قال :

من كن له ثلاث خصال سلمت له الدنيا والآخرة : من أمر بالمعروف وائتمر به ، ومن نهى عن منكر وانتهى عنه ومن حافظ على حدود الله . يا غلام ، أبشرك أن تلقى الله وهو عنك راض ، قال نعم يا أمير المؤمنين قال : كن في الدنيا زاهداً ، وفي الآخرة راغباً ، وعليك بالصدق في جميع أمورك ، فإن الله تعبدك وجميع خلقه بالصدق .

ثم مشى عليه السلام حتى دخل سوق البصرة فبكى وقال :

يا عَبِيدَ الدُّنْيا ، وَعُمّالَ أَهْلِها ، مَتى تَجْهَزُونَ الزّادَ وَتَفَكَّرُونَ فِي الْعِبادِ ، ثم تلا قوله تعالى : « فَأَمّا مَنْ طَغى وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى »[1] .

٤٣ وقال عليه السلام : مَنِ اسْتَحْكَمَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ خِصالِ الْخَيْرِ ، احْتَمَلْتُهُ عَلَيْها ، وَاغْتَفَرْتُ فَقْدَ ما سِواها ، وَلا اغْتَفَرْتُ فَقْدَ عَقْلٍ وَلا دِينٍ ، لِأَنَّ مُفارَقَةَ الدِّينِ مُفارَقَةُ الْأَمْنِ ، فَلا يَنْهَتِئُ بِحَياةٍ مَعَ مَخافَةٍ ، وَفَقْدُ الْعَقْلِ فَقْدُ الْحَياةِ ، وَلا يُقاسُ بِالْأَمْواتِ .

٤٤ وقال عليه السلام : طَلَبَةُ هذَا الْعِلْمِ عَلى ثَلاثَةِ أَصْنافٍ ، أَلا فَاعْرِفُوهُمْ بِصِفاتِهِمْ : صِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الْعِلْمَ لِلْمِراءِ وَالْجِدالِ ، وَصِنْفٌ لِلِاسْتِطالَةِ وَالْخِيَلِ ، وَ صِنْفٌ لِلْفِقْهِ وَالْعَمَلِ ، فَأَمّا صاحِبُ الْمِراءِ وَالْجِدالِ . فَإِنَّكَ تَراهُ مُمارِياً لِلرِّجالِ فِي أَنْدِيَةِ الْمَقالِ ، قَدْ تَسَرْبَلَ بِالتَّخَشُّعِ ، وَتَخَلّى مِنَ الْوَرَعِ ، فَدَقَّ اللّهُ مِنْ هذا حَيْزُومَهُ ، وَقَطَعَ مِنْهُ خَيْشُومَهُ . وَأَمّا صاحِبُ الِاسْتِطالَةِ وَالْخِيَلِ ، فَإِنَّهُ يَسْتَطِيلُ عَلى أَشْباهِهِ مِنْ أَشْكالِهِ ، وَيَتَواضَعُ لِلْأَغْنِياءِ مِنْ دُونِهِمْ ، فَهُوَ لِحُلْوائِهِمْ هاضِمٌ ، وَلِدِينِهِ حاطِمٌ ، فَأَعْمى

(١) سورة النازعات الآية ٣٧ .

آللّٰهُ مِنْ هٰذَا بَصَرَهُ ، وَمَحَى مِنَ الْعُلَمَاءِ آثَرَهُ ، وَأَمَّا صَاحِبُ الْفِقْهِ فَتَرَاهُ ذَا كَآبَةٍ وَحُزْنٍ ، قَامَ اللَّيْلَ فِي حِنْدِسِهِ ، وَانْحَنَى فِي بُرْنُسِهِ ، يَعْمَلُ وَيَخْشَى ، فَشَدَّ اللّٰهُ مِنْ هٰذَا أَرْكَانَهُ وَأَعْطَاهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَمَانَهُ .

قلت : ويروى هذا عن حفيده الامام الصادق عليه السلام ولا غرو أن يوافق الكلامان . فان مستقاهما من قليب ، ومفرغهما من ذنوب[1] .

٤٥ وقال عليه السلام : إِنَّ النَّاسَ لَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ : لَوْ إِلَى عَالِمٍ عَلَى هُدًى مِنَ اللّٰهِ ، وَقَدْ أَغْنَاهُ اللّٰهُ بِمَا عَلِمَ عَنْ عِلْمِ غَيْرِهِ ، وَجَاهِلٍ مُدَّعٍ لِلْعِلْمِ ، لَا عِلْمَ لَهُ مُعْجَبٍ بِمَا عِنْدَهُ ، وَقَدْ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا ، وَفَتَنَ غَيْرَهُ ، وَمُتَعَلِّمٍ مِنْ عَالِمٍ عَلَى سَبِيلِ هُدًى مِنَ اللّٰهِ وَنَجَاةٍ ، ثُمَّ هَلَكَ مَنِ ادَّعَى ، وَخَابَ مَنِ افْتَرَى .

ومر عليه السلام بقوم من الخوارج صرعى

٤٦ فقال عليه السلام : بُؤْساً لَكُمْ ! لَقَدْ ضَرَّكُمْ مَنْ غَرَّكُمْ ، فقالوا يا امير المؤمنين من غرهم ؟ فقال : اَلشَّيْطَانُ

---

(١) القليب البئر ، والذنوب الدلو الكبير الملأى ، ولا يقال لها وهى فارغة ذنوب . التعبير الشريف الرضى ره .

وَأَنفُسٌ بِالسُّوءِ أَمَّارَةٌ ، غَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانِيِّ ، وَزَيَّنَتْ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ ، وَنَبَّأَتْهُمْ أَنَّهُمْ ظَاهِرُونَ .

٤٧ وقال عليه السلام : اَلْعَالِمُ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ مَيِّتًا ، وَالْجَاهِلُ مَيِّتٌ وَإِنْ كَانَ حَيًّا[1] .

٤٨ وقال عليه السلام لما جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله وعنده الامام ، فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء ؟ فقال رسول الله صلعم لعلي ع : أجبه ، وقال : اَللّٰهُمَّ وَفِّقْهُ وَسَدِّدْهُ ، فقال عليه السلام :

مَا مِنْ حَرْفٍ إِلَّا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثم قال : اَلْأَلِفُ فَاللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَمَّا الْبَاءُ فَبَاقٍ بَعْدَ فَنَائِهِ ، وَأَمَّا التَّاءُ فَالتَّوَّابُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَأَمَّا الثَّاءُ فَالثَّابِتُ الْكَائِنُ ، « يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ... » (سورة ابراهيم الآية ٢٧)

---

(١) وقد أخذ هذا المعنى الرئيس ابن سينا بقوله :

فاذا اشرقت (اي النفس) فانك حي ... واذا اظلمت فانك ميت

وللآخر :

اخو العلم حي خالد بعد موته ... واوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى ... يظن من الاحياء وهو عديم

وَاَمَّا الْجِيْمُ فَجَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُهُ ، وَاَمَّا الْحَآءُ فَحَقٌّ حَيٌّ حَلِيْمٌ ، وَاَمَّا الْخَآءُ فَخَبِيْرٌ بِمَا يَعْمَلُ الْعِبَادُ ، وَاَمَّا الدَّالُ فَدَيَّانُ يَوْمِ الدِّيْنِ ، وَاَمَّا الذَّالُ فَذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَاَمَّا الرَّآءُ فَرَؤُفٌ بِعِبَادِهِ ، وَاَمَّا الزَّآءُ فَزَيْنُ الْمَعْبُوْدِيْنَ ، وَاَمَّا السِّيْنُ فَالسَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ، وَاَمَّا الشِّيْنُ فَالشَّاكِرُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَاَمَّا الصَّادُ فَصَادِقٌ فِيْ وَعْدِهِ وَوَعِيْدِهِ ، وَاَمَّا الضَّادُ فَالضَّآرُّ النَّافِعُ ، وَاَمَّا الطَّآءُ فَالطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ ، وَاَمَّا الظَّآءُ فَالظَّاهِرُ الْمُظْهِرُ لِاٰيَاتِهِ ، وَاَمَّا الْعَيْنُ فَعَالِمٌ بِعِبَادِهِ ، وَاَمَّا الْغَيْنُ فَغِيَاثُ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ وَاَمَّا الْفَآءُ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوٰى ، وَاَمَّا الْقَافُ فَقَادِرٌ عَلٰى جَمِيْعِ خَلْقِهِ ، وَاَمَّا الْكَافُ فَالْكَافِيْ الَّذِيْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ . وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ، وَاَمَّا اللَّامُ فَلَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ وَاَمَّا الْمِيْمُ فَمَالِكُ الْمُلْكِ ، وَاَمَّا النُّوْنُ فَنُوْرُ السَّمٰوٰتِ مِنْ نُوْرِ عَرْشِهِ ، وَاَمَّا الْوَاوُ فَوَاحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ، وَاَمَّا الْهَآءُ فَهَادٍ لِخَلْقِهِ ، وَاَمَّا اللَّامُ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، وَاَمَّا الْيَآءُ فَيَدُ اللّٰهِ بَاسِطَةٌ عَلٰى خَلْقِهِ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هٰذَا هُوَ الْقَوْلُ الَّذِيْ

برضى الله عزّ وجلّ لنفسه من جميع خلقه ، فأسلم اليهودية .

٤٩ وقال عليه السلام : أما بعد ؛ فإنّ الاهتمام بالدنيا غير زايد في الموظوف ، وفيه يضيع الزاد ، والإقبال على الآخرة غير ناقص من المقدور ، وفيه إحراز المعاد .

وانشد عليه السلام :

لو كان في صخرة في البحر راسية ... صمّاء ملمومة ملس نواحيها
رزق لنفس براها الله لانفلقت ... عنه فادت اليه كلما فيها
أو كان بين طباق السبع مجمعة ... لسهّل الله في المرقى مراقيها
حتى يوافي الذي في اللوح خطّ له ... إن هي أتته والا فهو آتيها

٥٠ وقال عليه السلام : الأعمال على ثلاثة أحوال : فرائض وفضائل ومعاصي ، فأمّا الفرائض فبأمر الله ، وبرضى الله ، وبقضاء الله ، وتقدير ه ومشيّته ، وعلمه عزّ وجلّ وأمّا الفضائل فليست بأمر الله ، ولكن برضى الله ، وبقضاء الله ، وبقدر الله ، وبمشيّته وعلمه . وأمّا المعاصي فليست بأمر الله ، ولا برضى الله ، ولكن بقضاء الله ، وبقدر الله ، وبمشيّته وعلمه ، ثمّ يعاقب عليها[1] .

(١) قال الصدوق : المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله ، لأن حكمه عزّ وجلّ فيها على عباده بالانتهاء عنها . ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها ←

٥١ وقال عليه السلام : عَشَرَةٌ يَفْتِنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ غَيْرَهُمْ : ذُو الْعِلْمِ الْقَلِيلِ يَتَكَلَّفُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ كَثِيرًا ، وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَبَّسَ بِذَهَبِ فِطْنَةٍ ، وَأَنْ يَطْلُبَ مَا لَا يُدْرَكُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ ، وَالْكَاذِبُ غَيْرُ الْمُتَأَيِّدِ ، وَالْمُتَأَيِّدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعَ مَا يُؤَدِّيهِ عِلْمٌ ، وَعَالِمٌ غَيْرُ مُرِيدٍ لِلصَّلَاحِ ، وَ مُرِيدٌ لِلصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِعَالِمٍ ، وَالْعَالِمُ يُحِبُّ الدُّنْيَا ، وَالرَّحِيمُ بِالنَّاسِ يَبْخَلُ بِمَا عِنْدَهُ ، وَطَالِبُ الْعِلْمِ يُجَادِلُ فِيمَنْ هُوَ أَعْلَمُ .

٥٢ وقال عليه السلام : اَلصِّدْقُ أَمَانَةٌ ، وَ الْكِذْبُ خِيَانَةٌ ، وَالْأَدَبُ رِيَاسَةٌ ، وَالْحَزْمُ كِيَاسَةٌ ، وَالشَّرَفُ مَثْوَاهُ ، وَالْقَصْدُ مَثْرَاةٌ ، وَالْحِرْصُ مُفْقِرَةٌ ، وَ الدِّنَاءَةُ مُحْقِرَةٌ ، وَالسَّخَاءُ قُرْبَةٌ ، وَاللُّؤْمُ غُرْبَةٌ ، وَالرِّقَّةُ اِسْتِكَانَةٌ ، وَالْعَجْزُ مُهَانَةٌ ، وَالْهَوَى مَيْلٌ ، وَالْوَفَاءُ كَيْلٌ وَالْعُجْبُ هَلَاكٌ ، وَالصَّبْرُ مِلَاكٌ .

٥٣ وقال عليه السلام : اَلْعَالِمُ حَدِيقَةٌ ، سِيَاجُهَا الشَّرِيعَةُ ، وَالشَّرِيعَةُ سُلْطَانٌ يَجِبُ لَهَا الطَّاعَةُ ، وَالطَّاعَةُ سِيَاسَةٌ يَقُومُ بِهَا الْمُلْكُ ، وَالْمَلِكُ رَاعٍ يَعْضُدُهُ

ـه ومقدارها ، ومعنى قوله بمشيته فانه عز وجل شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والتهدد والتحذير ، دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة .

الْجَيْشُ ، وَالْجَيْشُ أَعْوَانٌ يَكْفُلُهُمُ الْمَالُ ، وَالْمَالُ رِزْقٌ يَجْمَعُهُ الرَّعِيَّةُ ، وَالرَّعِيَّةُ سَوَادٌ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْعَدْلُ ، وَالْعَدْلُ أَسَاسٌ بِهِ قِوَامُ الْعَالَمِ .

٥٤ وعن احنف بن قيس قال ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وآله احسن من كلام علي بن ابي طالب عليه السلام حيث يقول :

إِنَّ لِلنَّجَاتِ لِهَايَاتٌ لَابُدَّ لِأَحَدٍ إِذَا نَكِبَ مِنْ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهَا ، فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ أَنْ يُبْنَامَ لَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ مُدَّتُهَا ، فَإِنَّ فِي دَفْعِهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهَا زِيَادَةً فِي مَكْرُوهِهَا .

وفي مثله يقول القائل :

اَلدَّهْرُ يَخْنِقُ أَقْوَامًا فَلَا دَنَهْ فَاصْبِرْ عَلَيْهِ وَلَا تَجْزَعْ وَلَا تَنِبِ
حَتَّى يُفَرِّجَهَا فِي حَالِ شِدَّتِهَا فَقَدْ يَزِيدُ اخْتِنَاقًا كُلُّ مُضْطَرِبِ

٥٥ وقال عليه السلام : مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ ، كَانَ مِمَّنْ حَرُمَتْ غِيبَتُهُ ، وَكَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ ، وَظَهَرَ عَدْلُهُ ، وَوَجَبَ وَصْلُهُ .

٥٦ وقال عليه السلام : اِحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا عَدُوَّةٌ

أَوْلِيَاءِ اللهِ ، وَعَدُوَّةُ أَعْدَائِهِ ، أَمَّا أَوْلِيَاؤُهُ فَفَقْدُ نَهُمْ ، وَأَمَّا أَعْدَاؤُهُ فَغَرَّتْهُمْ .

٥٧ وقال عليه السلام : كَفَى بِالْعِلْمِ شَرَفًا أَنْ يَدَّعِيَهُ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ ، وَيَفْرَحُ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَكَفَى بِالْجَهْلِ خُمُولًا أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ مَنْ هُوَ فِيهِ .

٥٨ وقال عليه السلام : مَا هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ الْبِدَعِ ، وَلَا أَفْسَدَ الرِّجَالَ مِثْلُ الطَّمَعِ .

٥٩ وقال عليه السلام : أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ قَصَّرَ فِي طَلَبِ الصَّدِيقِ ، وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ وَجَدَهُ فَضَيَّعَهُ .

ونسب اليه عليه السلام :

وَأَكْثَرُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُمْ عِمَادٌ إِذَا اسْتَنْجَدْتَهُمْ وَظُهُورُ
وَلَيْسَ كَثِيرًا أَلْفُ خِلٍّ وَصَاحِبٍ وَإِنَّ عَدُوًّا وَاحِدًا لَكَثِيرُ (١)

٦٠ وقال عليه السلام : مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّاخِطُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ضَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتِيحَ لَهُ الْأَبْعَدُ ، وَمَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِمَ ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهَا ظُلِمَ .

٦١ وقال عليه السلام : مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ،

(١) مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٥ للحسيني عن الموشى للوشاء ج ١ ص ١٩ .

وَمَنِ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ زَلَّ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ ذَلَّ .

٦٢ وقال عليه السلام : الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَمْ يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَهُ ، وَلَمْ يَشْغَلِ الْحَلَالُ شُكْرَهُ .

٦٣ وقال عليه السلام : مَنْ عَمِلَ فِي السِّرِّ مَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ فَلَيْسَ لِنَفْسِهِ قَدْرٌ .

٦٤ وقال عليه السلام : أَسْوَءُ النَّاسِ حَالًا مَنْ لَمْ يَثِقْ بِأَحَدٍ لِسُوءِ ظَنِّهِ ، وَلَمْ يَثِقْ بِهِ أَحَدٌ لِسُوءِ فِعْلِهِ .

٦٥ وقال عليه السلام لكميل لما اراد منه ان يعرف نفسه :

يَا كُمَيْلُ ، وَأَيُّ الْأَنْفُسِ تُرِيدُ أَنْ أُعَرِّفَكَ ؟ قلت : يا مولاي هل هي نفس واحدة ؟ قال : يَا كُمَيْلُ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ : النَّامِيَةُ النَّبَاتِيَّةُ ، وَالْحِسِّيَّةُ الْحَيَوَانِيَّةُ ، وَالنَّاطِقَةُ الْقُدْسِيَّةُ ، وَالْكُلِّيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ خَمْسٌ قُوًى وَخَاصِّيَّتَانِ :

فَالنَّامِيَةُ النَّبَاتِيَّةُ لَهَا خَمْسُ قُوًى : جَاذِبَةٌ وَمَاسِكَةٌ وَهَاضِمَةٌ وَدَافِعَةٌ وَمُرَبِّيَةٌ ، وَلَهَا خَاصِّيَّتَانِ : الزِّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ ، وَانْبِعَاثُهَا مِنَ الْكَبِدِ . وَهِيَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِنَفْرِ الْحَيَوَانِ .

وَالْحِسِّيَّةُ الْحَيَوَانِيَّةُ لَهَا خَمْسُ قُوًى : سَمْعٌ وَبَصَرٌ وَشَمٌّ وَذَوْقٌ وَلَمْسٌ ، وَلَهَا خَاصِّيَّتَانِ : اَلشَّهْوَةُ وَالْغَضَبُ وَانْبِعَاثُهَا مِنَ الْقَلْبِ ، وَهِيَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِ السِّبَاعِ.

وَالنَّاطِقَةُ الْقُدْسِيَّةُ وَلَهَا خَمْسُ قُوًى : فِكْرٌ وَذِكْرٌ وَعِلْمٌ وَحِلْمٌ وَنَبَاهَةٌ ، وَلَيْسَ لَهَا انْبِعَاثٌ ، وَهِيَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِالنُّفُوسِ الْمَلَكِيَّةِ ، وَلَهَا خَاصِّيَّتَانِ ، اَلنَّزَاهَةُ وَالْحِكْمَةُ .

وَالْكُلِّيَّةُ الْإِلٰهِيَّةُ وَلَهَا خَمْسُ قُوًى : بَقَاءٌ فِي فَنَاءٍ ، وَنَعِيمٌ فِي شَقَاءٍ ، وَعِزٌّ فِي ذُلٍّ ، وَغِنًى فِي فَقْرٍ ، وَصَبْرٌ فِي بَلَاءٍ ، وَلَهَا خَاصِّيَّتَانِ : اَلرِّضَاءُ وَالتَّسْلِيمُ .

وَهٰذِهِ هِيَ الَّتِي مَبْدَؤُهَا مِنَ اللهِ وَإِلَيْهِ تَعُودُ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اِرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً . (سورة الفجر الآية ٢٥ و ٢٦)

وَالْعَقْلُ وَسَطُ الْكُلِّ ، لِكَيْلَا يَقُولَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَّا بِقِيَاسٍ مَعْقُولٍ .

٦٦ وقال عليه السلام : اَلرُّوحُ فِي الْجَسَدِ كَالْمَعْنَى فِي اللَّفْظِ[1].

---

(١) قال الصفدي في شرح لامية العجم ص ١٣٣ ج ٢ ط مصر حول هذه الكلمة : وما رأيت ←

٦٧ وقال عليه السلام : اَلْمَرْءُ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ .

٦٨ وقال عليه السلام : مَنْ اَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ .

٦٩ وقال عليه السلام : اَلْكَرِيمُ يَلِينُ اِذَا اسْتُعْطِفَ وَاللَّئِيمُ يَقْسُو اِذَا الْوُطِفَ .

وفي رواية اخرى : اَلْكَرِيمُ يَجْفُو اِذَا عُنِّفَ ، وَيَلِينُ اِذَا اسْتُعْطِفَ ، اَللَّئِيمُ يَجْفُو اِذَا اسْتُعْطِفَ ، وَيَلِينُ اِذَا عُنِّفَ .

٧٠ وقال عليه السلام : حُسْنُ الاِعْتِرَافِ يَهْدِمُ الاِقْتِرَافَ .

٧١ وقال عليه السلام : مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ اَثِمَ ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهَا خَصَمَ .

٧٢ وقال عليه السلام : اَلظُّلْمُ ثَلاثَةٌ فَظُلْمٌ لا يُغْفَرُ ، وَظُلْمٌ لا يُتْرَكُ ، وَظُلْمٌ مَغْفُورٌ لا يُطْلَبُ ، فَاَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللهِ ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ : اِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ، حَتَّى يَبْلُغَ الْقِصَاصُ الْقِصَاصَ ، وَاَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، يَتَجَاوَزُ عَنْ ذُنُوبٍ مِنْهَا اِذَا شَاءَ .

٧٣ وقال عليه السلام : اَلْفُقْهُ تَبْدِيهِ ، وَالضَّعْفُ يُخْفِيهِ[1] .

← للنفس مثالاً احسن من هذا .

(١) مصادر نهج البلاغة ج ١ ، ٤ ط نجف للحسيني ، وذكر فيه : تشرفت ذات يوم بمجلس الامام الفقيد الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء بكربلاء فجرى ذكر ابي الطيب المتنبي ، واظهر احد الحاضرين اعجابه بحكمياته ، فقال الشيخ رحمه الله : ان المتنبي كثيراً ما يصول على حكم الائمة عليهم السلام ، وخصوصاً حكم امير المؤمنين عليه السلام فيأخذ معانيها ثم ينظمها في اقواله ، ثم قال رحمه الله : خذ مثلاً : المتنبي يقول :

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم ←

٧٣ وقال عليه السلام : كَمَالُ الرَّجُلِ بِسِتِّ خِصَالٍ اَصْغَرِيْهِ وَاَكْبَرِيْهِ وَهَيْئَتَيْهِ ، فَاَمَّا اَصْغَرَاهُ : فَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ، اِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ ، وَاِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِبَيَانٍ ، وَاَمَّا اَكْبَرَاهُ : فَعَقْلُهُ وَهِمَّتُهُ ، وَاَمَّا هَيْئَتَاهُ : فَمَالُهُ وَجَمَالُهُ .

وسئل عنه عن أعلم الناس

٧٤ فقال عليه السلام : مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ اِلَى عِلْمِهِ

٧٥ وقال عليه السلام : اَلْحَزْمُ بِضَاعَةٌ ، وَالنَّوَانِي اِضَاعَةٌ .

٧٦ وقال عليه السلام : اَلْقَدَرُ يَغْلِبُ الْحَذَرَ .

٧٧ وقال عليه السلام : اِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، دَلِيْلٌ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ .

٧٨ وقال عليه السلام : بِالْاِخْلَاصِ يَكُوْنُ الْخَلَاصُ

← قال : اخذ هذا من قول علي عليه السلام : الظلم كامن في النفوس ...

المؤلف : حين كان السيد الحبر حفظه الله مشغولاً بتأليف الكتاب كان كثيراً ما يزور المكتبات العامة والخاصة لانجاز مهمته ، وصادف يوم جاء الى مكتبتي الخاصة وتحفظ انني اشرت الى بعض المطالب ما يخص الكتاب وسجله وذكره فيه ، وايضا نوه فيه بكتابي بلاغة الامام علي بن الحسين في الفصل الذي انفرد : على غرار نهج البلاغة ج ١ / ٣٣٦ وهنالك سقط وقع فيه وهو اسم المؤلف . اعاد الله تلك الايام التي كنا نجوار خاص اصحاب الكساء الحسين بن علي عليهما السلام ونرتشف من منهل روحانيته ، وما ذلك على الله بعزيز .

٧٩ وقال عليه السلام : إذا جلست إلى عالم فكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تقول .

٨٠ وقال عليه السلام : قائل كلمة الزور ، والذي يمد بحبلها في الإثم سواء .

قلت : انّ الامام عليه السلام مثل قائلها بالماتح : الذي يملأ الدلو في اسفل البئر ، وحاكيها بالماتح : الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمده ، ولهذا يقال : الراوية احد الكاذبين ، قاله ابن الاثير في النهاية ص٣٠٨ ج ٤ ط مصر .

٨١ وقال عليه السلام : لا يجد رجل طعم الإيمان حتى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

٨٢ وقال عليه السلام : ما أعجب هذا الإنسان ، مسرور بدرك ما لم يكن ليفوته ، محزون على فوت ما لم يكن ليدركه ، ولو أنّه فكر لأبصر ، وعلم أنّه مدبّر ، وأنّ الرزق عليه مقدّر ، ولأقصر على تبصر ولم يتعرض لما تعتذر .

٨٣ وقال عليه السلام : الدنيا دول ، فما كان لك منها أتاك على ضعفك ، وما كان منها عليك لم

تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ ، وَمَنِ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ اسْتَرَاحَ بَدَنُهُ ، وَمَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللهُ قَرَّتْ عَيْنَاهُ .

ورأى رجلاً يصلي وقد رفع يديه بالدعاء حتى بان بياض ابطيه ، ورفع صوته ، وشخص بصره .

٨٤ فقال عليه السلام : اُغْضُضْ طَرْفَكَ فَلَنْ تَرَاهُ ، وَاحْطُطْ يَدَكَ فَلَنْ تَنَالَهُ ، وَاخْفِضْ صَوْتَكَ فَهُوَ أَسْمَعُ السَّامِعِينَ .

وجمع الحجاج بن يوسف اهل العلم ، وسألهم عن القضاء والقدر ، فقال احدهم سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول :

٨٥ مَنْ وَسَّعَ لَكَ الطَّرِيقَ لَمْ يَأْخُذْ عَلَيْكَ بِالْمَضِيقِ .

وقال الآخر سمعته عليه السلام يقول : إِذَا كَانَتِ الْخَطِيئَةُ عَلَى الْخَاطِئِ حَتْمًا ، كَانَ الْقِصَاصُ فِي الْقَضِيَّةِ ظُلْمًا . وقال الآخر سمعته يقول : مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَبِأَمْرِ اللهِ وَبِعِلْمِهِ ، وَمَا كَانَ مِنْ شَرٍّ فَبِعِلْمِ اللهِ لَا بِأَمْرِ اللهِ .

فقال الحجاج : اكل هذا من قول ابي تراب ، لقد اغرفوها من عين صافية .

٨٦ وقال عليه السلام : كُلُّ شَيْءٍ بِعِزٍّ إِذَا نَزَرَ ، مَا خَلَا

الْعِلْمِ ، فَإِنَّهُ يَعِزُّ إِذَا غَزَرَ .

٨٧ وقال عليه السلام : أَقَلُّ النَّاسِ قِيمَةً أَقَلُّهُمْ عِلْمًا ، وَمَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي صِغَرِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي كِبَرِهِ .

وقال جابر بن عبد الله الانصاري : تبعت امير المؤمنين عليه السلام فالتفت الي وقال :

٨٨ يَا جَابِرُ مَا هٰذَا النَّفَسُ ، عَلَى دُنْيَا مَلَاذُهَا خَمْسٌ : مَأْكُولٌ وَمَشْرُوبٌ وَمَلْبُوسٌ وَمَرْكُوبٌ وَمَنْكُوحٌ فَأَلَذُّ الْمَأْكُولِ الْعَسَلُ وَهُوَ رِيقُ ذُبَابَةٍ ، وَأَلَذُّ الْمَشْرُوبِ الْمَاءُ ، وَكَفَى بِرُخْصِهِ وَإِبَاحَتِهِ ، وَأَلَذُّ الْمَلْبُوسِ الدِّيبَاجُ ، وَهُوَ لِعَابُ دُودَةٍ ، وَأَلَذُّ الْمَرْكُوبِ الدَّوَابُّ ، وَهِيَ قَوَاتِلُ ، وَأَلَذُّ الْمَنْكُوحِ النِّسَاءُ ، وَهُنَّ مَبَالٌ لِمَبَالٍ ، إِنَّمَا يُرَادُ أَحْسَنُ مَا فِي الْمَرْأَةِ لَا أَقْبَحُ مَا فِيهَا .

(وسمع عليه السلام رجلاً يشتم قنبرًا ، وقد رام ان يرده عليه. فناداه)

٨٩ : مَهْلًا يَا قَنْبَرُ : دَعْ شَاتِمَكَ مُهَانًا ، تُرْضِي الرَّحْمٰنَ ، وَتُسْخِطُ الشَّيْطَانَ ، وَتُعَاقِبُ عَدُوَّكَ . فَوَاللّٰهِ فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا أَرْضَى الْمُؤْمِنَ رَبَّهُ بِمِثْلِ الْحِلْمِ وَلَا أَسْخَطَ الشَّيْطَانَ بِمِثْلِ الصَّمْتِ ، وَلَا عُوقِبَ الْأَحْمَقُ

بِمِثْلِ السُّكُوتِ عَنْهُ .

٩٠ وقال عليه السلام : قُلُوبُ الرَّعِيَّةِ خَزَائِنُ رَاعِيهَا ، فَمَا أَوْدَعَهَا مِنْ عَدْلٍ أَوْ جَوْرٍ ، وَجَدَهُ فِيهَا .

٩١ وقال عليه السلام : رُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ قَصْدَهُ ، وَأَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ .

٩٢ وقال عليه السلام : فِي الْمُنَاجَاةِ سَبَبُ النَّجَاةِ ، وَبِالْإِخْلَاصِ يَكُونُ الْخَلَاصُ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْفَزَعُ فَإِلَى اللهِ الْمَفْزَعُ .

ومر عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه وقال :

٩٣ : يَا هَذَا إِنَّكَ تُمْلِي عَلَى حَافِظَيْكَ كِتَابًا إِلَى رَبِّكَ ، فَتَكَلَّمْ بِمَا يَعْنِيكَ ، وَدَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ .

٩٤ وقال عليه السلام : اَلْعَقْلُ غِطَاءٌ سَتِيرٌ ، وَالْفَضْلُ جَمَالٌ ظَاهِرٌ . فَاسْتُرْ خَلَلَ خَلْقِكَ بِفَضْلِكَ ، وَقَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ ، تَسْلَمْ لَكَ الْمَوَدَّةُ ، وَتَظْهَرْ لَكَ الْمَحَبَّةُ .

٩٥ وقال عليه السلام : إِنَّ اللهَ رَكَّبَ فِي الْمَلَائِكَةِ عُقُولًا بِلَا شَهْوَةٍ ، وَرَكَّبَ فِي الْبَهَائِمِ شَهْوَةً بِلَا عُقُولٍ ، وَرَكَّبَ فِي بَنِي آدَمَ كِلَيْهِمَا . فَمَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْبَهَائِمِ .

٩٦ وقال عليه السلام : الصَّبْرُ صَبْرَانِ : صَبْرٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَسَنٌ جَمِيلٌ ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذٰلِكَ الصَّبْرُ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ ، وَالذِّكْرُ ذِكْرَانِ : ذِكْرُ اللّٰهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ ذِكْرُ اللّٰهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْكَ ، فَيَكُونُ حَاجِزًا .

٩٧ وقال عليه السلام : اَلْعَجَبُ مِمَّنْ يَقْنَطُ وَمَعَهُ لَمَحَاتُهُ ، قيل : وَمَا اللَّمَحَاتُ ؟ قال : اَلْإِسْتِغْفَارُ .

٩٨ وقال عليه السلام : مَنْ رَأَى عُدْوَانًا يُعْمَلُ بِهِ وَمُنْكَرًا يُدْعَى إِلَيْهِ ، فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِسَيْفِهِ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَذٰلِكَ أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدٰى ، وَقَامَ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَنَوَّرَ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينُ .

٩٩ وقال عليه السلام : إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَالسُّخْطُ ، فَمَنْ رَضِيَ أَمْرًا فَقَدْ دَخَلَ فِيهِ ، وَمَنْ سَخِطَهُ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ .

١٠٠ وقال عليه السلام : اَلدَّهْرُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطَرْ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ ، وَكِلَاهُمَا عَنْكَ سَيَمْضِي .

١٠١ وقال عليه السلام : يَا بْنَ آدَمَ أَزَعَمْتَ أَنَّ الذَّهَبَ نَهَاكَ دَهَاكَ إِنَّمَا دَهَاكَ أَسْفَلُكَ وَأَعْلَاكَ ، وَرَبُّكَ بَرِيءٌ مِنْ ذَاكَ .

١٠٢ وقال عليه السلام : مَا تَحْمَدُ اللهَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُ وَمَا تَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهُ فَهُوَ مِنْكَ .

١٠٣ وقال عليه السلام : لَا تَصْحَبَنَّ فِي سَفَرٍ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْفَضْلِ عَلَيْهِ ، مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ عَلَيْكَ .

١٠٤ وقال عليه السلام : رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَخِلَّاءِ ، فَلَمْ أَرَ خَلِيلًا أَفْضَلَ مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ ، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ اللِّبَاسِ ، فَلَمْ أَرَ لِبَاسًا أَفْضَلَ مِنَ الْوَرَعِ ، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ أَرَ مَالًا أَفْضَلَ مِنَ الْقَنَاعَةِ ، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْبِرِّ ، فَلَمْ أَرَ بِرًّا أَفْضَلَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ ، وَذُقْتُ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ ، فَلَمْ أَرَ طَعَامًا أَلَذَّ مِنَ الصَّبْرِ .

١٠٥ وقال عليه السلام : إِنَّ لِلْجِسْمِ سِتَّةَ أَحْوَالٍ : الصِّحَّةُ وَالْمَرَضُ وَالْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ وَالنَّوْمُ وَالْيَقْظَةُ ، وَكَذَلِكَ الرُّوحُ : فَحَيَاتُهَا عِلْمُهَا ، وَمَوْتُهَا جَهْلُهَا ، وَمَرَضُهَا شَكُّهَا ، وَصِحَّتُهَا يَقِينُهَا ، وَنَوْمُهَا غَفْلَتُهَا ، وَيَقْظَتُهَا حِفْظُهَا .

١٠٦ وقال عليه السلام : لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنِ اجْتَمَعَ

فيه ستُّ خصالٍ : إن حدَّثتَه كذَّبك ، وإن حدَّثك كذَّبك وإن ائتمنته خانك ، وإن ائتمنك اتَّهمك ، وإن أنعمتَ عليه كفرك ، وإن أنعم عليك منَّ بنعمته .

١٠٧ وقال عليه السلام : من جمع ستَّ خصالٍ ما يدع للجنَّة مطلبًا ، ولا عن النَّار مهربًا ، من عرف الله فأطاعه وعرف الشَّيطان فعصاه ، وعرف الحقَّ فاتَّبعه ، وعرف الباطل فاتَّقاه ، وعرف الدُّنيا فرفضها ، وعرف الآخرة فطلبها .

١٠٨ وقال عليه السلام : لقد سبق إلى جنَّات عدنٍ أقوامٌ ما كانوا أكثر النَّاس صلوةً ، ولا صيامًا ولا حجًّا ولا اعتمارًا ، ولكن عقلوا عن الله أمره ، فحسنت طاعتهم وصحَّ ورعهم ، وكمل يقينهم . فقاموا غيرهم بالحظوة ورفيع المنزلة .

١٠٩ وقال عليه السلام : حلالٌ بيِّنٌ ، وحرامٌ بيِّنٌ ، وشبهاتٌ بين ذلك ، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك ، والمعاصي حمى الله ، فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها .

١١٠ وقال عليه السلام : ما كان الرِّفق في شيءٍ إلَّا

زانَهُ ، وَلا كانَ الخُرْقُ فِي شَيْءٍ إلّا شانَهُ .

(ولما صرع عليه السلام في بعض حروبه رجلاً ، ثم جلس على صدره ليحتز رأسه . فبصق ذلك الرجل في وجهه فقام عنه وتركه . ولما سئل عن ذلك بعد التمكن منه)

١١١ فقال عليه السلام : اغْتَظْتُ مِنْهُ ، فَخِفْتُ إنْ قَتَلْتُهُ أنْ يَكُونَ لِلْغَضَبِ فِي الغَيْظِ نَصِيبٌ فِي قَتْلِهِ ، وَما كُنْتُ أُحِبُّ أنْ أقْتُلَهُ إلّا خالِصاً لِوَجْهِ اللهِ .

١١٢ وقال عليه السلام لأصحابه : فِيمَ أنْتُمْ ؟ قالوا : نَرْجُو وَنَخافُ . فقال : مَنْ رَجا شَيْئاً طَلَبَهُ ، وَمَنْ خافَ شَيْئاً هَرَبَ مِنْهُ .

(وسئل عليه السلام عن السنة والبدعة ، وعن الجماعة والفرقة) .

١١٣ فقال عليه السلام : السُّنَّةُ وَاللهِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ وَالبِدْعَةُ ما فارَقَها ، وَالجَماعَةُ وَاللهِ مُجامَعَةُ أهْلِ الحَقِّ وَإنْ قَلّوا ، وَالفِرْقَةُ مُجامَعَةُ أهْلِ الباطِلِ وَإنْ كَثُروا

١١٤ وقال عليه السلام : مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالنّاسِ حازَ مِنْهُمُ المَحَبَّةَ .

١١٥ وقال عليه السلام : ظَنُّ الإنْسانِ مِيزانُ عَقْلِهِ ،

وَفِعْلُهُ أَصْدَقُ شَاهِدٍ عَلَى أَصْلِهِ .

١١٦ وقال عليه السلام : مَنْ كَذَّبَ سَوْءَ الظَّنِّ بِأَخِيهِ كَانَ ذَا عَقْلٍ صَحِيحٍ ، وَقَلْبٍ مُسْتَرِيحٍ

١١٧ وقال عليه السلام : إِيَّاكَ وَالتَّغَابُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو الصَّحِيحَةَ إِلَى السُّقْمِ ، وَالْبَرِيئَةَ إِلَى الرَّيْبِ .

١١٨ وقال عليه السلام : لَوْ تَمَيَّزَتِ الْأَشْيَاءُ ، لَكَانَ الصِّدْقُ مَعَ الشَّجَاعَةِ ، وَكَانَ الْجُبْنُ مَعَ الْكِذْبِ .

١١٩ وقال عليه السلام : احْذَرُوا أَهْلَ التِّفَانِ ، فَإِنَّهُمُ الضَّالُّونَ الْمُضِلُّونَ الْمُزِلُّونَ ، قُلُوبُهُمْ دَوِيَّةٌ ، وَصَحَائِفُهُمْ نَفِيَّةٌ .

١٢٠ وقال عليه السلام : الضَّمَائِرُ الصِّحَاحُ أَصْدَقُ شَهَادَةً مِنَ الْأَلْسُنِ الْفِصَاحِ .

١٢١ وقال عليه السلام : لِيَكُنْ أَثَرُ النَّاسِ عِنْدَكَ مَنْ أَهْدَى إِلَيْكَ عُيُوبَكَ ، وَأَعَانَكَ عَلَى نَفْسِكَ .

١٢٢ وقال عليه السلام : كَفَى بِالْمَرْءِ غَبَاوَةً أَنْ يَنْظُرَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ إِلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ عُيُوبُهُ .

١٢٣ وقال عليه السلام : عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يُحْصِيَ

عَلىٰ نَفْسِهِ مَسَاوِيَهَا فِي ٱلدِّينِ وَٱلرَّأْيِ وَٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْأَدَبِ، فَيَجْمَعَ ذٰلِكَ فِي صَدْرِهِ أَوْ فِي كِتَابٍ ، وَيَعْمَلَ فِي إِزَالَتِهَا .

١٢٤ وقال عليه السلام : عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ ٱلْحَدَّادِ عَنْ سَلَامَةِ ٱلْأَجْسَادِ .

١٢٥ وقال عليه السلام : مَنْ أَعْجَبَ بِحُسْنِ حَالَتِهِ، قَصَّرَ عَنْ حُسْنِ جِيلَتِهِ .

١٢٦ وقال عليه السلام : قِلَّةُ ٱلْعَفْوِ أَقْبَحُ ٱلْعُيُوبِ. وَٱلتِّرَاخِي إِلَى ٱلِانْتِقَامِ أَعْظَمُ ٱلذُّنُوبِ .

١٢٧ وقال عليه السلام : ٱلْغَضَبُ نَارٌ مُوقَدَةٌ، مَنْ كَظَمَهُ أَطْفَأَهَا . وَمَنْ أَطْلَقَهُ كَانَ أَوَّلَ مُحْتَرِقٍ بِهَا .

١٢٨ وقال عليه السلام : ضَبْطُ ٱلنَّفْسِ عِنْدَ حَادِثِ ٱلْغَضَبِ يُؤْمِنُ مَوَاقِعَ ٱلْعَطَبِ .

١٢٩ وقال عليه السلام : غَايَةُ ٱلْخِيَانَةِ خِيَانَةُ ٱلْخَلِّ ٱلْوَدُودِ ، وَنَقْضُ ٱلْعُهُودِ .

١٣٠ وقال عليه السلام : شَرُّ ٱلنَّاسِ مَنْ لَا يَعْتَقِدُ ٱلْأَمَانَةَ ، وَلَا يَجْتَنِبُ ٱلْخِيَانَةَ .

١٣١ وقال عليه السلام : إِنَّ بِذَوِي ٱلْعُقُولِ مِنَ ٱلْحَاجَةِ إِلَى ٱلْأَدَبِ كَمَا يَظْمَأُ ٱلزَّرْعُ إِلَى ٱلْمَطَرِ .

١٣٢ وقال عليه السلام : جود الرجل يحببه إلى أضداده ، وبخله يبغضه إلى أولاده .

١٣٣ وقال عليه السلام : إن أكيس الناس من اقتنى اليأس ، ولزم القنوع والورع ، وبرئ من الحرص والطمع ، فإن الطمع والحرص الفقر الحاضر ، وإن اليأس والغنى ، الفناعة الظاهر .

١٣٤ وقال عليه السلام : كل حريص معنى .

١٣٥ وقال عليه السلام : أيها الناس ، إذا علمتم فاعملوا ، وإن العالم العامل بغير علمه ، كالجاهل الذي لا يستفيق من جهله ، بل الحجة عليه أعظم ، والحسرة له أدوم

١٣٦ وقال عليه السلام : شكر العالم علمه ، أن يبذله لمن يستحقه .

١٣٧ وقال عليه السلام : إياكم وأصحاب الرأي ، فإنهم أعداء السنن ، تفلتت منهم الأحاديث أن يحفظوها وأعيتهم السنة أن يعوها ، وتنازعوا الحق أهله ، وسألوا عما لا يعلمون ، فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا وأضلوا ، أما لو كان الدين بالقياس ، لكان باطن الرجلين أولى بالمسح من ظاهرهما .

١٣٨ وقال عليه السلام : وَجِّهُوا اَمْوَالَكُمْ اِلَى مَنْ تُحِبُّهُ قُلُوبُكُمْ .

١٣٩ وقال عليه السلام : خَيْرُ الْمَالِ مَا اَغْنَاكَ ، وَ خَيْرٌ مِنْهُ مَا كَفَاكَ .

١٤٠ وقال عليه السلام : اَلْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ ، وَاِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ ، وَالْبَعِيدُ مَنْ بَاعَدَتْهُ الْعَدَاوَةُ ، وَاِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ ، وَلَا شَيْءَ اَقْرَبُ مِنْ يَدٍ اِلَى جَسَدٍ ، وَاِنَّ الْيَدَ اِذَا فَسَدَتْ قُطِعَتْ ، وَاِذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ .

١٤١ وقال عليه السلام : اَلسُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ ، اَلْاَخْذُ بِهَا هُدًى ، وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ ، وَسُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضَةٍ ، اَلْاَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ ، وَتَرْكُهَا غَيْرُ خَطِيئَةٍ .

١٤٢ وقال عليه السلام : اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ لَا يَسَعُ النَّاسَ اِلَّا النَّظَرُ فِيهِ وَهُوَ صِبْغَةُ الْاِسْلَامِ ، وَعِلْمٌ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُ النَّظَرِ فِيهِ وَهُوَ قُدْرَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

١٤٣ وقال عليه السلام : اَلْحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ ، وَتَثْمُرُ عَلَى اللِّسَانِ .

١٤٤ وقال عليه السلام : اَلْقَلِيلُ مَعَ التَّدْبِيرِ ، اَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ .

١٤٥ وقال عليه السلام : أسوأ الناس حالاً من انقطعت مادته ، وبقيت عادته ، وأتعبهم قلباً من علت همته ، وكثرت مروءته .

١٤٦ وقال عليه السلام : الاقتصاد يُنمي القليل ، والإسراف يُفني الجزيل .

١٤٧ وقال عليه السلام : من قبل النصيحة ، سلم من الفضيحة .

١٤٨ وقال عليه السلام : من لم يُصلحه حُسن المدارة يُصلحه حُسن المكافاة .

١٤٩ وقال عليه السلام : ما أقرب الدنيا من الذهاب والشيب من الشباب .

١٥٠ وقال عليه السلام : لا تُشعر قلبك الهم على ما فات ، فيشغلك عن الاستعداد بما هو آت .

١٥١ وقال عليه السلام : جهل الشباب معذور ، وعلمه محصور .

١٥٢ وقال عليه السلام : اجملوا في الخطاب تسمعوا جميل الجواب .

١٥٣ وقال عليه السلام : إذا ملك الأراذل هلك

الْأَفَاضِلُ ، وَإِذَا حَلَّتِ الْمَقَادِيرُ بَطَلَ التَّدْبِيرُ .

١٥٤ وقال عليه السلام : رُبَّ عَالِمٍ قَتَلَهُ عِلْمُهُ ، وَرُبَّ جَاهِلٍ نَجَاهُ جَهْلُهُ . وَرُبَّ كَلَامٍ أَنْفَذُ مِنْ سِهَامٍ . وَرُبَّ يَسِيرٍ أَنْمَى مِنْ كَثِيرٍ .

١٥٥ وقال عليه السلام : مَنْ زَرَعَ الْعُدْوَانَ حَصَدَ الْخُسْرَانَ ، وَمَنْ ذَكَرَ الْمَنِيَّةَ نَسِيَ الْأُمْنِيَّةَ ، وَمَنْ قَعَدَ بِهِ الْجَهْلُ قَامَ بِهِ الْجَهْلُ .

١٥٦ وقال عليه السلام : يَا أَهْلَ الْغُرُورِ ، مَا أَلْهَجَكُمْ بِدَارٍ خَيْرُهَا زَهِيدٌ ، وَشَرُّهَا عَتِيدٌ ، وَنَعِيمُهَا مَسْلُوبٌ ، وَعَزِيزُهَا مَنْكُوبٌ ، وَمُسَالِمُهَا مَحْرُومٌ ، وَمَالِكُهَا مَمْلُوكٌ ، وَتُرَاثُهَا مَتْرُوكٌ .

١٥٧ وقال عليه السلام : لَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عَلَى ارْتِيَابٍ وَلَا تَهْجُرْهُ عَلَى دُونَ اسْتِعْتَابٍ .

١٥٨ وقال عليه السلام : نَبِّهْ بِالتَّفَكُّرِ قَلْبَكَ ، وَجَافِ عَنِ اللَّيْلِ جَنْبَكَ ، وَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ .

١٥٩ وقال عليه السلام : حُسْنُ الْأَدَبِ أَفْضَلُ نَسَبٍ وَأَشْرَفُ سَبَبٍ .

١٦٠ وقال عليه السلام : مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِغَيْرِهِ ، لَمْ

يُسْتَظْهَرُ لِنَفْسِهِ .

١٦١ وقال عليه السلام : مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ هَوَاهُ أَفْلَحَ ، وَمَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَقْلَهُ افْتَضَحَ .

١٦٢ وقال عليه السلام : مَنْ لَمْ يُجَاهِدْ نَفْسَهُ فِي صِغَرِهِ لَمْ يَنْبُلْ فِي كِبَرِهِ .

١٦٣ وقال عليه السلام : سُكْرُ الْغَفْلَةِ وَالْغُرُورِ ، أَبْعَدُ إِفَاقَةً مِنْ سُكْرِ الْخُمُورِ .

١٦٤ وقال عليه السلام : مَنْ عَرَفَ شَهْوَةَ مَعْنَاهُ ، صَانَهُ عَنْ دَنَائَةِ شَهْوَتِهِ ، وَزُورِ مُنَاهُ .

١٦٥ وقال عليه السلام : لَوْ كُنَّا لَا نَرْجُو جَنَّةً ، وَلَا نَخْشَى نَارًا ، وَلَا ثَوَابًا وَلَا عِقَابًا ، لَكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُطَالِبَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهَا مِمَّا تَدُلُّ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاحِ .

١٦٦ وقال عليه السلام : كَمْ مِنْ لَذَّةٍ دَنِيَّةٍ ، مَنَعَتْ سَنِيَّ دَرَجَاتٍ .

١٦٧ وقال عليه السلام : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عَلَا أَمْرُهُ ، مَنْ مَلِكَتْهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرُهُ .

١٦٨ وقال عليه السلام : رُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ خُلُقُهُ ، وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ .

١٦٩ وقال عليه السلام : مَنْ حَصَرَ شَهْوَتَهُ ، فَقَدْ صَانَ قَدْرَهُ .

١٧٠ وقال عليه السلام : مَنْ أَطَاعَ نَفْسَهُ فِي شَهَوَاتِهَا فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَى هَلَكَتِهَا .

١٧١ وقال عليه السلام : تَلَوُّنُ زَلَّةِ الْعَاقِلِ أَمَضُّ مِنْ عِتَابِهِ . وفي رواية : إِعَادَةُ التَّقْرِيعِ أَشَدُّ مِنْ مُضِضِ الضَّرْبِ .

١٧٢ وقال عليه السلام : إِيَّاكَ أَنْ تُكْرِرَ الْعَتْبَ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُغْرِيكَ بِالذَّنْبِ ، وَيُهَوِّنُ بِالْعَتْبِ .

١٧٣ وقال عليه السلام : لِلْإِيمَانِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ : اَلرِّضَا بِقَضَاءِ اللّٰهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللّٰهِ ، وَتَفْوِيضُ الْأَمْرِ إِلَى اللّٰهِ ، وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللّٰهِ .

١٧٤ وقال عليه السلام : لَا يَجِدُ أَحَدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتّٰى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ .

١٧٥ وقال عليه السلام : اَلْمُؤْمِنُ مَأْلُوفٌ . وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ .

١٧٦ وقال عليه السلام : لِيَجْتَمِعْ فِي قَلْبِكَ الْإِفْتِقَارُ إِلَى النَّاسِ ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ عَنْهُمْ ، فَيَكُونُ افْتِقَارُكَ إِلَيْهِمْ فِي لِينِ كَلَامِكَ ، وَحُسْنِ بِشْرِكَ ، وَيَكُونُ اسْتِغْنَاؤُكَ عَنْهُمْ فِي نَزَاهَةِ

عِرْضِكَ ، وَبَقَاءِ عِزِّكَ .

١٧٧ وقال عليه السلام : وُكِّلَ الرِّزْقُ بِالْحُمْقِ ، وَوُكِّلَ الْحِرْمَانُ بِالْعَقْلِ ، وَوُكِّلَ الْبَلَاءُ بِالصَّبْرِ .

١٧٨ وقال عليه السلام : اَلذُّنُوبُ ثَلَاثَةٌ : ذَنْبٌ مَغْفُورٌ وَذَنْبٌ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَذَنْبٌ نَرْجُو لِصَاحِبِهِ وَنَخَافُ عَلَيْهِ ،

فقيل له بيّنها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام :

إِنَّ الذَّنْبَ الْمَغْفُورَ ، فَعَبْدٌ عَاقَبَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَاللهُ أَجَلُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَاقِبَ عَبْدَهُ مَرَّتَيْنِ . وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ .

وَأَمَّا الذَّنْبُ الثَّالِثُ : فَذَنْبٌ سَتَرَهُ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَرَزَقَهُ التَّوْبَةَ مِنْهُ . فَأَصْبَحَ خَائِفًا مِنْ ذَنْبِهِ ، رَاجِيًا لِرَبِّهِ ، مُنْحَنِ لَهُ ، كَمَا هُوَ لِنَفْسِهِ نَرْجُو لَهُ الرَّحْمَةَ ، وَنَخَافُ عَلَيْهِ الْعِقَابَ

(وسأله عليه السلام عمّار فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الكفر على ما بني كما اخبرتنا عن الايمان)

١٧٩ فقال عليه السلام : نَعَمْ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ بُنِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : عَلَى الْجَفَا وَالْعَمَى وَالْغَفْلَةِ وَالشَّكِّ ، فَمَنْ جَفَا فَقَدِ احْتَقَرَ الْحَقَّ ، وَجَهَرَ بِالْبَاطِلِ ، وَمَقَتَ الْعُلَمَاءَ ، وَأَصَرَّ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ، وَمَنْ عَمِيَ نَسِيَ الذِّكْرَ ، وَاتَّبَعَ الظَّنَّ

وَطَلَبَ الْمَغْفِرَةَ بِلَا تَوْبَةٍ وَلَا اسْتِكَانَةٍ ، وَمَنْ غَفَلَ حَادَ عَنِ الرُّشْدِ ، وَغَرَّتْهُ الْأَمَانِيُّ ، وَأَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ ، وَبَدَا لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ ، وَمَنْ شَكَّ تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ ، وَصَغَّرَهُ بِجَلَالِهِ ، كَمَا فَرَّطَ فِي أَمْرِهِ . فَاغْتَرَّ بِرَبِّهِ الْكَرِيمِ .

١٨٠ وقال عليه السّلام : بِالرَّاعِي تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ ، وَبِالدُّعَاءِ تُصْرَفُ الْبَلِيَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ الصَّبْرِ اهْتَدَى إِلَى مَضْمَارِ النَّصْرِ ، وَمَنْ غَابَ عِيبَ ، وَمَنْ شَتَمَ أُجِيبَ ، وَمَنْ غَرَسَ أَشْجَارَ التُّقَى اجْتَنَى ثِمَارَ الْمُنَى .

١٨١ وقال عليه السّلام : مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا عَظُمَتْ عَلَيْهِ مَؤُونَةُ النَّاسِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَؤُونَةَ فَقَدْ عَرَّضَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ .

١٨٢ وقال عليه السّلام : أَهْلُ الْمَعْرُوفِ إِلَى اصْطِنَاعِهِ أَحْوَجُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ . لِأَنَّ لَهُمْ أَجْرَهُ وَذِكْرَهُ وَفَخْرَهُ ، فَمَهْمَا اصْطَنَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَعْرُوفٍ فَإِنَّمَا يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّ شُكْرَ مَا صَنَعَ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِهِ .

١٨٣ وقال عليه السّلام : مَنْ أَمَّلَ إِنْسَانًا هَابَهُ ، وَمَنْ جَهِلَ شَيْئًا عَابَهُ ، وَالْفُرْصَةُ خَلْسَةٌ ، وَعُنْوَانُ صَحِيفَةِ

الْمُؤْمِنِ حُسْنُ خُلُقِهِ .

١٨٤ وقال عليه السلام : مَوْتُ الْإِنْسَانِ بِالذُّنُوبِ أَكْثَرُ مِنْ مَوْتِهِ بِالْأَجَلِ ، وَحَيَاتُهُ بِالْبِرِّ أَكْثَرُ مِنْ حَيَاتِهِ بِالْعُمُرِ

١٨٥ وقال عليه السلام : مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ عَلَانَهُ .

١٨٦ وقال عليه السلام : مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَالزَّانِي مَعَ الْإِنَاثِ ، وَبِئْسَ الظَّهِيرُ الزَّانِي الْفَطِيرُ .

١٨٧ وقال عليه السلام لما قيل له : كيف يحاسب الله الخلق ؟ فقال عليهم السلام : كَمَا يَرْزُقُهُمْ . فقيل : كيف يحاسبهم ولا يرونه ؟ فقال عليه السلام : كَمَا يَرْزُقُهُمْ وَلَا يَرَوْنَهُ .

(وقيل له عليه السلام : انّ ههنا رجلاً يتكلّم في المشيئة)

١٨٨ فقال عليه السلام : يَا عَبْدَ اللهِ خَلَقَكَ اللهُ لِمَا شَاءَ أَوْ لِمَا شِئْتَ ؟ قال : لما شاء ، قال : فَيَمْرَضُكَ إِذَا شَاءَ أَوْ إِذَا شِئْتَ ؟ قال : بل اذا شاء ، قال : فَيُمِيتُكَ إِذَا شَاءَ أَوْ إِذَا شِئْتَ ؟ قال : اذا شاء ، قال : فَيُدْخِلُكَ حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ شِئْتَ ؟ قال : حيث شاء ، قال : وَاللهِ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا لَضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ بِالسَّيْفِ .

١٨٩ وقال عليه السلام : اَلْبَغْيُ يَصْرَعُ الرِّجَالَ .

وَيُدْنِي الْآجَالَ .

١٩٠ وقال عليه السلام : اَلْمَالُ دَاعِيَةُ التَّعَبِ ، وَمَطِيَّةُ النَّصَبِ .

١٩١ وقال عليه السلام : اَلذِّكْرُ هِدَايَةُ الْعُقُولِ وَتَبْصِرَةُ النُّفُوسِ .

١٩٢ وقال عليه السلام : اَلْغَفْلَةُ ضَلَالُ النُّفُوسِ ، وَعُنْوَانُ الْبُؤُسِ .

١٩٣ وقال عليه السلام : اِجْتِنَابُ السَّيِّئَاتِ أَوْلَى مِنِ اكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ .

١٩٤ وقال عليه السلام : أَخٌ تَسْتَفِيدُهُ ، خَيْرٌ مِنْ أَخٍ تَسْتَزِيدُهُ .

١٩٥ وقال عليه السلام : اَلشُّكْرُ تَرْجُمَانُ النِّيَّةِ ، وَلِسَانُ الطَّوِيَّةِ .

١٩٦ وقال عليه السلام : اَلْكَرِيمُ إِذَا أَيْسَرَ أَسْعَفَ وَإِذَا أَعْسَرَ خَفَّفَ .

١٩٧ وقال عليه السلام : اَلنَّاسُ رَجُلَانِ : طَالِبٌ لَا يَجِدُ ، وَوَاجِدٌ لَا يُسْعِفُ .

١٩٨ وقال عليه السلام : اَللَّئِيمُ إِذَا أُعْطِيَ حَقَدَ ،

وَإِذَا أُعْطِيَ حَمِدَ .

١٩٩ وقال عليه السلام : اَلْكَفُّ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ أَحَدُ السَّخَاءَيْنِ .

٢٠٠ وقال عليه السلام : اَلْمُصِيبَةُ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ جَزِعْتَ صَارَتْ اِثْنَيْنِ .

٢٠١ وقال عليه السلام : اَلْمُؤْمِنُ يَقِظَانُ يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ .

٢٠٢ وقال عليه السلام : اَلشَّجَاعَةُ نُصْرَةٌ حَاضِرَةٌ ، وَفَضِيلَةٌ بَاهِرَةٌ .

٢٠٣ وقال عليه السلام : اَلْكَمَالُ فِي ثَلَاثٍ : اَلصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ ، وَالتَّوَرُّعُ فِي الْمَطَالِبِ ، وَإِسْعَافُ الطَّالِبِ .

٢٠٤ وقال عليه السلام : اَلتَّوْفِيقُ وَالْخِذْلَانُ يَتَجَاذَبَانِ النَّفْسَ ، فَأَيُّهُمَا غَلَبَ كَانَتْ فِي حَيِّزِهِ .

٢٠٥ وقال عليه السلام : اَلشَّهَوَاتُ أَعْلَالٌ قَاتِلَاتٌ ، وَأَفْضَلُ دَوَائِهَا اِقْتِنَاءُ الصَّبْرِ عَنْهَا .

٢٠٦ وقال عليه السلام : اَلدُّنْيَا مُنْتَقِلَةٌ فَانِيَةٌ ، إِنْ بَقِيَتْ لَكَ لَمْ تَبْقَ لَهَا .

٢٠٧ وقال عليه السلام : اَلْمَرْءُ يُوزَنُ بِقَوْلِهِ ، وَيُقَوَّمُ

بِفِعْلِهِ . فَقُلْ مَا يَتَرَجَّحُ زِنَتُهُ . وَافْعَلْ مَا تَجِلُّ قِيمَتُهُ .

٢٠٨ وقال عليه السلام : اَلْكَلَامُ بَيْنَ خَلَّتَيْ سُوءٍ ، هُمَا الْإِكْثَارُ وَالْإِقْلَالُ ، وَالْإِكْثَارُ هَذَرٌ ، وَالْإِقْلَالُ عِيٌّ وَحَصَرٌ .

٢٠٩ وقال عليه السلام : اَلصَّدِيقُ إِنْسَانٌ هُوَ أَنْتَ ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُكَ .

٢١٠ وقال عليه السلام : اَلْعَاقِلُ مَنْ زَهِدَ فِي دُنْيَا دَنِيَّةٍ فَانِيَةٍ ، وَرَغِبَ فِي جَنَّةٍ سَنِيَّةٍ خَالِدَةٍ عَالِيَةٍ .

٢١١ وقال عليه السلام : اَلْأَمَلُ كَالسَّرَابِ . يَغُرُّ مَنْ رَآهُ ، وَيُخْلِفُ مَنْ رَجَاهُ .

٢١٢ وقال عليه السلام : اَلرَّجُلُ حَيْثُ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ ، إِنْ صَانَهَا ارْتَفَعَتْ ، وَإِنِ ابْتَذَلَهَا ارْتَفَعَتْ .

٢١٣ وقال عليه السلام : اَلْحَازِمُ مَنْ جَادَ بِمَا فِي يَدِهِ ، وَلَمْ يُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمِهِ إِلَى غَدِهِ .

٢١٤ وقال عليه السلام : اَلْجَهْلُ مَطِيَّةٌ شَمُوسٌ ، مَنْ رَكِبَهَا زَلَّ ، وَمَنْ صَحِبَهَا ضَلَّ .

٢١٥ وقال عليه السلام : اَلْعَجْزُ مَعَ لُزُومِ الْخَيْرِ ، خَيْرٌ مِنَ الْقُدْرَةِ مَعَ رُكُوبِ الشَّرِّ .

٢١٦ وقال عليه السلام : اَلدُّنْيَا شَرَكُ النُّفُوسِ ، وَقَرَارُ

كُلِّ ضُرٍّ وَبُؤْسٍ .

٢١٧ وقال عليه السلام : النَّاسُ طَالِبَانِ : طَالِبٌ وَ مَطْلُوبٌ ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْمَوْتُ حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا .

٢١٨ وقال عليه السلام : اَلْبَخِيلُ يَسْمُ مِنْ عِرْضِهِ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَمْسَكَ مِنْ عَرَضِهِ ، وَيُضَيِّعُ مِنْ دِينِهِ أَضْعَافَ مَا حَفِظَ مِنْ نَشَبِهِ .

٢١٩ وقال عليه السلام : اَلرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّاخِلِ فِيهِ مَعَهُمْ ، وَلِكُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانِ : إِثْمُ الرِّضَا بِهِ ، وَإِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ .

٢٢٠ وقال عليه السلام : أَحْوَالُ الدُّنْيَا تُتْبِعُ الْإِتِّفَاقَ ، وَحُظُوظُ الْآخِرَةِ تُتْبِعُ الْاِسْتِحْقَاقَ .

٢٢١ وقال عليه السلام : اَلْجَاهِلُ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا ، وَشَجَرَةٌ لَا يَخْضَرُّ عُودُهَا . وَأَرْضٌ لَا يَظْهَرُ عُشْبُهَا .

٢٢٢ وقال عليه السلام : اَلذِّكْرُ لَيْسَ مِنْ مَرَاسِمِ اللِّسَانِ وَلَا مِنْ مَنَاسِمِ الْفِكْرِ . وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ مِنَ الْمَذْكُورِ ، وَثَانٍ مِنَ الذَّاكِرِ .

٢٢٣ وقال عليه السلام : اَلْحَاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ فِي أَقْوَالِهِ

وَيُخْفِي بُغْضَهُ فِي أَفْعَالِهِ . فَلَهُ اسْمُ الصَّدِيقِ ، وَصِفَةُ الْعَدُوِّ.

٢٢٤ وقال عليه السلام : الْمُؤْمِنُ دَأْبُهُ زِهَادَتُهُ ، وَهَمُّهُ دِيَانَتُهُ ، وَعِزُّهُ قَنَاعَتُهُ ، وَجِدُّهُ لِآخِرَتِهِ ، قَدْ كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ ، وَعَلَتْ دَرَجَاتُهُ ، وَشَارَفَ خَلَاصُهُ وَنَجَاتُهُ .

٢٢٥ وقال عليه السلام : النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ الْمُسَوِّلَةُ ، تَتَمَلَّقُ تَمَلُّقَ الْمُنَافِقِ ، وَتَنْصَنَّعُ بِشِيمَةِ الصَّدِيقِ الْمُوَافِقِ ، حَتَّى إِذَا خَدَعَتْ وَتَمَكَّنَتْ ، تَسَلَّطَتْ تَسَلُّطَ الْعَدُوِّ ، وَتَحَكَّمَتْ تَحَكُّمَ الْعُتُوِّ ، وَأَوْرَدَتْ مَوَارِدَ الشَّوْءِ .

٢٢٦ وقال عليه السلام : الدَّهْرُ ذُو حَالَتَيْنِ : إِبَادَةٍ وَإِفَادَةٍ ، فَمَا أَبَادَهُ فَلَا رَجْعَةَ لَهُ ، وَمَا أَفَادَهُ فَلَا بَقَاءَ لَهُ .

٢٢٧ وقال عليه السلام : أَقْلِلْ طَعَامًا ، تُقْلِلْ سَقَامًا ، أَقْلِلْ كَلَامَكَ تَأْمَنْ مَلَامًا .

٢٢٨ وقال عليه السلام : اذْكُرْ مَعَ كُلِّ لَذَّةٍ زَوَالَهَا ، وَمَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ انْتِقَالَهَا ، وَمَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ كَشْفَهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِلنِّعْمَةِ ، وَأَنْفَى لِلشَّهْوَةِ ، وَأَذْهَبُ لِلْبَطَرِ ، وَأَقْرَبُ إِلَى الْفَرَجِ وَأَجْدَرُ بِكَشْفِ الْغُمَّةِ ، وَدَرْكِ الْمَأْمُولِ .

٢٢٩ وقال عليه السلام : إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَكْبِرَ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِكَ مَا تَسْتَصْغِرُهُ مِنْ نَفْسِكَ ، أَوْ تَسْتَكْثِرَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا

تَسْتَقِلُّهُ مِنْ غَيْرِكَ .

٢٣٠ وقال عليه السلام : إِيَّاكَ أَنْ تَغْفَلَ عَنْ حَقِّ أَخِيكَ اتِّكَالًا عَلَى وَاجِبِ حَقِّكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ لِأَخِيكَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ .

٢٣١ وقال عليه السلام : إِيَّاكَ وَالْكَلَامَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ طَرِيقَتَهُ ، وَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ ، فَإِنَّ قَوْلَكَ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِكَ ، وَعِبَادَتَكَ تُنْبِئُ عَنْ مَعْرِفَتِكَ . فَتَوَقَّ مِنْ طُولِ لِسَانِكَ مَا آمَنُهُ وَاخْتَصِرْ مِنْ كَلَامِكَ مَا اسْتَحْسَنَهُ ، فَإِنَّهُ بِكَ أَجْمَلُ ، وَعَلَى فَضْلِكَ أَدَلُّ .

٢٣٢ وقال عليه السلام : أَحْسَنُ النَّاسِ حَالًا فِي النِّعَمِ مَنِ اسْتَدَامَ حَاضِرَهَا بِالشُّكْرِ ، وَارْتَجَعَ فَائِتَهَا بِالصَّبْرِ .

٢٣٣ وقال عليه السلام : أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ مَنَعَ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ ، وَيَفْعَلُ الشَّرَّ ، وَيَتَوَقَّعُ ثَوَابَ الْخَيْرِ .

٢٣٤ وقال عليه السلام : أَفْضَلُ حَظِّ الرَّجُلِ عَقْلُهُ ، إِنْ ذَلَّ أَعَزَّهُ ، وَإِنْ سَقَطَ رَفَعَهُ ، وَإِنْ ضَلَّ أَرْشَدَهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَدَّدَهُ .

٢٣٥ وقال عليه السلام : أَحْمَدُ الْعِلْمِ عَاقِبَةً مَا زَادَ فِي عَمَلِكَ فِي الْعَاجِلِ ، وَأَزْلَفَكَ فِي الْآجِلِ .

٢٣٦ وقال عليه السلام : أَفْضَلُ النَّاسِ عَقْلًا أَحْسَنُهُمْ تَقْدِيرًا لِمَعَاشِهِ ، وَأَشَدُّهُمْ اهْتِمَامًا بِإِصْلَاحِ مَعَادِهِ .

٢٣٧ وقال عليه السلام : أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ ، اَلْعَامِلُ فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ ، وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيْهِ ، اَلْعَامِلُ فِي نِعَمِهِ بِالْكُفْرِ .

٢٣٨ وقال عليه السلام : أَبْلَغُ مَا تَسْتَدِرُّ بِهِ الرَّحْمَةَ ، أَنْ تُضْمِرَ لِجَمِيعِ النَّاسِ الرَّحْمَةَ .

٢٣٩ وقال عليه السلام : إِنَّ مَثَلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، كَرَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ ، إِذَا أَرْضَى إِحْدَاهُمَا أَسْخَطَ الْأُخْرَى .

٢٤٠ وقال عليه السلام : إِنَّ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا بِخَيَالِ الْآمَالِ ، وَخَدَعَتْهُ بِزُورِ الْأَمَانِي ، أَوْرَثَتْهُ كَمَهًا ، وَأَلْبَسَتْهُ عَمًى ، وَقَطَعَتْهُ عَنِ الْآخِرَةِ ، وَأَوْرَدَتْهُ مَوَارِدَ الرَّدَى .

٢٤١ وقال عليه السلام : إِنَّ مَكْرُمَةً صَنَعْتَهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، إِنَّمَا أَكْرَمْتَ بِهَا نَفْسَكَ ، وَزَيَّنْتَ بِهَا عِرْضَكَ ، فَلَا تَطْلُبْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا صَنَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ .

٢٤٢ وقال عليه السلام : إِنَّ مَنْ رَزَقَهُ اللهُ عَقْلًا قَوِيمًا ، وَعَمَلًا مُسْتَقِيمًا ، فَقَدْ ظَاهَرَ لَدَيْهِ النِّعْمَةَ ، وَأَعْظَمَ عَلَيْهِ الْمِنَّةَ .

٢٤٣ وقال عليه السلام : إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ عَقَلَهُ فِي إِرْشَادٍ

وَمَنْ رَأْيُهُ فِي ازْدِيَادٍ . فَلِذٰلِكَ رَأْيُهُ سَدِيدٌ ، وَفِعْلُهُ حَمِيدٌ .

٢٤٤ وقال عليه السلام لعمر بن الخطاب : أَحْسِنْ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْإِحْسَانَ يَقْطَعُ اللِّسَانَ (١) .

٢٤٥ وقال عليه السلام : إِنْ أَحْبَبْتَ سَلَامَةَ نَفْسِكَ . وَسَتْرَ مَعَايِبِكَ . فَأَقِلَّ كَلَامَكَ . فَأَكْثِرْ صَمْتَكَ . بِهِ تَوْقِرْ فِكْرَكَ وَبِهِ تَسْتَنِيرْ قَلْبُكَ . وَبِهِ تَسْلَمِ النَّاسُ مِنْ كَيْدِكَ .

٢٤٦ وقال عليه السلام : أَنَا مُخَيِّرٌ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ لَمْ أُحْسِنْ إِلَيْهِ ، وَمُرْتَهَنٌ بِإِتْمَامِ الْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ لِأَنِّي إِذَا أَتْمَمْتُهُ فَقَدْ حَفِظْتُهُ . وَإِذَا قَطَعْتُهُ فَقَدْ أَضَعْتُهُ ، وَإِذَا أَضَعْتُهُ فَلَمْ فَعَلْتُهُ .

٢٤٧ وقال عليه السلام : إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ قَلِيلٌ . وَاللِّسَانُ فِيهِ عَنِ الصِّدْقِ كَلِيلٌ ، وَالْلَّازِمُ فِيهِ لِلْحَقِّ ذَلِيلٌ . أَهْلُهُ مُنْعَكِفُونَ عَلَى الْعِصْيَانِ ، مُصْطَلِحُونَ عَلَى

(١) وذلك ان ثائلاً دخل على النبي ﷺ وانشد بيتا فقال النبي ﷺ لعمر بن الخطاب : اقطع لسانه . فأذهبه عمر ليقطع لسانه ، فلقيه علي عليه السلام فقال له ما تريد بهذا الرجل ؟ فقال أقطع لسانه . فقال علي ﷺ ... فرجعنا الى النبي ﷺ فقالا له أتى شيء تعني بالقطع يا رسول الله ، فقال : الاحسان ، فقال عمر : لولا علي لهلك عمر . شرح الانموذج لعبد الغني الاردبيلي .

وهذا الكلام من عمر في حق الامام ﷺ قاله في عدة مرات في مناسبات عديدة .

الإدهان، قنامهم غارم، وشيخهم آثم، وعالمهم منافق، وقارئهم مماري، ولا يعظم صغيرهم كبيرهم، ولا يعول غنيهم فقيرهم .

٢٤٨ وقال عليه السلام : إنما أنت عدد أيام . فكل يوم يمضي عليك، يمضي بعضك، فخفض في الطلب، واجمل في المكتسب .

٢٤٩ وقال عليه السلام : إذا نبا عدد المصيبة، قربت السلوة .

٢٥٠ وقال عليه السلام : إذا خفت صعوبة أمر فاصعب له، يذل لك، وخادع الناس عن أمثاله، تهن عليك .

٢٥١ وقال عليه السلام : إذا أحسنت القول فأحسن العمل ليجمع بذلك بين مزية اللسان، وفضيلة الإحسان .

٢٥٢ وقال عليه السلام : ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان، من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى باطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه عن حق، وإذا قدر لم يأخذ ما ليس له .

٢٥٣ وقال عليه السلام : ثلاثة هن المروءة، جود مع قلة، واحتمال من غير مذلة، وتعفف عن المسألة .

٢٥٤ وقال عليه السلام : سفهك على من في درجتك،

نِقَارُ كَنِقَارِ الدِّيكَيْنِ ، وَهِرَاشُ كَهِرَاشِ الكَلْبَيْنِ ، وَلَنْ يَفِرَّ فَارٌّ إِلَّا مَجْرُوحَيْنِ أَوْ مَفْضُوحَيْنِ ، وَلَيْسَ ذٰلِكَ فِعْلَ الحُكَمَاءِ ، وَلَا سُنَّةَ العُقَلَاءِ . وَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْلُمَ عَنْكَ فَيَكُونَ أَوْزَنَ مِنْكَ وَأَكْرَمَ ، وَأَنْ أَنْقُصَ مِنْهُ وَأَلْأَمَ .

٢٥٥ وقال عليه السلام : شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَخْشَى النَّاسَ فِي رَبِّهِ ، وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي النَّاسِ .

٢٥٦ وقال عليه السلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ وَأَغَشُّهُمْ لَكَ مَنْ أَغْرَاكَ بِالعَاجِلَةِ ، وَأَلْهَاكَ عَنِ الآجِلَةِ .

٢٥٧ وقال عليه السلام : شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي عَلَى الجَمِيلِ بِالقَبِيحِ ، وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي عَلَى القَبِيحِ بِالجَمِيلِ .

٢٥٨ وقال عليه السلام : شَاوِرْ قَبْلَ أَنْ تَعْزِمَ ، وَفَكِّرْ قَبْلَ أَنْ تُقْدِمَ .

٢٥٩ وقال عليه السلام : صَيِّرِ الدِّينَ حِصْنَ دَوْلَتِكَ وَالشُّكْرَ حِرْزَ نِعْمَتِكَ ، فَكُلُّ دَوْلَةٍ يَحُوطُهَا الدِّينُ لَا تُغْلَبُ ، وَكُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُزُهَا الشُّكْرُ لَا تُسْلَبُ .

٢٦٠ وقال عليه السلام لما عزى رجلاً مات له ولد ورزق له ولد : عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكَ فِيمَا أَبَادَ ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَفَادَ .

٢٦١ وقال عليه السلام : كُنْ عالِماً ناطِقاً ، أَوْ مُتَعَلِّماً واعِيًا ، وَإِيّاكَ أَنْ تَكُونَ الثّالِثَ .

٢٦٢ وقال عليه السلام : مَنْ كَظَّتْهُ الْبِطْنَةُ ، حَجَبَتْهُ عَنِ الْفِطْنَةِ .

٢٦٣ وقال عليه السلام : مَنْ كانَ بِيَسِيرِ الدُّنْيا لَمْ يَقْنَعْ ، لَمْ يَغْنِهِ مِنْ كَثِيرِ الدُّنْيا ما يَجْمَعُ .

٢٦٤ وقال عليه السلام : مَنْ لَمْ يُؤَكِّدْ قَدِيمَهُ بِحَدِيثِهِ ، شانَ سَلَفَهُ ، وَخانَ خَلَفَهُ .

٢٦٥ وقال عليه السلام : مَنِ ادَّعى مِنَ الْعِلْمِ غايَتَهُ فَقَدْ أَظْهَرَ مِنَ الْجَهْلِ نِهايَتَهُ .

٢٦٦ وقال عليه السلام : مَنْ كانَتْ لَهُ فِكْرَةٌ ، فَلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ .

٢٦٧ وقال عليه السلام : مَنِ احْتاجَ إِلَيْكَ ، وَجَبَ إِشْفاقُهُ عَلَيْكَ .

٢٦٨ وقال عليه السلام : مَنْ مَتَّ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ الْإِسْلامِ ، فَقَدْ مَتَّ إِلَيْكَ بِأَوْثَقِ الْأَسْبابِ .

٢٦٩ وقال عليه السلام : مَنْ بالَغَ فِي الْخِصامِ أَثِمَ ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ خُصِمَ .

٢٧٠ وقال عليه السلام : ما توسل أحد إلى بوسيلة أجل عنده من يد سبقت مني إليه ، لأزينها عنده باتباعها أختها ، فإن مع الأواخر تقطيع شكر الأوائل .

٢٧١ وقال عليه السلام : ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج من الدعاء إلى المعافى الذي لا يأمن البلاء .

٢٧٢ وقال عليه السلام : ما ولدتم فللتراب ، وما بنيتم فللخراب ، وما جمعتم فللذهاب ، وما عملتم ففي الكتاب . مذخر ليوم الحساب .

وفي نهج البلاغة - قال عليه السلام : إن لله ملكا ينادي في كل يوم لدوا للموت ، واجمعوا للفناء ، وابنوا للخراب .

٢٧٣ وقال عليه السلام : ما دحك بما ليس فيك مزهز بك ، فإن لم تعسفه بنوالك . بالغ في ذلك وهجائك .

٢٧٤ وقال عليه السلام : متى أشفي غيظي إذا غضبت أحين أعجز . فيقال لي لو صبرت . أم حين أقدر . فيقال لي لو عفوت .

٢٧٥ وقال عليه السلام : نعم الله سبحانه أكثر من أن تشكره . إلا ما أعان الله عليه . وذنوب ابن آدم أكثر من أن تغفر . إلا ما عفى الله عنه .

٢٧٦ وقال عليه السلام : لا تقولنّ ما يوافق هواك وإن قلته لهواً ، أو خلته لغواً ، فرب لهو يوجش منك شراً ولغو يجلب عليك شراً .

٢٧٧ وقال عليه السلام : لا تترعن إلى أرفع موضع في المجلس ، فإن موضع الذهب ترفع إليه ، خير من الموضع الذهب تحط عنه .

٢٧٨ وقال عليه السلام : لا تعرض لعدوك وهو مقبل فإن إقباله يعينه عليك ، ولا تعرض له وهو مدبر ، فإن إدباره يكفيك أمره .

٢٧٩ وقال عليه السلام : لا تعجلن إلى صديق واش ، وإن تشبه بالناصحين . فإن الساعي ظالم لمن سعى به ، غاش لمن سعى إليه .

٢٨٠ وقال عليه السلام : لا تغالب من يستظهر بالحق فإن مغالب الحق مغلوب .

٢٨١ وقال عليه السلام : لا تمهر الدنيا دينك ، فإن من أمهر الدنيا دينه ، زفت إليه بالشقاء والعناء ، والمحنة والبلاء .

٢٨٢ وقال عليه السلام : لا يكونن أفضل ما نلت

مِنْ دُنْيَاكَ بُلُوغُ لَذَّةٍ ، وَإِشْفَاءُ غَيْظٍ ، وَلْيَكُنْ إِحْيَاءُ حَقٍّ وَإِمَاتَةُ بَاطِلٍ .

٢٨٣ وقال عليه السلام : لَا تَذْكُرِ اللهَ سُبْحَانَهُ سَاهِيًا وَلَا تَنْسَهُ لَاهِيًا ، وَاذْكُرْهُ ذِكْرًا كَامِلًا ، وَوَافِ فِيهِ قَلْبُكَ لِسَانَكَ ، وَيُطَابِقْ إِضْمَارُكَ إِعْلَانَكَ ، وَلَنْ تَذْكُرَهُ حَقِيقَةَ الذِّكْرِ حَتَّى تَنْسَى نَفْسَكَ فِي ذِكْرِكَ ، وَتَفْقِدَهَا فِي أَمْرِكَ .

٢٨٤ وقال عليه السلام : لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنَّ أَحَدًا أَوْلَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنِّي ، فَيَكُونَ وَاللهِ كَذَلِكَ ، إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلًا ، فَمَهْمَا تَرَكْتُمُوهُ كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ .

٢٨٥ وقال عليه السلام : لَا تَنْتَصِحْ مِمَّنْ فَاتَهُ الْعَقْلُ ، وَلَا تَثِقْ بِمَنْ خَانَهُ الْأَصْلُ ، فَإِنَّ مَنْ فَاتَهُ الْعَقْلُ ، يَغُشُّ مِنْ حَيْثُ يَنْصَحُ ، وَمَنْ خَانَهُ الْأَصْلُ ، يُفْسِدُ مِنْ حَيْثُ يُصْلِحُ .

٢٨٦ وقال عليه السلام : لَا يَغُرَّنَّكَ مَا أَصْبَحَ فِيهِ أَهْلُ الْغُرُورِ بِالدُّنْيَا ، فَإِنَّمَا هُوَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ إِلَى أَجَلٍ مَحْدُودٍ .

٢٨٧ وقال عليه السلام : لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ ، بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ ، فَنَّهِمَ بِإِخْبَارِكَ بِمَا تَعْلَمُ .

٢٨٨ وقال عليه السلام (لما سئل عن احوال العامة) فقال : إِنَّمَا هِيَ مِنْ فَسَادِ الْخَاصَّةِ ، وَإِنَّمَا الْخَاصَّةُ لِيَقْتَسِمُونَ

عَلَى خَمْسٍ : اَلْعُلَمَاءُ وَهُمُ الْاَدِلَّاءُ عَلَى اللّٰهِ ، وَالزُّهَّادُ وَهُمُ الطَّرِيقُ اِلَى اللّٰهِ ، وَالتُّجَّارُ وَهُمْ اُمَنَاءُ اللّٰهِ ، وَالْغُزَاةُ وَهُمْ اَنْصَارُ دِينِ اللّٰهِ ، وَالْحُكَّامُ وَهُمْ رُعَاةُ خَلْقِ اللّٰهِ .

فَاِذَا كَانَ الْعَالِمُ طَمَّاعًا ، وَلِلْمَالِ جَمَّاعًا فَبِمَنْ يُسْتَدَلُّ وَاِذَا كَانَ الزَّاهِدُ رَاغِبًا ، وَلِمَا فِي اَيْدِي النَّاسِ طَالِبًا فَبِمَنْ يُقْتَدَى ، وَاِذَا كَانَ التَّاجِرُ خَائِنًا ، وَلِلزَّكٰوةِ مَانِعًا فَبِمَنْ يُسْتَوْثَقُ ، وَاِذَا كَانَ الْغَازِي مُرَائِيًا ، وَلِلْكَسْبِ نَاظِرًا فَبِمَنْ يُذَبُّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاِذَا كَانَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ، وَفِي الْاَحْكَامِ جَائِرًا ، فَبِمَنْ يُنْصَرُ الْمَظْلُومُ عَلَى الظَّالِمِ .

فَوَاللّٰهِ مَا اَتْلَفَ النَّاسَ اِلَّا الْعُلَمَاءُ الطَّمَّاعُونَ ، وَالزُّهَّادُ الرَّاغِبُونَ ، وَالتُّجَّارُ الْخَائِنُونَ ، وَالْغُزَاةُ الْمُرَائُونَ ، وَالْحُكَّامُ الْجَائِرُونَ ، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

٢٨٩ وقال عليه السلام : اِذَا زَادَ عُجْبُكَ بِمَا اَنْتَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِكَ ، فَحَدِّثْ لَكَ اُبَّهَةً اَوْ مَخِيلَةً ، فَانْظُرْ اِلَى عِظَمِ مُلْكِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ ، مِمَّا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ ، فَاِنَّ ذٰلِكَ يَلْتَئِمُ مِنْ جِمَاحِكَ ، وَيَكُفُّ مِنْ غَرْبِكَ ، وَيَفِيئُ اِلَيْكَ بِمَا عَزَبَ عَنْكَ مِنْ عَقْلِكَ .

٢٩٠ وقال عليه السلام : بَاكِرُوا فَالْبَرَكَةُ فِي الْمُبَاكَرَةِ

وَشَاوِرُوا فَالنَّجْحُ فِي الْمُشَاوَرَةِ .

٢٩١ وقال عليه السلام : إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقًّا ، فَمَنْ أَدَّاهُ زَادَهُ ، وَمَنْ قَصَّرَ فَقَدْ عَرَّضَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ ، فَلْيَرَ اكْرَامُ اللّٰهِ مِنَ النِّعَمِ وَجِلِينَ ، كَمَا يَرَا كُمْ عِنْدَ الْمِحَنِ رَاجِينَ .

وقال عليه السلام لحبر من احبار اليهود : مَنِ اعْتَدَلَ طِبَاعُهُ صَفَا مِزَاجُهُ ، وَمَنْ صَفَا مِزَاجُهُ قَوِيَ أَثَرُ النَّفْسِ فِيهِ ، وَمَنْ قَوِيَ أَثَرُ النَّفْسِ فِيهِ سَمَا إِلَى مَا يَرْتَقِيهِ ، وَمَنْ سَمَا إِلَى مَا يَرْتَقِيهِ فَقَدْ تَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ النَّفْسَانِيَّةِ ، وَمَنْ تَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ النَّفْسَانِيَّةِ فَقَدْ صَارَ مَوْجُودًا بِمَا هُوَ إِنْسَانٌ ، دُونَ أَنْ يَكُونَ بِمَا هُوَ حَيَوَانٌ ، وَدَخَلَ فِي الْبَابِ الْمَلَكِيِّ ، وَلَيْسَ لَهُ عَنْ هٰذِهِ الْحَالِ مُغَيِّرٌ .

فقال اليهودي : الله اكبر لقد نطقت بالفلسفة جميعها (١) .

قلت : انه عليه السلام في هذه الجملات يبين مقام الانسان ، وبم يرتقي نفسه ، ويصير موجودا علويا (تَشْبَهُ جَوَاهِرُ أَوَائِلِ عِلَلِهَا) على حد تعبيره عليه السلام . وهذا الارتقاء لن يكون الا اذا عرف نفسه ، وثمن وجوده .

---

(١) الكشكول ص ٥٩٤ ط مديم للشيخ البهائي .

في مواضيع مختلفة

٢٩٢ قال عليه السلام : كُلُّ حِقْدٍ حَقَدَتْهُ قُرَيْشٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَظْهَرَتْهُ فِيَّ ، وَسَتُظْهِرُهُ فِي وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ . مَالِي وَلِقُرَيْشٍ ! إِنَّمَا وَتَرَتْهُمْ (١) بِأَمْرِ اللهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ ، أَفَهٰذَا جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ :

٢٩٣ وقال عليه السلام : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرْتُكَ ، وَإِلَّا فَأَلْصِقْ كَلْكَلَكَ بِالْأَرْضِ ؛ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنِّي جَرَرْتُ عَلَى الْمَكْرُوهِ ذَيْلِي ، وَاعْتَضْتُ عَلَى الْقَدَى جَفْنِي ، وَأَلْصَقْتُ بِالْأَرْضِ كَلْكَلِي

٢٩٤ وقال عليه السلام : وَاللهِ مَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ ، وَدَكَدَكْتُ (٢) حِصْنَ يَهُودَ بِقُوَّةٍ جِسْمَانِيَّةٍ بَلْ بِقُوَّةٍ إِلٰهِيَّةٍ .

٢٩٥ وقال عليه السلام : هٰذَا يَدُهُ - يعني محمد بن الحنفية - وَهٰذَانِ عَيْنَايَ - يعني حسنا وحسينا - وَمَا زَالَ الْإِنْسَانُ يَذُبُّ بِيَدِهِ عَنْ عَيْنَيْهِ ، قالها لمن قال له : انك تعرض محمدا

(١) وترتهم : احدثتلهم وترا . (٢) ودكدك الحصن هزه .

للقتل ، وتقذف به في نحور الأعداء دون اخويه .

٢٩٦ وقال عليه السلام : لما ارسل اليه عمرو بن العاص يعيبه باشياء ، منها انه يمشي حسنا وحسينا ولده رسول الله صلى الله عليه واله ، فقال لرسوله : قُلْ لِلشَّانِئِ : لَوْلَمْ يَكُونَا وَلَدَيْهِ لَكَانَ أَبْتَرَ ؛ كَمَا زَعَمَهُ أَبُوكَ .

٢٩٧ وقال عليه السلام : أَمَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَءَ النَّسَمَةَ ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ ، إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ مِنْ بَعْدِهِ .

٢٩٨ وقال عليه السلام : كُنْتُ فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَجُزْءٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَنْظُرُ إِلَيَّ النَّاسُ كَمَا يَنْظُرُ إِلَى الْكَوَاكِبِ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ غَضَّ الدَّهْرُ مِنِّي ، فَقُرِنَ بِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، ثُمَّ قُرِنْتُ بِخَمْسَةٍ أَمْثَلُهُمْ عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ وَا ذِفْرَاهُ !

ثُمَّ لَمْ يَرْضَ الدَّهْرُ لِي بِذَلِكَ ، حَتَّى أَرْذَلَنِي ، فَجَعَلَنِي نَظِيرًا لِابْنِ هِنْدٍ وَابْنِ النَّابِغَةِ ، لَقَدِ اسْتَنَّ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى .

٢٩٩ وقال عليه السلام - في ذكر صاحب آخر الزمان المهدي : إِنَّهُ رَجُلٌ أَجْلَى الْجَبِينِ ، أَقْنَى الْأَنْفِ ، ضَخْمُ الْبَطْنِ

أَرْبَلُ الْفَخِذَيْنِ ، أَفْلَجُ الثَّنَايَا ، بِفَخِذِهِ الْيُمْنَى شَامَةٌ (١) .

٣٠٠ وقال عليه السلام : الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا (٢) .

٣٠١ وقال عليه السلام : أَنَا قَاتِلُ الْأَقْرَانِ ، وَمُجَدِّلُ الشُّجْعَانِ ، أَنَا الَّذِي فَقَأْتُ عَيْنَ الشِّرْكِ ، وَشَلَلْتُ عَرْشَهُ ، غَيْرَ مُمْتَنٍّ عَلَى اللهِ بِجِهَادِي ، وَلَا مُدْلٍ إِلَيْهِ بِطَاعَتِي ، وَلَكِنْ أُحَدِّثُ بِنِعْمَةِ رَبِّي .

٣٠٢ وقال عليه السلام : وَبَلَى عَلَى عَبْدِ اللَّئِيمِ ، عَبْدِ بَنِي رَبِيعَةَ ! نَزَعَ بِهِ عِرْقُ (٣) الشِّرْكِ الْعَبْشَمِيِّ (٤) إِلَى مَسَاءَتِي وَتَذَكُّرِ دَمِ الْوَلِيدِ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ أَوْلَى لَهُ ، وَاللهِ لَيُرِيَنَّنِي فِي مَوْقِفٍ يَسُوءُهُ ثُمَّ لَا يَجِدُ هُنَاكَ فُلَانًا وَفُلَانًا - يعني سالما مولى حذيفة - .

---

(١) الأجلى والأجلح شئ واحد ، والفنا في الأنف : طوله ودقة ارنبسه ، وحدبة في وسطه . والأربل الفخذين : المباعد ما بينهما ، وهو كالأفج . ثربل الشئ اى تفرج ، والفلج صفرة في الأسنان كما في غريب الحديث للدينوري .

(٢) في غريب الحديث : نتاق الكعبة اى مطل عليها من فوقها ، من قول الله سبحانه : « وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ » سورة الأعراف الآية ١٧١ اى رفعنا فاظل عليهم .

(٣) نزع به عرق الشر : جذبه اليه . (٤) عبشمي : نسبة الى عبد شمس .

٣٠٣ وقال عليه السلام: يا أبا عُبَيْدَةَ. لَقَدْ طَالَ عَلَيْكَ الْعَهْدُ فَنَسِيتَ، أَمْ نَافَسْتَ فَأُنْسِيتَ! لَقَدْ سَمِعْتَهَا وَعَيَّنْتَهَا. فَهَلَّا رَعَيْتَهَا!.

٣٠٤ وقال عليه السلام: أَوَّلُ مَنْ جَرَّأَ النَّاسَ عَلَيْنَا، سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؛ فَتَحَ بَابًا وَلَجَهُ غَيْرُهُ، وَأَضْرَمَ نَارًا لَهَبُهَا عَلَيْهِ، وَضَوْءُهَا لِآخَرِينَ.

٣٠٥ وقال عليه السلام: مَالَنَا وَلِقُرَيْشٍ! يَخْضَمُونَ الدُّنْيَا بِاسْمِنَا، وَيَطَئُونَ عَلَى رِقَابِنَا؛ فَيَا لِلَّهِ وَلِلْعَجَبِ! مِنِ اسْمٍ جَلِيلٍ، لِمُسَمًّى ذَلِيلٍ.

٣٠٦ وقال عليه السلام: مَازِلْتُ مَظْلُومًا مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ حَتَّى يَوْمِ النَّاسِ هٰذَا، وَلَقَدْ كُنْتُ أُظْلَمُ قَبْلَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ، وَلَقَدْ كَانَ آخِي عَقِيلٌ، يَذْنِبُ آخِي جَعْفَرٌ فَيُضْرَبُ بِنِي.

٣٠٧ وقال عليه السلام: لَوْ كُسِرَتْ لِيَ الْوِسَادَةُ؛ لَقَضَيْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِتَوْرَاتِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِزَبُورِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ، حَتَّى تَزْهَرَ تِلْكَ الْقَضَايَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَقُولَ: يَارَبِّ إِنَّ عَلِيًّا قَضَى بَيْنَ خَلْقِكَ بِقَضَائِكَ.

وفي رواية قال عليه السلام: لَوْ ثُنِيَتْ لِي وِسَادَةٌ فَجَلَسْتُ

عَلَيْهَا ، لَحَكَمْتُ فِي أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِتَوْرَاتِهِمْ ، وَفِي أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ ، وَفِي أَهْلِ الْقُرْآنِ بِقُرْآنِهِمْ ، حَتَّى تَرْكُضَ كُلُّ كِتَابٍ بِنَطِقٍ مِنْ نَفْسِهِ . فقال بعضهم :

وَاللهِ لَوْ أَنَّ الْوَسَادَةَ لِي بِكُمْ ... تُبِّئْتُ بِمَا خَطَرَ الْإِلٰهُ وَجَلَّلَا :

لَحَكَمْتُ فِي قَوْمِ الْكَلِيمِ بِمُقْتَضَى ... تَوْرَاتِهِمْ حُكْمًا بَلِيغًا فَيْصَلَا

وَحَكَمْتُ فِي قَوْمِ الْمَسِيحِ بِمُقْتَضَى ... إِنْجِيلِهِمْ وَأَقَمْتُ مِنْهُ الْأَمْيَلَا

وَحَكَمْتُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِمُقْتَضَى ... قُرْآنِهِمْ وَأَنَلْتُ مِنْهُ الْمُجْمَلَا

حَتَّى تُقِرَّ الْكُتْبُ نَاطِقَةً لَقَدْ ... صَدَقَ الْأَمِينُ عَلِيٌّ فِي مَا عَلَّلَا

وقيل له عليه السلام في بعض الحروب : ان جاش الخيل ابن طلبك!

٣٠٨ فقال عليه السلام : حَيْثُ تَرَكْتُمُونِي .

وبعث عليه السلام عثمان بن حنيف الى طلحة والزبير ، فعاد فقال يا امير المؤمنين جئتك بالخيبة :

٣٠٩ فقال عليه السلام : كَلَّا ! أَصَبْتَ خَيْرًا ، وَأُجِرْتَ

ثم قال : إِنَّ مِنَ الْعَجَبِ إِنْفِيَادَهُمَا لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَخِلَافَهُمَا عَلَيَّ ، أَمَا وَاللهِ إِنَّهُمَا لَيَعْلَمَانِ أَنِّي لَسْتُ بِدُونِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، اللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمَا .

ولما انكل بعثمان طلحة والزبير ، ونتفوا جميع ما في وجهه من الشعر ، فجاء الى علي عليه السلام وهو بذي قار باكيا :

٣١٠ فقال عليه السلام له : يا عثمان بعثتك شيخا ، فرددت إلي أمردا ؟ اللهم إنك تعلم أنهم أجرءوا علي ، واستحلوا حرمانك . اللهم فاقتلهم بمن قتلوا من شيعتي ، وعجل لهم النقمة بما صنعوا بخليفتي .

وجاء الأشعث اليه وهو عليه السلام على المنبر ، فجعل يخطر رقاب الناس حتى قرب منه ، ثم قال : يا امير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء - يعني العجم - فركض المنبر برجله . حتى قال صعصعة بن صوحان : مالنا وللأشعث ! ليقولن امير المؤمنين عليه السلام اليوم في العرب قولا لا يزال يذكر :

٣١١ فقال عليه السلام : من يعذرني من هؤلاء الضيطرة (١) ؟ يتمرغ أحدهم على فراشه تمرغ الحمار ، ويهجر قوما للذكر ، أفتأمروني أن أطردهم ! ما كنت لأطردهم فأكون من الجاهلين ؛ أما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة . ليضربنكم على الدين عودا ، كما ضربتموهم عليه بدءا

٣١٢ وقال عليه السلام في تقريع بني امية :
أما والله لئن ملكتها لا نفضتها نفض القصاب

(١) الضيطر : الرجل الضخم الذي لا غناء عنده ، وجمعه ضياطرة .

التُّرَابَ الْوَذِمَةَ[1] .

٣١٣ وقال عليه السلام : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدُحًا ، وَبَلَاءً مُكَلِّحًا مُبْلِحًا[2] .

لما وضع رأسه في الحرب على قربوس سرجه يخفق نعاسا ، فأتاه بعض ولد عقيل فقال له يا عم قد بلغت يمنك ويسرتك حيث ترى وانت تخفق نعاسا .

٣١٤ فقال عليه السلام : يَا بْنَ أَخِي إِنَّ لِعَمِّكَ يَوْمًا لَا يَعْدُوهُ ، وَاللهِ لَا يُبَالِي عَمُّكَ وَقَعَ عَلَى الْمَوْتِ ، أَوْ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ . ثم قال لابنه محمد : اِجْمِلْ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ ، فَإِنَّ لِلْمَوْتِ عَلَيْكَ جُنَّةً .

٣١٥ وقال عليه السلام : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ مِيثَاقَ

---

(١) قال ابن الاثير في النهاية في ترب : وفي حديث علي عليه السلام : لئن وليت بني امية لانفضنهم ... التراب جمع ترب فخففت ترب مثل كف وكف ، يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب . والوذمة : المنقطعة الاوذام ، وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو .

(٢) قال الزمخشري في الفائق ج ٢ ص ٢٤٨ : وروى ردحا على زنة سلم . والمماحل : البعيد الممتد .

والردح كل جمع رادحة ، وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح ، مكلحا يجعل الناس كالحين لشدته . مبلحا من ابلحه السير أعياه فانقطع عنه .

كُلِّ مُؤْمِنٍ عَلَى حُبِّي ، وَمِيثَاقَ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلَى بُغْضِي ، فَلَوْ ضَرَبْتُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالسَّيْفِ مَا أَبْغَضَنِي ، وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا عَلَى الْمُنَافِقِ مَا أَحَبَّنِي (١) .

وقال له الأشعث يا امير المؤمنين انى سمعتك تقول : مَا زِلْتُ مَظْلُومًا ، فما منعك من طلب ظلامتك . والضرب بها دون سيفك ؟

٣١٦ فقال عليه السلام : يَا أَشْعَثُ مَنَعَنِي مِنْ ذٰلِكَ مَا مَنَعَ هٰرُونَ ، إِذْ قَالَ لِأَخِيهِ مُوسَى : إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي . وَقَدْ قَالَ لَهُ مُوسَى حِينَ مَضَى لِمِيقَاتِ رَبِّهِ . إِنْ رَأَيْتَ قَوْمِي ضَلُّوا وَاتَّبَعُوا غَيْرِي فَنَابِذْهُمْ . فَإِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَانًا . فَاحْقِنْ دَمَكَ ، وَكُفَّ يَدَكَ وَكَذٰلِكَ قَالَ أَخِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . فَلَا أُخَالِفُ أَمْرَهُ .

وقيل له عليه السلام : كيف صرت تقتل الرجال ؟

٣١٧ فقال عليه السلام : لِأَنِّي أَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقْدُرُ أَنِّي

(١) وفي نهج البلاغة : لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هٰذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي ، وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَّاتِهَا (اى جليلها وكثيرها) عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أَنْ يُحِبَّنِي مَا أَحَبَّنِي ، وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ قُضِيَ فَانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انه قال : يَا عَلِيُّ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ .

اَقْتُلُهُ . وَاَقْدِرُ اَنِّي اَقْتُلُهُ . فَيَكُونُ اَنَا وَنَفْسُهُ عَلَيْهِ .

وفي نهج البلاغة : وقيل له : باي شئ غلبت الاقران ؟ فقال عليه السلام : مَا لَقِيتُ رَجُلاً اِلَّا اَعَانَنِي عَلَى نَفْسِهِ .

قال الرضي ره : يومئ بذلك تمكن هيبته في القلوب .

٣١٨ وقال عليه السلام : تَدْرُونَ مَنْ اَوْلِيَاءُ اللّٰهِ ؟ قال من هم يا امير المؤمنين ؟ قال : هُمْ نَحْنُ . وَاَتْبَاعُنَا مِمَّنْ تَبِعَنَا مِنْ بَعْدِنَا ، طُوبَى لَنَا وَطُوبَى لَهُمْ ، وَطُوبَاهُمْ اَفْضَلُ مِنْ طُوبَانَا

قال يا امير المؤمنين : ما شان طوبى لهم افضل من طوبى لنا ، ألسنا نحن وهم على امر ؟ قال عليه السلام : لَا . لِاَنَّهُمْ حَمَلُوا مَا لَمْ تَحْمِلُوا ، وَاَطَاقُوا مَا لَمْ تُطِيقُوا .

(واخبره رجل انه يحبه ويحب بعض اعدائه)

٣١٩ فقال عليه السلام : اَمَّا الْاٰنَ فَاَنْتَ اَعْوَرُ ، فَاَمَّا اَنْ تَعْمَى ، اَوْ تُبْصِرَ .

(وكانت درعه قد صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت ظهرك)

٣٢٠ فقال عليه السلام : اِذَا وَلَيْتُ فَلَا وَاَلْتُ (١) .

---

(١) اى اذا امكنت من ظهره فلا ابقوت . راجع غريب القرآن ص ٢١٥ طمصر لابن عزيز السجستاني المتوفى ٣٠٣ . وفي النهاية لابن الاثير ج ٥ ص ١٤٣ طمصر في حديث علي ع ان درعه ... فقال عليه السلام : اذا امكنت من ظهره فلا وألت اى لا ابقوت ←

٣٢١ وقال عليه السلام : مَنْ أَحَبَّنِي وَجَدَنِي عِنْدَ مَمَاتِهِ بِحَيْثُ يُحِبُّ ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي وَجَدَنِي عِنْدَ مَمَاتِهِ بِحَيْثُ يَكْرَهُ .

٣٢٢ وقال عليه السلام (وقد سئل عن حبهم لرسول الله صلى الله عليه وآله) : كَانَ وَاللهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَبْنَاءِ ، وَمِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ عَلَى الظَّمَأِ .

(وقيل له عليه السلام مالك أكثر اصحاب رسول الله ﷺ حديثا)

٣٢٣ فقال عليه السلام : إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْبَأَنِي ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي .

(ولما قال له عليه السلام ابن ملجم (لع) : يا امير المؤمنين أحلف لك ثلاثة أيمان اني أحبك ، وانك تحلف اني لا أحبك)

٣٢٤ فقال عليه السلام : وَيْلَكَ إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ ، فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا هُنَاكَ ائْتَلَفَ فِي الدُّنْيَا ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ فِي الدُّنْيَا . وَإِنَّ رُوحِي لَا تُعْرِفُ رُوحَكَ ، وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْنَا الْحُبُّ وَالْمُبْغِضُ ، فَمَا رَأَيْتُكَ فِيمَنْ أَحَبَّنَا .

← وقد وأل يئل فهو وائل ، اذا التجأ الى موضع ونجا . ومنه حديث البراء بن مالك : فكان نفسي جاشت فقلت لأوألن ، أفرارا أول النهار ، وجبنا آخره ؟ .

ثم قال: إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا
فقيل له: ألا نقتله؟ فقال عليه السلام: كيف أقتل قاتلي؟.
(وقيل له أيضاً: كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟)

٣٢٥ فقال عليه السلام: ليس هذا من مواطن الصبر
ولكن من مواطن البشرى والشكر.

٣٢٦ وقال عليه السلام: علّمني رسول الله ألف
باب من العلم فاستنبطت من كل باب ألف باب، وذكر
فتناً تكون في آخر الزمان. فقيل متى ذلك؟ فقال عليه السلام:
إذا تفقّه لغير الدين، وتعلّم العلم لغير العمل، والتمست
الدنيا بعمل الآخرة.

٣٢٧ وقال عليه السلام: الكلام كلّه اسم وفعل و
حرف، والاسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن
حركة المسمّى، والحرف ما أنبأ عن معنًى ليس باسم ولا فعل
ثم قال عليه السلام لأبي الأسود: واعلم يا أبا الأسود إنّ
الأشياء ثلاثة: ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر
قال: فجمعت أشياء وعرضتها عليه، وكان من ذلك حروف
النصب، فكان منها إنّ وأنّ وليت ولعلّ وكأنّ ولم أذكر لكنّ، فقال
لي: لم تركتها؟ فقلت لم أحسبها منها. فقال عليه السلام: بلى هي منها.

فَزِدْهَا فِيهَا .

٣٢٨ وقال عليه السلام : آيَةُ الْبَلَاغَةِ قَلْبٌ عَقُولٌ ، وَلِسَانٌ قَائِلٌ .

٣٢٩ وقال عليه السلام : إِدْمَانُ الشِّبَعِ يُورِثُ أَنْوَاعَ الْوَجَعِ .

٣٣٠ وقال عليه السلام : الْبَلَاغَةُ أَنْ تُجِيبَ فَلَا تُبْطِئَ ، وَتُصِيبَ فَلَا تُخْطِئَ .

٣٣١ وقال عليه السلام : أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا تَمُجُّهُ الْآذَانُ ، وَلَا يُتْعِبُ فَهْمُهُ الْأَفْهَامَ .

٣٣٢ وقال عليه السلام في ذكر رسول الله ص : سُنَّتُهُ الْقَصْدُ . وَفِعْلُهُ الرُّشْدُ ، وَقَوْلُهُ الْفَصْلُ ، وَحُكْمُهُ الْعَدْلُ كَلَامُهُ بَيَانٌ ، وَصَمْتُهُ أَفْصَحُ لِسَانٍ .

وفي رواية : طَبِيبٌ دَوَّارٌ بِطِبِّهِ ، قَدْ أَحْكَمَ مَرَاهِمَهُ ، وَأَحْمَى مَوَاسِمَهُ ، يَضَعُ ذَلِكَ حَيْثُ الْحَاجَةُ مِنْ قُلُوبٍ عُمْيٍ ، وَآذَانٍ صُمٍّ ، وَأَلْسِنَةٍ بُكْمٍ ، يَتَتَبَّعُ بِدَوَائِهِ مَوَاضِعَ الْغَفْلَةِ ، وَمَوَاطِنَ الْحَيْرَةِ .

٣٣٣ وقال عليه السلام : كَثْرَةُ الْكَلَامِ يَبْسُطُ حَوَاشِيَهُ ، وَيَنْقُصُ مَعَانِيَهُ ، فَلَا يُرَى لَهُ أَمَدٌ ، وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ أَحَدٌ

٣٣٤ وقال عليه السلام : مَغْرَسُ الكَلامِ القَلْبُ ، وَمُسْتَوْدَعُهُ الفِكْرُ ، وَمُقَوِّمُهُ العَقْلُ ، وَمُبْدِيهِ اللِّسانُ ، وَجِسْمُهُ الحُرُوفُ ، وَرُوحُهُ المَعْنى ، وَحِلْيَتُهُ الإِعْرابُ ، وَنِظامُهُ الصَّوابُ .

وسئل عنه عليه السلام عن بني هاشم وبني امية .

٣٣٥ فقال عليه السلام : نَحْنُ أَنْجَدُ وَأَمْجَدُ وَأَجْوَدُ وَهُمْ أَنْكَرُ وَأَمْكَرُ وَأَغْدَرُ .

(ونظر عليه السلام الى فتى مرخ ازاره)

٣٣٦ فقال عليه السلام : يا فَتَى إِرْفَعْ إِزارَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقى لِثَوْبِكَ ، وَأَتْقى لِقَلْبِكَ[1] .

الى هنا تمّ ما اخترنا من حكمه ومحاسن اداب وغيرها ، من كلماته القصيرة لفظاً . والطويلة معنىً ، في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب الاصبّ يوم شهادة مولانا وامامنا ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه وعلى ابائه افضل الصلوة والسلام سنة ١٤٠٤ الهجرية

والفراغ من تسويده بيد العاصي محمود اشرفي في شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٥

(١) وجاء في تفسير هذه الاية الشريفة : (وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ) : اي فقصّر .

فهرست الجزء الاول
من
نهج البلاغة الثاني

العدد	العنوان	الصحيفة	المصدر
	الاهداء .	٣	
	ابيات ثمينة في الكتاب .	٤	لعدة ادباء كبار .
	رسالة قيمة .	٥	للامام شرف الدين الموسوي رحمه الله
	خطبة الكتاب .	٦	لجامع الكتاب .
	الجزء الاول في المختار من خطبه وكلامه الجاري مجرى الخطب وغيرها .	٩	
١	فمن خطبة له عليه السلام في تمجيد الله تعالى .	١٠	الكافي ج ١ ص ١٣٤ ط طهران و مستدرك النهج ص ٢١ ط بيروت .
٢	خطبة عليه السلام في علو الله تعالى عن نعت المنعوتين .	١٣	التوحيد ص ٥١ وعيون اخبار الرضا ص ٩٩ والاحتجاج ص ٢٢١ والمستدرك ص ٢٣
٣	خطبة عليه السلام في حمد الله وذكر فيها الصفات العليا .	١٤	مستدرك نهج البلاغة ص ١٧ للهادي آل كاشف الغطاء .
٤	خطبة في عظمة الله وصفاته .	١٩	اصول الكافي ج ١ ص ١٤١ والتوحيد وعنهما نهج السعادة ج ١ ص ٥٥٨ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٥	خطبة عليه السلام في توصيف الله تعالى وتنقل النبي ص وتقلبه في ظهور آبائه ص .	٢١	مستدرك نهج البلاغة ص ٣٣ ونهج السعادة ج ٢ ص ٦٣ عن اثبات الوصية ص ١٠٥ ط نجف للمسعودي .
٦	خطبة عليه السلام في بدء الخليقة وفيها ذكر النبي الأعظم والأئمة الطاهرين عليهم السلام .	٢٤	مستدرك نهج البلاغة ص ٣٨ ومروج الذهب ج ١ ص ٣٣ والبحار ج ١٧ ص ٨٢ وتذكرة الخواص ص ١٣٨ عنها نهج الفقاج ص ٩ .
٧	خطبة عليه السلام لما قيل له صف لنا خالقك واعبده لنا .	٢٦	حلية الأولياء ج ١ ص ٧٢ لأبي نعيم ونهج السعادة ج ٢ ص ٥٢ عن نثير المطالب ص ١٢٨ .
٨	خطبة عليه السلام لما اتفق العيد والجمعة .	٢٧	مستدرك نهج البلاغة ص ٧٩ . للهادي كاشف العطاء .
٩	خطبة عليه السلام في يوم الفطر .	٣٤	نفس المصدر ص ١٠٦ ومن لا يحضره الفقيه
١٠	خطبة عليه السلام في يوم الأضحى أولها : اوصيكم عباد الله بتقوى الله .	٣٧	مستدرك الوسائل ج ٦ ص ١٥٩ و مستدرك النهج ص ١٥ ومصباح المتهجد ص ٤٦١ وعن نهج السعادة ج ١ ص ٥١٦ .
١١	خطبة عليه السلام وقد ناجى بها ربه سبحانه وتعالى .	٣٩	البحار ج ١٩ ص ٢٠١ وعن نهج السعادة ج ١ ص ٩٤ للمحمودي .
١٢	خطبة عليه السلام تعرف بالطالونية .	٤١	مستدرك النهج ص ٣١ ط بيروت .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
١٣	خطبته عليه السلام في يوم الجمعة .	٤٢	نفس المصدر ص ٢٣ .
١٤	خطبته عليه السلام تعرف بالدياج .	٤٥	» ص ٢٥ .
١٥	خطبته عليه السلام وصف بها الله تعالى .	٤٦	» ص ٢٤ .
١٦	خطبته عليه السلام في المعنى المتقدم .	٤٧	» ص ٤٨ .
١٧	خطبته عليه السلام في المعنى السابق .	٤٨	» ص ٥٠ .
١٨	خطبته عليه السلام اولها الحمد لله .	٤٩	» ص ٦٦ .
١٩	دعاؤه عليه السلام في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله .	٥٠	شرح النهج ج ١٩ ص ١٣٥ للحميدي وغرر الحديث لابن قتيبة والغارات ج ص ١٥٩
٢٠	دعاؤه عليه السلام في طلب الزهد اوله : اللهم انى اسئلك سلواً .	٥٢	ارشاد القلوب ج ١ ص ٣٦ للديلمي وعنه نهج السعادة ص ٧٤ ج ٣ .
٢١	كلامه عليه السلام في الموعظة والتقوى .	٥٢	مستدرك النهج ص ٣٢ للهادي .
٢٢	خطبته عليه السلام في المعنى المتقدم اولها : الحمد لله الذي احمده و استعينه .	٥٣	» ص ٩٨ للهادي والغارات ص ١٥٥ والبحار ج ١٧ ص ١١ وعنهما نهج السعادة ج ٣ ص ٢٧٠ .
٢٣	خطبته عليه السلام يذكر فيها الدنيا ويرغب الناس بالفضائل .	٥٤	مستدرك النهج ص ٢٨ للهادي .
٢٤	خطبته عليه السلام : الحمد لله المخصص بالتوحيد	٥٦	مستدرك نهج البلاغة ص ١٠٤ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٢٥	كلامه عليه السلام في الذكر الحكيم .	٥٧	مستدرك النهج ص٥٨ للهادي .
٢٦	خطبة عليه السلام يذكر فيها آل محمد عليهم السلام	٥٧	نفس المصدر ص٥٤ »
٢٧	كلامه عليه السلام في المعنى السابق .	٥٨	» ص٣٩ »
٢٨	كلامه عليه السلام وصف به شيعته .	٥٩	» ص٤٩ »
٢٩	كلامه عليه السلام في تقريع شيعته .	٥٩	» ص٤٠ »
٣٠	كلامه عليه السلام يذكر فيه نتفا من الملاحم .	٦٠	» ص٤٧ »
٣١	خطبة عليه السلام في النهي عن الرذائل وبيان فضائل اهل البيت عليهم السلام	٦١	» ص٢٦ »
٣٢	كلامه عليه السلام في نعت وسيرة النبي صلى الله عليه وآله : لم يكن بالطويل الباذخ .	٦٢	الغارات ج١ ص٦٣ وعنه مستدرك النهج ص٣٧ للهادي ونهج السعادة ج١ ص١٠٣ للمحمودي .
٣٣	كلامه عليه السلام يصف فيه مزايا الاسلام الجميلة .	٦٣	مستدرك نهج البلاغة طبيروت ص٧١ للهادي واصول الكافي ج٢ ص٤٩
٣٤	كلامه عليه السلام في صفة المؤمن .	٦٥	» ص٦٨ »
٣٥	دعاؤه عليه السلام بعد صلوة الليل .	٦٧	حكم منثورة ص٥ للمحمودي طبيروت .
٣٦	كلامه لمن قيل له بم عرفت ربك ؟ .	٦٨	الخصال وعنه التعادة الابدية ص٣٦ للطائي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٣٧	كلام عليه السلام لحجر بن عدي وعمرو بن الحمق اوله : كرهت لكم .	٦٩	وقعة صفين ص ١١٥ ط مصر للنصر و شرح النهج للحديدي ج ٢ ص ١٨١ .
٣٨	خطبة عليه السلام في قبة الانسان .	٧٠	مختصر الجامع ص ٥٠ لابن عبد البر .
٣٩	كلام عليه السلام عزى به الاشعث اوله ان تحزن فقد استحق .	٧١	تاريخ دمشق ج ٦ ص ١٠٦ وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ٤٧ .
٤٠	كلام عليه السلام يتهدد السؤال عن طريق الانعام اوله : ان من حق .	٧١	حكم منثورة ص ١٤ ط بيروت للحديدي مؤلف شرح نهج البلاغة .
٤١	خطبة عليه السلام في المثل الانسانية اولها : اعلموا ان ملاك امركم .	٧٢	الاغاني ج ١١ ص ٣٧٦ وعنه شرح النهج للحديدي ج ٢٠ ص ١٥٣ .
٤٢	كلام عليه السلام حين مر بقبرة .	٧٤	حكم منثورة ص ٦ للحديدي .
٤٣	كلام عليه السلام في صفة المؤمن .	٧٤	نفس المصدر ص ٢٢٧ ط مصر .
٤٤	خطبة عليه السلام الخالية عن الالف اولها : حمد من عظمت منه .	٧٥	كفاية الطالب ص ٢٤٩ للكنجي وشرح النهج ج ١٩ ص ١٤٠ للحديدي .
٤٥	خطبة عليه السلام في الزهد في الدنيا ، اولها : ارصدوا مواعيد الرجال .	٨٠	نهج السعادة ص ٣٧ ج ٢ عن امالي الشيخ ج ٢ ص ٥٥ ط نجف
٤٦	كلام عليه السلام في المؤمن والمنافق .	٨٣	حكم منثورة ص ٢٨ ط مصر .
٤٧	كلام عليه السلام في يوم الشورى .	٨٥	شرح النهج للحديدي ج ١٩ ص ١٣٣ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٤٨	خطبته عليه السلام المشهورة بالقفقية برواية اخرى واختلاف في بعض الالفاظ .	٨٥	مستدرك نهج البلاغة ص٩ عن المعاني والعلل للصدوق .
٤٩	كلامه عليه السلام ذم به الاشعث والمجلي	٨٩	حكم منثورة ص٢٨٦ للحديدي ط مصر
٥٠	كلامه عليه السلام يصف نفسه عند رسول الله صلى الله عليه وآله .	٩٠	» ص٢٢٨ »
٥١	كلامه عليه السلام فند به سعدا وابن عمر على مازعما .	٩٠	» ص٢٢٩ »
٥٢	كلامه عليه السلام في الاستنصار على قريش .	٩١	» ص٢٢٨ »
٥٣	كلامه عليه السلام لما قيل له : أرأيت لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك ولدا .	٩٢	» ص٣١ ط بيروت و الدرجات الرفيعة ونهج السعادة .
٥٤	دعاؤه عليه السلام ناجى به الله تعالى .	٩٣	مستدرك النهج ص٧٦ .
٥٥	كلامه عليه السلام في الدعاء	٩٤	نفس المصدر ص٨٨ .
٥٦	خطبته عليه السلام يظلم فيها من قريش وبين جهاده في الاسلام .	٩٥	مستدرك النهج ص٧٦ ط بيروت .
٥٧	كلامه عليه السلام يكثر منه في حروبه ، اوله : اللهم انت ارضى للرضا .	٩٧	مجالس ثعلب ص١١٦ وعنها نهج السعادة ص٢٣٧ ج ٢ للمحمودي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٥٨	خطبة عليه السلام يصف احوال الناس قبل البعثة النبوية .	٩٧	تفسير علي بن ابراهيم القمي ص ٣ وعنه مصباح البلاغة ج ٢ ص ٢٥٢ لميرجهاني .
٥٩	خطبة عليه السلام في علة خلق العباد و تكليفهم ، اولها : ايها الناس .	٩٩	البحار ج ٣ ص ١٠٠ ط قديم وعنه مصباح البلاغة ج ٣ ص ٢٤٢ .
٦٠	كلام عليه السلام في العقل .	١٠٠	بحار الانوار ج ٥ ص ٩٨ .
٦١	كلام عليه السلام في نعت الدنيا لما سمع قوما يذمون منها .	١٠١	تحف العقول ص ١٨٦ لابن شعبة وعنه نهج السعادة ج ١ ص ٣٥٢ .
٦٢	خطبة عليه السلام يصف عباد الله الصالحين .	١٠٣	الوافي عن الكافي ج ١ ص ٩٨ وعنه مصباح البلاغة ج ٣ ص ٢٥٧ .
٦٣	كلام عليه السلام يصف رجلين قد ابتعدا عن طريق الحق .	١٠٤	الوافي ج ١ ص ٥٦ عن الكافي وعنهما مصباح البلاغة ج ٢ ص ٢٥٥ .
٦٤	كلام عليه السلام في وصف المخلصين في اصحابه .	١٠٥	نهج السعادة ج ١ ص ٣٩٣ عن بشير المطالب صفات الشيعة للصدوق .
٦٥	كلام عليه السلام اجاب به فاطمة لما رجعت اليه غضبى ، اوله : لا ويل لك .	١٠٨	مستدرك النهج ص ٧١ للهادي والامالي للطوسي ص ٦٩ لابن الشيخ بتفاوت .
٦٦	كلام اجاب به عمه العباس .	١٠٨	الامالي للطوسي ص ٩٦ وعنه نهج السعادة ج ١ ص ٦٨ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٦٧	كلامه عليه السلام كلم به شريحًا .	١٠٩	مستدرك نهج البلاغة ص ١٧١ للهادي
٦٨	كلامه عليه السلام لما اشرف على الكوفة .	١١٠	نفس المصدر ص ٤٩ »
٦٩	كلامه عليه السلام مخاطبًا اهل الكوفة .	١١٠	» ص ٥٧ »
٧٠	كلامه عليه السلام اجاب به معنًا وشرحبيل .	١١١	» ص ٥٨ »
٧١	كلامه عليه السلام ذكر فيه آل رسول الله صلعم وما جرى عليهم في كربلاء	١١٢	» ص ٨٧ » وتاريخ ابن عساكر .
٧٢	كلامه عليه السلام ذم به اهل الكوفة .	١١٣	شرح النهج ج ٢ ص ١٩٥ للحديدي .
٧٣	خطبة عليه السلام لما قدم الكوفة من البصرة اولها : اما بعد يا اهل الكوفة	١١٤	شرح نهج البلاغة ج ٣ ص ١٠٣ ط مصر للحديدي المعتزلي .
٧٤	كلامه عليه السلام في تغلب بني امية على اهل الكوفة .	١١٥	الغارات ج ١ ص ١١٠ والبحار ج ٨ ص ٦٨٢ وعنهما نهج السعادة ج ٢ ص ٥٨٥ .
٧٥	خطبة عليه السلام في تقريع اهل الكوفة في خذلانه .	١١٦	الارشاد ص ١٤٨ والبحار ج ٨ ص ٦٩٠ وعنهما نهج السعادة ج ٢ ص ٥٦٦ .
٧٦	خطبة عليه السلام تسمى الوسيلة .	١٢٣	روضة الكافي للكليني ص ١٨
٧٧	كلامه عليه السلام يوصي به المسلمين .	١٢٧	مستدرك النهج ص ٧٢ للهادي .
٧٨	كلامه عليه السلام لما بلغه مصاب بني ناجية وقتل صاحبهم .	١٢٧	تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠١ وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ٤٨٤ للمحمودي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٧٩	كلام عليه السلام اوله اعلموا عباد الله ان التقوى حصن حصين .	١٢٨	تحف العقول ص٢٢٣ وعنه مصباح البلاغة ج١ ص٣٢٦ .
٨٠	كلام عليه السلام يذكر فيه القلب اوله اعجب ما في الانسان قلبه .	١٢٨	غرر الحكم وفروع الكافي ج٨ ص٢١ والبحار ج٧٧ ص٢٨٤ وعنه مبرات الحكمة ج٨ ص٢١٧ .
٨١	خطبة عليه السلام خطبها بذي قار .	١٢٩	مستدرك نهج البلاغة ص٤٣ طبرسي
٨٢	كلام عليه السلام لما اختلف كلام اهل الكوفة في فتنة ابن الحضرمي .	١٣٢	الغارات والبحار ج٦ ص٦٦ وعنهما نهج التعاون ج٢ ص٤٧٧ .
٨٣	خطبة عليه السلام في المعاني المتقدمة .	١٣٢	العقد الفريد ج٢ ص١٦٣ .
٨٤	خطبة عليه السلام : والله لوشئت للشرب بالعبقري المنقوش .	١٣٤	امالي الصدوق ص٢٦٩ وعنه مصباح البلاغة ج٣ ص٢١٦ .
٨٥	كلام عليه السلام لما امتنع من البيعة لابي بكر .	١٣٥	المسترشد للطبري الامامي ص٧٩ ط نجف وعنه مصباح البلاغة ج١ ص١٣٣ .
٨٦	كلام عليه السلام للحارث الهمداني .	١٣٦	مستدرك النهج ص١٥٩ للهادي .
٨٧	خطبة عليه السلام خطبها بعد قتل عثمان لما بايعه الناس	١٣٧	تلخيص الشافي للطوسي عن الواقدي وعنه نهج السعادة ج١ ص١٧٧ .
٨٨	كلام عليه السلام عند نكث طلحة والزبير بيعته .	١٣٩	مستدرك النهج ص٩٩ للهادي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٨٩	كلامه عليه السلام في تخلف جماعة عن بيعته اوله : ايها الناس انكم .	١٤٠	مستدرك النهج ص ١٠٠ للهادي .
٩٠	كلامه عليه السلام لما اخرجوه من دار فاطمة الى المسجد ، اوله : اتتها الغدرة الفجرة .	١٤١	الصواعق المحارقة في تاريخ الزهراء فاطمة مخطوط عن كشف اللئالي لابن العرندس وعنهما مصباح البلاغة ج ١ ص ٢٥٨ لم يرجمها .
٩١	كلامه عليه السلام لما التف الناس عمر بن الخطاب .	١٤٢	شرح النهج ج ١ ص ٥٧ للحديدي وعنه مصباح البلاغة ج ٢ ص ٢٨٣ .
٩٢	كلامه عليه السلام يتعرض فيه الى طلحة والزبير	١٤٣	شرح النهج للحديدي ج ١ ص ٢٣٢ وعنه نهج السعادة ج ١ ص ٢٣٢ .
٩٣	كلامه عليه السلام لما سار طلحة والزبير وعائشة ومن معهم الى البصرة .	١٤٣	شرح النهج ج ١ ص ٢٣٢ والارشاد ص ١٣١ وعنهما نهج السعادة ج ١ ص ٢٤٠ .
٩٤	كلامه عليه السلام لما عدلوا بالامر عنه	١٤٥	مستدرك نهج البلاغة ص ٩٢ .
٩٥	خطبته عليه السلام بالبصرة في تحريض اصحابه على الجهاد .	١٤٥	» ص ١٠١
٩٦	خطبته عليه السلام في ذم اهل البصرة وما يجري فيها .	١٤٦	شرح النهج لكمال الدين البحراني وعنه نهج السعادة ج ١ ص ٣٢٥ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٩٧	كلامه عليه السلام لزبير في الحرب اخبار بشهادته .	١٤٧	نهج السعادة ج ١ ص ٢٨ عن شرح النهج للحديدي ج ١ ص ٢٣٣ .
٩٨	كلامه عليه السلام لمغيرة بن شعبة .	١٤٨	مستدرك نهج البلاغة ص ١٠٨ .
٩٩	كلامه عليه السلام لعثمان في مناظرة جرت بينهما اوله : فارجع الى الله اباعمرو .	١٤٩	شرح نهج البلاغة ج ٩ ص ١٥ عن الواقدي وعنه نهج السعادة ج ١ ص ١٦٤ .
١٠٠	كلامه عليه السلام لعثمان معترضا لمروان اوله : ياعثمان امارضيت من مروان ؟ .	١٤٩	الجمل للمفيد ص ١٠٣ وانساب الاشراف ج ٥ ص ٦٥ وعنهما نهج السعادة ج ١ ص ١٧٢ .
١٠١	كلامه عليه السلام اوله : ألا ان للمتقين عند الله .	١٥٠	مستدرك نهج البلاغة ص للهادي
١٠٢	كلامه عليه السلام لما قيل له : فضل العرب على غيرها .	١٥٠	امالي المفيد ص ١١٢ وامالي الطوسي ص ١٩٧ ونهج السعادة ج ٢ ص ٤٥٠ .
١٠٣	كلامه عليه السلام في هذا المعنى ، اوله : يامعشر المهاجرين و الانصار .	١٥١	الاختصاص للمفيد ص ١٥١ وعنه البحار ج ٩ ص ٤٥٢ ونهج السعادة ج ١ ص ٢١٢
١٠٤	خطبته عليه السلام يشكو فيها عمن سبقه	١٥٢	شرح النهج ج ١ ص ٣٠٧ وعنه

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
	والدعاء على طلحة والزبير .		نهج السعادة ج ١ ص ٢٤١ .
١٠٥	كلامه عليه السلام اوله : الحمد لله الذي بعث محمداً منابياً .	١٥٣	مستدرك النهج ص ٩٢ ط بيروت .
١٠٦	خطبته عليه السلام في ترغيب اصحابه بالصبر والصدق .	١٥٤	مستدرك النهج ص ٨٧ ط بيروت .
١٠٧	كلامه عليه السلام وقد مر على قوم من اهل الشام يشتمونه .	١٥٥	وقعة صفين ص ٣٩١ وعنها نهج السعادة ج ٢ ص ٢١٢ وتاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١ .
١٠٨	خطبته عليه السلام في تحضيض على القتال يوم صفين .	١٥٦	وقعة صفين ص ٣١٣ وعنها نهج السعادة ج ٢ ص ٢١٥ .
١٠٩	كلامه عليه السلام مدح به عمار بن ياسر لما استشهد اوله : ان امرأ من المسلمين .	١٥٨	انساب الاشراف ج ١ ص ١٧٤ والطبقات الكبرى ج ٣ ص ٢٦٢ وعنهما نهج السعادة ج ٢ ص ٢٣٨ .
١١٠	كلامه عليه السلام في ليلة الهرير لما رأى الظفر قد اناه .	١٥٩	وقعة صفين ص ٤٧٦ وشرح النهج ج ٢ ص ٣٥٢ وعنهما نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧
١١١	كلامه عليه السلام لما منع اصحابه عن الماء في صفين .	١٥٩	وقعة صفين والبحار ج ٨ ص ٤٨ وعنهما نهج السعادة ج ٢ ص ١٥٢ .
١١٢	كلامه عليه السلام لما ملك الشريعة .	١٦٠	منهاج البراعة ج ٤ ص ٣١ وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ١٥٤ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
١١٣	كلامه عليه السلام لما قيل له : انك لم تؤخر الحرب الا لكراهية الموت .	١٦٠	البحار ج ٨ ص ٤٨٤ وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ١٥٨ .
١١٤	كلامه عليه السلام في تحريض اصحابه على الجهاد في صفين .	١٦١	البحار ج ٨ ص ٤٨ ط كمپاني .
١١٥	كلامه عليه السلام لما رفع اهل الشام المصاحف على الرماح .	١٦٢	وقعة صفين وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧ .
١١٦	كلامه عليه السلام في مدح مالك الاشتر اوله : بلى ان الاشتر لهو .	١٦٣	وقعة صفين ص ٥٢١ وعنه نهج السعادة ج ٣ ص ٢٨٠ .
١١٧	خطبته عليه السلام في يوم الجمعة اولها الحمد لله الموحد بالكبرياء .	١٦٤	مستدرك نهج البلاغة ص ٢٩ .
١١٨	خطبته عليه السلام يذم فيها معاوية بن ابي سفيان .	١٦٥	» ص ٤٦ .
١١٩	كلامه عليه السلام في القضاء والقدر اوله : يا اخا اهل الشام .	١٦٦	تاريخ دمشق ج ٣ ص ٢٣١ وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٠ ومستدرك النهج ص ٥٥ ط بيروت .
١٢٠	خطبته عليه السلام يستنفر الناس الى مصر اولها : اما بعد .	١٦٨	مستدرك نهج البلاغة ص ٦٤ للهادي كاشف الغطاء النجفي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
١٢١	خطبته عليه السلام لما بلغه فتح مصر وشهادة محمد بن ابى بكر .	١٦٩	مستدرك نهج البلاغة للهادى ص٦٥ ونهج السعادة ج ٢ ص٤٧٣ ط بيروت .
١٢٢	كلامه عليه السلام بعد ما يئس من اجابة اصحابه اياه .	١٧٠	انساب الاشراف ج ١ ص١٩٩ وكتاب الهلالى ص١١ والامامة والسياسة .
١٢٣	كلامه عليه السلام فيما جرى بينه من اصحابه ومن معاوية .	١٧١	مستدرك نهج البلاغة ص٦٤ ونهج السعادة ج ٢ ص٤٦٥ للمحمودى .
١٢٤	كلامه عليه السلام فى جواب احد اصحابه فى صفين .	١٧٢	التوحيد ص٣٧٦ الصدوق وعنه مصباح البلاغة ج ٢ ص٧٨٨
١٢٥	كلامه عليه السلام اشار به على عمر فى وقعة نهاوند .	١٧٢	الارشاد ص١٠٠ للمفيد ومصباح البلاغة ج ٢ ص١٦٤ للمرجانى .
١٢٦	كلامه عليه السلام تكلم به فى يوم صفين .	١٧٣	تاريخ الطبرى ج ٦ ص٣١ ومصباح البلاغة ج ١ ص١٧ .
١٢٧	كلامه عليه السلام يذكر فيه ما ورد عن النبى ص اوله : انا اخو رسول الله ص .	١٧٤	البحار ج ٩ ص٣٤ ط كمپانى عن الفردوس لابن شيرويه ومصباح البلاغة ج ٢ ص١٥٣ للمرجانى .
١٢٨	كلامه عليه السلام يوبخ اصحابه .	١٧٥	مستدرك نهج البلاغة ص٥٨ للهادى
١٢٩	خطبته عليه السلام لما اصر الناكثون	١٧٥	شرح نهج البلاغة ج ٢ ص٣٥ للحديدى

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
	على الشقاق .		عن تاريخ الأعثم ج ٢ ص ٣٠٧ .
١٣٠	كلامه عليه السلام لما وقف على اهل النهروان .	١٧٧	نهج السعادة ص ٢٩١ ج ٢ عن المناقب ص ٣٢٥ ومستدرك النهج ص ٦١ .
١٣١	خطبته عليه السلام في هذا المعنى .	١٧٨	مستدرك نهج البلاغة ص ٦٢ .
١٣٢	كلامه عليه السلام قاله بعد النهروان .	١٧٨	» ص ٦٣ .
١٣٣	كلامه عليه السلام ردّاً على ما قاله احد الخوارج .	١٧٩	نهج السعادة ج ٢ ص ٣٥ عن انساب الأشراف للبلاذري ج ٢ ص ٣٥٣ .
١٣٤	كلامه عليه السلام يجري مجرى الخطبة اوّله : كأني بكم تتردّدون .	١٧٩	مستدرك نهج البلاغة ص ٨٥ للهادي آل كاشف الغطاء .
١٣٥	كلامه عليه السلام ردّاً على ما قال له الفهري .	١٨١	مستدرك نهج البلاغة ص ٥٧ للهادي
١٣٦	كلامه عليه السلام في التوحيد ، اوّله : ان الله جلّ جلاله .	١٨١	نهج التفاصيل ج ٤ للمحمودي عن دستور معالم الحكم ص ٥٣ ط مصر .
١٣٧	كلامه عليه السلام يذمّ معاوية ويشير فيه الى دولة الحق .	١٨٢	كلمة الامام الحسن ص ٨٣ ط بيروت للسيد حسن الشيرازي .
١٣٨	كلامه عليه السلام لما سئل عن العالم العلوي .	١٨٣	المناقب ج ١ ص ٤٧٢ لابن شهرآشوب ومصباح البلاغة ج ٢ ص ٤٤٤ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
١٣٩	كلامه عليه السلام لما ورماه رجل بالهجر	١٨٣	شرح النهج للحديدي ج ٥ ص ٢٠٣ ومصباح البلاغة ج ٢ ص ٢٧٦ .

فهرست الجزء الثاني
من نهج البلاغة الثاني

١	كتابه عليه السلام الى معاوية .	١٨٦	مستدرك نهج البلاغة ص ١١ للهادي .
٢	كتابه عليه السلام الى بعض عماله .	١٨٧	معادن الحكمة ج ١ ص ٣٢ للكاشاني .
٣	كتابه عليه السلام استهدى الله .	١٨٨	مستدرك النهج ص ١١٣ ط بيروت .
٤	كتابه عليه السلام الى عامله .	١٨٩	حكم منثورة ص ٢٨١ للحميدي .
٥	كتابه عليه السلام الى مالك الاشتر .	١٨٩	مستدرك النهج ص ١١٠ للهادي .
٦	كتابه عليه السلام الى عائشة ، اوله : اما بعد فانك خرجت .	١٨٩	معادن الحكمة ج ١ ص ٣٣١ عن كشف الغمة ج ١ ص ٢٣٩ للاربلي .
٧	كتابه عليه السلام الى سلمان الفارسي ، اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .	١٩٠	تاريخ دمشق ج ٢١ ص ١٩١ وعن نهج السعادة ج ٤ ص ١٠٠ .
٨	وصيته الى عبد الله بن عباس .	١٩١	الجمل ص ٢٠٩ ط النجف للمفيد .
٩	وصيته عليه السلام ايضا له .	١٩٢	تحف العقول ص ٢٠٩ لابن شعبة .
١٠	كتابه عليه السلام ارسله الى حذيفة	١٩٢	مستدرك النهج ص ١١٨ للهادي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
١١	كتابه عليه السلام الى عبد الله بن العباس .	١٩٣	مستدرك النهج ص ١١٦ للهادي .
١٢	وصيته عليه السلام يوصي بها اصحابه ، اولها : اوصيكم عباد الله .	١٩٤	روضة الكافي وعنها الوافي ج ٤ ص ٦٢ وتنبيه الخواطر ص ٢٤٢ للورام .
١٣	وصيته عليه السلام لولده الامام الحسن عليه السلام .	١٩٥	مستدرك نهج البلاغة ص ١١٩ .
١٤	كتابه عليه السلام الى عبد الله بن العباس ، اوله : اما بعد فلا يكن حظك .	١٩٦	المناقب ج ٤ ص ٣٤٨ وعن نهج السعادة ج ٥ ص ٣٤٨ للمحمودي .
١٥	وصيته عليه السلام لولده الامام الحسين عليه السلام .	١٩٦	مستدرك نهج البلاغة ص ١٥٠ .
١٦	وصيته عليه السلام لولده الامام الحسن عليه السلام ، اولها : كيف بك اذا صرت .	١٩٨	البحار ج ١٧ وعنه مصباح البلاغة ج ٤ ص ١٨٨ ومستدرك النهج ص ١٥٠ .
١٧	وصيته عليه السلام لابنه محمد الحنفية .	١٩٩	مستدرك النهج ص ١٤٤ للهادي .
١٨	وصيته عليه السلام ايضا له .	٢٠٣	نفس المصدر ص ١٤٥ » » .
١٩	كتابه عليه السلام الى اهل الكوفة بالفتح .	٢٠٣	» ص ١٣٤ » .
٢٠	كتابه عليه السلام الى اخيه عقيل .	٢٠٥	» ص ١٣٠ » .
٢١	كتابه عليه السلام الى اهل الكوفة .	٢٠٧	» ص ١٢٩ » .
٢٢	كتابه عليه السلام الى فرقة من الخوارج .	٢٠٧	» ص ١٢٥ » .
٢٣	كتابه عليه السلام الى معقل .	٢٠٨	» ص ١١٥ » .
٢٤	كتابه عليه السلام الى زياد بن حفصة .	٢٠٩	» » » .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٢٥	كتابه عليه السلام الى عامليه .	٢٠٩	نهج السعادة ج ٤ ص ٢٦٣ للمحمودي .
٢٦	وصيته عليه السلام الى اهل بيته ، اولها : الحمد لله الذي	٢١٠	معالم الحكم ص ٨٥ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ٢٥٢ للمحمودي .
٢٧	كتابه عليه السلام الى معاوية ، اوله : اما بعد فان الله	٢١٣	امالي الشيخ ص ١٣٥ والبحار ج ٨ ص ٥٣٨ وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص ٢٥٤ .
٢٨	وصيته عليه السلام لكميل بن زياد .	٢١٤	مستدرك نهج البلاغة ص ١٤٧ .
٢٩	كتابه عليه السلام الى عماله كافة ، اوله : اوقوا الله امكم .	٢١٥	الخصال ج ١ ص ١٤٩ والبحار ج ٩ ص ٥٣٣ وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص ٣٠ مستدرك النهج ص ١١١ للهادي
٣٠	كتابه عليه السلام الى بعض اصحابه ، اوله : اوصيكم ونفسي بتقوى الله .	٢١٦	معادن الحكمة ج ١ ص ٣٣٨ عن الكافي ج ٤ ص ١٣٦ للكليني .
٣١	كتابه عليه السلام الى معاوية اوله من عبد الله علي .	٢١٧	كنز الفوائد ص ٢٠ ومعادن الحكمة وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص ٢٩٠ .
٣٢	كتابه عليه السلام الى زياد وشريح ، اوله : اما بعد فاني .	٢١٩	مستدرك النهج ص ١١١ ونهج السعادة ج ١ ص ٢٣٩ للمحمودي .
٣٣	كتابه عليه السلام الى الاشعث .	٢٢٠	مستدرك النهج ص ١١٣ طبعة .
٣٤	كتابه عليه السلام الى الخارجين باليمن .	٢٢٠	« ص ١٣٥ « .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٣٥	وصيته عليه السلام لشيعته بالتقية .	٢٢١	مستدرك النهج ص١٣٢ ط بيروت .
٣٦	وصيته عليه السلام لولده السبط الأكبر الامام الحسن عليه السلام .	٢٢٣	« ص١١٩ «
٣٧	كتابه عليه السلام الى عمرو بن العاص .	٢٢٤	« ص١٣١ «
٣٨	كتابه عليه السلام الى معاوية .	٢٢٥	« ص١٣٣ «
٣٩	كتابه عليه السلام ايضا الى معاوية .	٢٢٦	معادن الحكمة ج ١ ص٦١ .
٤٠	كتابه عليه السلام الى كعب بن مالك ، اوله : واعلم ان الدنيا فانية .	٢٢٧	الخراج ص١٤١ وجمهرة الرسائل ج ١ ص٦٠٣ وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص١٣٨
٤١	كتابه عليه السلام اجاب به معاوية ، اوله : أعلى يفخر ابن اكلة الاكباد	٢٢٨	تذكرة الخواص ص١١٥ ونظم درر السمطين ص٩٧ ومطالب السئول ص٣١ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص١٦٣ .
٤٢	كتابه عليه السلام الى مخنف بن سليم ، اوله : اما بعد فان جهاد من صدف عن الحق .	٢٢٩	شرح النهج للحديدي ج ٢ ص١٨٣ و مستدرك النهج ص١٣٢ وجمهرة الرسائل ج ١ ص٤٣٨ .
٤٣	كتابه عليه السلام الى طلحة والزبير وعائشة ، اوله : من عبد الله علي .	٢٣٠	مستدرك النهج ص١٣٦ والامامة والسياسة وجمهرة رسائل العرب ج ١ ص٣٧٨ ومطالب السئول ص١١٥ وعنها نهج السعادة ج ٤ ص٦٥ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٤٤	كتابه عليه السلام الى محمد بن ابي بكر .	٢٣١	مستدرك نهج البلاغة ص١١٢ للهادي .
٤٥	وصيته عليه السلام في فضل العلم .	٢٣٢	البحار ج ١ ص٦ وتحف العقول ص٤٦ .
٤٦	كتابه عليه السلام الى حذيفة .	٢٣٣	مستدرك نهج البلاغة ص١١٧ .
٤٧	كتابه عليه السلام الى ابي موسى .	٢٣٤	معادن الحكمة ص٣٢٣ ج ١ للكاشاني .
٤٨	كتابه عليه السلام الى معاوية .	٢٣٤	مستدرك نهج البلاغة ص١٢٦ .
٤٩	كتابه عليه السلام ايضا له .	٢٣٦	" ص١٣٥ .
٥٠	كتابه عليه السلام ايضا له ، اوله : فان مساويك مع علم الله تعالى فيك .	٢٣٧	شرح النهج ج ٢ ص٩٥ للحديدي و معادن الحكمة ج ١ ص١٦٦ وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص٢٠٩ .
٥١	كتابه عليه السلام الى البجلي .	٢٣٨	مستدرك نهج البلاغة ص٢٣ ط بيروت .
٥٢	كتابه عليه السلام الى معاوية .	٢٣٨	" ص١٢٧ "
٥٣	كتابه عليه السلام الى النجاشي ، اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .	٢٤٠	بحار الانوار ج ٢٠ ص٣٩٧ ط حديثة عن خط الشهيد .
٥٤	كتابه عليه السلام الى عمرو بن العاص ، اوله : من عبد الله علي .	٢٤٠	شرح النهج للحديدي ج ٩ ص١٨ عن وقعة صفين ص٤٩٨ والمعادن ج ١ ص٩٤
٥٥	كتابه عليه السلام ايضا له ، اوله : من عبد الله علي .	٢٤١	معادن الحكمة ج ١ ص٢١٦ عن شرح ابن ميثم ج ٥ ص٨٥ وابن ابي الحديد ج ٤ ص٦١ .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٥٦	كتابه عليه السلام الى الأرجي ، اوله : اوصيك بتقوى الله .	٢٤٢	انساب الاشراف ص ٢٣٨ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ٢٦ .
٥٧	كتابه عليه السلام الى النعمان ، اوله : فان من ادى الامانة .	٢٤٣	انساب الاشراف ص ٢٣١ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ٣٦١ .
٥٨	كتابه عليه السلام الى الجارية السعدية ، اوله : اما بعد فاني بعثت .	٢٤٣	الغارات والبحار ج ٨ وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص ٣٧٠ .
٥٩	كتابه عليه السلام الى سعد بن مسعود ، اوله : فانك قد اتيت .	٢٤٥	تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٧٦ وعنه نهج السعادة ج ٢ ص ١٦ .
٦٠	كتابه عليه السلام الى معاوية ، اوله : ان بعتي شملت الخاص .	٢٤٦	المناقب والبحار ج ٨ ص ٥١١ وعنهما نهج السعادة ج ٤ ص ٢٦٨ .
٦١	كتابه عليه السلام ايضا الى معاوية ، اوله : اما بعد فطالما دعوت .	٢٤٦	شرح النهج للحديدي وعن نهج السعادة ج ٤ ص ٢١١ للمحمودي .
٦٢	كتابه عليه السلام ايضا اليه ، اوله : اما بعد فما اعجب .	٢٤٩	شرح النهج للحديدي ج ١٦ ص ١٣٣ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ٢٠٦ .
٦٣	كتابه عليه السلام الى عائشة وطلحة والزبير ، اوله : قد علمتما وان كتمتما .	٢٤٩	البحار ج ٨ ص ٤٩٥ وبصائر الدرجات ص ٦٧ والخرائج وعنها نهج السعادة ج ٤ ص ٤٧ للمحمودي .

العدد	العنوان	الصفحة	المصدر
٦٤	كتابه عليه السلام الى معاوية .	٢٥٠	مستدرك نهج البلاغة ص ١٢٩ .
٦٥	كتابه عليه السلام اليه جواباً عن كتابه ، اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .	٢٥١	البحار ج ٨ ط قديم وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ١١ للمحمودي .
٦٦	عهده عليه السلام لمحمد بن ابي بكر ، اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .	٢٥٣	تاريخ الامم والملوك ج ٣ ص ٥٥٣ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ٩٩ .
٦٧	كتابه عليه السلام الى اهل مصر مع محمد بن ابي بكر .	٢٥٤	شرح النهج ج ٦ ص ٦٦ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ١١ .
٦٨	كتابه عليه السلام الى معاوية جواباً ، اوله : اما بعد فان الدنيا .	٢٥٥	شرح النهج للحديدي ج ١٦ ص ١٥٣ وجمهرة رسائل العرب ج ٤ ص ٥٧ .
٦٩	كتابه عليه السلام اليه ايضاً ، اوله : عزلك عزلك .	٢٥٦	مستدرك النهج ص ١٤٧ والمناقب ج ٢ ص ٤٨ وعنه نهج السعادة ج ٤ ص ١٦٥ .
٧٠	كتابه اليه جواباً عن كتابه .	٢٥٦	معادن الحكمة ج ١ ص ٣٢ ط طهران .
٧١	كتابه عليه السلام فيما سألوه شيعته .	٢٥٩	مستدرك نهج البلاغة ص ١١٨ للهادي .

فهرست الجزء الثالث
من نهج البلاغة الثاني :

١	قال عليه السلام : اللهم كفى بي عزاً ان ...	٢٦٩	خصال الصدوق ص ٤٢ تصحيح الغفاري .

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢	وقال ؑ: قيمة كل امرئ ما يحسنه .	٢٦٩	خصال الصدوق ص٤٢ تصحيح الغفاري .
٣	وقال ؑ: امنن على من شئت تكن .	«	« « « «
٤	وقال ؑ: لما سئل سائل خبرني .	٢٧٠	مسالك النهج للهادي ص١٥٧ طهران .
٥	وقال ؑ: حقيقة السعادة ان يختم .	«	الخصال ص٥ والسعادة الابدية ص١٧ .
٦	وقال ؑ: بقية العمر لا ثمن لها يدلك .	«	مجموعة ورام و « « .
٧	وقال ؑ: اعلم ان كل شئ تصيبه من .	«	السعادة الابدية للحائري ص١٨ ط ايران .
٨	وقال ؑ: اياكم ومعاداة الرجال فانهم .	«	الخصال ص٧٢ والسعادة ص٣٤ .
٩	وقال ؑ: لا تجعلن اكثر شغلك لأهلك .	٢٧١	« « « « .
١٠	وقال ؑ: لا تخلفن من ودانك شيئاً .	«	« « « « .
١١	وقال ؑ: حسب المرء من عرفانه علمه .	«	مسالك النهج ص١٨٧ طبروت .
١٢	وقال ؑ: اذا وضع الميت في قبره اعتور .	٢٧٢	حكم منثورة للحبيدي ص٣٤٧ طمصر .
١٣	وقال ؑ: لا بد لك من رفيق في قبرك .	«	« ص٣٤٦ «
١٤	وقال ؑ: من شرف هذه الكلمة وهي .	«	« ص٣٤٧ «
١٥	وقال ؑ: لفاطمة ؑ اتعجبين ان نزول هذا	٢٧٣	« ص٣٢٦ «
١٦	وقال ؑ: خذ الحكمة انى انتك فان .	«	« « « «
١٧	وقال ؑ: لهود وانعم فلم اجعل .	«	غريب الحديث للهروي وشرح النهج .
١٨	وقال ؑ: ان من ظفر من الدنيا بما على .	٢٧٤	شرح النهج للحبيدي ص٣٠ ج١ .

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٩	وقال: ما من يوم الا يتصفح ملك الموت .	٢٧٤	شرح النهج للحميدي ج ١٩ ط مصر .
٢٠	وقال: طلب الراحة في الفراغ .	»	حكم منثورة ص ٢٤٢ للحميدي ط مصر .
٢١	وقال: لما اغاب رجل عند ولده .	٢٧٥	» ص ٢٩٣ »
٢٢	وقال: لما قيل له اتى الامور اعجل .	»	» ص ٢٨١ »
٢٣	وقال: شر عبد الدينار والدرهم .	»	» ص ٢٨٨ »
٢٤	وقال: مسكين ابن ادم له بطن .	»	شرح النهج ص ٥٥ ج ١٩ للحميدي .
٢٥	وقال: الدنيا دار ممر والاخرة .	٢٧٦	الخطاط للصدق والتعاذة ص ٣٤ .
٢٦	وقال: ان ولي محمد من اطاع الله	»	الاثني عشرية للعاملي والتعاذة ص ٣٤ .
٢٧	وقال: ان المؤمن لا يصبح الا .	»	مستدرك النهج للهادي ص ١٧٢ ط بيروت .
٢٨	وقال: كرهت لكم ان تكونوا شتامين	»	» ص ٨٥ .
٢٩	وقال: جمع الخير في ثلاث خصال	»	الخطاط ص ٩٨ والتعاذة ص ٥٤ .
٣٠	وقال: لعمر بن الخطاب ان سرك .	٢٧٧	شرح النهج ج ٣ ص ١٦١ للحميدي .
٣١	وقال: ان العبد ليحرم نفسه .	»	» ص ١٦٠ » .
٣٢	وقال: الاخوان صنفان اخوان .	»	الخطاط ص ٤٩ والتعاذة ص ٣١ .
٣٣	وقال: ان الدنيا والاخرة عدوان	٢٧٨	التعاذة الابدية ص ٣٤ .
٣٤	وقال: الدنيا ثلاثة ايام .	»	حكم منثورة ص ٢٦١ للحميدي .
٣٥	وقال: لما صرع رجلا اغتظ .	٢٧٩	مستدرك النهج ص ١٧٦ للهادي .

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٣٦	وقال: لأصحابه فيهم انشم قالوا .	٢٧٩	مستدرك النهج ص١٧٧ للهادي .
٣٧	وقال: عن الاستطاعة انك .	»	» ص١٥٩ »
٣٨	وقال: لرجل لما شكى اليه الزمن .	٢٨٠	حكم منثورة ص٢٦١ ط مصر
٣٩	وقال: احذر العاقل اذا .	»	مستدرك النهج ص١٧٥
٤٠	وقال: ما من عبد انعم الله عليه .	»	تذكرة خواص الائمة ص١٦٨ .
٤١	وقال: لا تجعل يقينك شكا .	٢٨١	تاريخ دمشق ج٢٨ ص٧٤ .
٤٢	وقال: للحسن البصري يا غلام .	»	مستدرك النهج ص٥١ للهادي .
٤٣	وقال: من استحكمت له فيه .	٢٨٢	اصول الكافي ج١ ص٢١ للكليني ايران .
٤٤	وقال: طلبة هذا العلم ثلاثة .	»	مستدرك النهج ص١٧٧ واصول الكافي .
٤٥	وقال: ان الناس الوا .	٢٨٣	اصول الكافي ج١ ص٤١ ط ايران .
٤٦	وقال: لمتمرين بقوم صرعى .	»	مستدرك النهج ص٦٣ للهادي .
٤٧	وقال: العالم حي وان كان .	٢٨٤	» ص١٦١ »
٤٨	وقال: مجيبا لليهودي .	»	التوحيد ص٢٣٦ ومصباح البلاغة .
٤٩	وقال: فان الاهتمام بالرزق .	٢٨٦	» ص٢٧٩ »
٥٠	وقال: الاعمال على ثلاثة احوال .	»	مصباح البلاغة ج٣ ص١٨٦ ط طهران .
٥١	وقال: عشرة يفضون انفسهم .	٢٨٧	» ص١٨٨ »
٥٢	وقال: الصدق امانة والكذب .	»	الخصال ص٩٥ ومصباح البلاغة ج٣ .

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٥٣	وقال: العالم حديقة سياجها .	٢٨٧	البحار ج ١٧ ومصباح البلاغة ج ٢ ص ٢٨٨ .
٥٤	وقال: ان للنجاة نهايات .	٢٨٨	المناقب ج ١ ص ٢٦٢ ومصباح البلاغة .
٥٥	وقال: من عامل الناس فلم يظلمهم .	»	تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٣ ط نجف .
٥٦	وقال: احذروا الدنيا فانها .	»	نهج السعادة عن الحكمة الخالدة ص ١١١ ط مصر
٥٧	وقال: كفى العلم شرفاً ان يدعيه .	٢٨٩	مستدرك النهج ص ١٦٤ للهادي .
٥٨	وقال: ما هدم الدين مثل البدع .	»	» ص ١٧٥ »
٥٩	وقال: اعجز الناس من قصر .	»	مصادر النهج ج ٥ ص ١٥ عن الحكم المنثورة
٦٠	وقال: من رضي عن نفسه كثر .	»	» ص ١٦ عن النهاية .
٦١	وقال: من اعجب برأيه ضل .	»	مستدرك النهج ص ١٥٨ للهادي ط بيروت .
٦٢	وقال: الزاهد في الدنيا من .	٢٩٠	» ص ١٥٨ »
٦٣	وقال: من عمل في السر ما يستحي .	»	» وكنز الكراجكي ص ٢٨٣ .
٦٤	وقال: اسوء الناس حالاً من .	»	كنز الكراجكي ص ٢٨٣ ط ايران .
٦٥	وقال: لكمال في تعريف النفس .	»	مستدرك النهج ص ١٩٩ للهادي .
٦٦	وقال: الروح في الجسد كالمعنى .	٢٩١	شرح لامية العجم ج ٢ ص ١٣٣ للصفدي .
٦٧	وقال: المرء حيث يجعل نفسه .	٢٩٢	كنز الكراجكي ص ٢٨٣ ط ايران .
٦٨	وقال: من اكثر من شيء عرف .	»	» » » »
٦٩	وقال: الكريم يلين اذا استعطف	»	» » » »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٧٠	وقال : حسن الاعتراف يهدم .	٢٩٢	كنز الكراجكى ص٢٨٣ ط ايران .
٧١	وقال : من بالغ فى الخصومة اثم .	»	» » » »
٧٢	وقال : الظلم كامن فى النفوس .	»	مصادر النهج ج ١ ص ٤ ط نجف .
٧٣	وقال : كمال الرجل بست .	٢٩٣	مستدرك النهج ص١٦١ للهادى .
٧٤	وقال : لما سئل عنه عن اعلم الناس .	»	» » » »
٧٥	وقال : الحزم بضاعة والتوانى .	»	» » » »
٧٦	وقال : القدر يغلب الحذر .	»	» » » »
٧٧	وقال : اعجاب المرء بنفسه دليل .	»	» » » »
٧٨	وقال : بالاخلاص يكون الخلوص .	»	» » » »
٧٩	وقال : اذا جلست الى العالم فكن .	٢٩٤	» » » »
٨٠	وقال : قائل كلمة الزور والذى .	»	النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ٣٨ ط مصر .
٨١	وقال : لا يجد رجل طعم الايمان .	»	مستدرك النهج ص١٨٢ للهادى .
٨٢	وقال : ما اعجب هذا الانسان .	»	» » »
٨٣	وقال : الدنيا دول فما كان .	»	نزهة الناظر للحلوانى ص١٤ .
٨٤	وقال : لما رأى رجلا يصلى .	٢٩٥	» » ص١٥ .
٨٥	وقال : فى القضاء والقدر .	»	» » ص٦ ط نجف .
٨٦	وقال : كل شئ بعز اذا نزر .	»	مستدرك النهج ص١٦٤ للهادى .

العدد	المطالب	الصحيفة	المصدر
٨٧	وقال : اقل الناس قيمة اقلهم .	٢٩٦	مستدرك النهج ص١٦٥ للهادي .
٨٨	وقال : في وصف الدنيا يا جابر .	»	نزهة الناظر ص٢٢ للحلواني .
٨٩	وقال : لما سمع رجلا يشتم قنبرا .	»	الكنى والالقاب ج٢ ص٢٦٣ طبعة .
٩٠	وقال : قلوب الرعية خزائن .	٢٩٧	مستدرك النهج ص١٦٦ للهادي .
٩١	وقال : ربما اخطأ البصير قصده .	»	» »
٩٢	وقال : في المناجات سبب النجاح .	»	» »
٩٣	وقال : لما مر برجل يتكلم بالفضول .	»	» »
٩٤	وقال : العقل غطاء ستير .	»	» »
٩٥	وقال : ان الله ركب الملائكة .	»	» »
٩٦	وقال : الصبر صبران .	٢٩٨	» »
٩٧	وقال : العجب ممن يقنط .	»	» »
٩٨	وقال : من رأى عدوانا .	»	» »
٩٩	وقال : انما يجمع الناس .	»	» »
١٠٠	وقال : الدهر يومان .	»	» »
١٠١	وقال : يا بن آدم أزعمت .	٢٩٩	» »
١٠٢	وقال : ما تحمد الله عليه فهو منه .	»	» »
١٠٣	وقال : لا تصحبن في سفر .	»	» »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٠٤	وقال : رأيت جميع الاخلاء .	٢٩٩	النعاة الابدية ص١١٢ للحائري .
١٠٥	وقال : ان للجسم ستة احوال .	»	» ص١٢٣ »
١٠٦	وقال : لا خير في صحبة من اجتمع فيه .	»	» ص١٢٤ »
١٠٧	وقال : من جمع ست خصال .	٣٠٠	» » »
١٠٨	وقال : لقد سبق الى جنات عدن .	»	حكم منثورة ص١٤ ط مصر .
١٠٩	وقال : حلال بين وشبهات بين .	»	مستدرك النهج لكاشف الغطاء .
١١٠	وقال : ما كان الرفق في شئ .	»	» »
١١١	وقال : لما صرع رجلاً .	٣٠١	» »
١١٢	وقال : لأصحابه فيهم انتم ؟ .	»	» »
١١٣	وقال : في السنة والبدعة .	»	» »
١١٤	وقال : من حسن ظنه بالله .	»	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
١١٥	وقال : ظن الانسان ميزان .	»	» »
١١٦	وقال : من كذب سوء الظن .	٣٠٢	» »
١١٧	وقال : اياك والتغاير .	»	» »
١١٨	وقال : لو تميزت الاشياء .	»	» »
١١٩	وقال : احذروا اهل النفاق .	»	» »
١٢٠	وقال : الضمائر الصحاح .	»	» »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٢١	وقال : ليكن أثر الناس .	٣٠٢	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
١٢٢	وقال : كفى بالمرء عباوة .	»	» »
١٢٣	وقال : على العاقل ان يحصي .	»	» »
١٢٤	وقال : عجبت لغفلة الحساد .	٣٠٣	» »
١٢٥	وقال : من اعجب بحسن حاله .	»	» »
١٢٦	وقال : قلة العفو اقبح العيوب .	»	» »
١٢٧	وقال : الغضب نار موصدة .	»	» »
١٢٨	وقال : ضبط النفس عند .	»	» »
١٢٩	وقال : غائر الخيانة خيانة .	»	» »
١٣٠	وقال : شر الناس من لا يعتقد .	»	» »
١٣١	وقال : ان بذوي العقول .	»	» »
١٣٢	وقال : جود الرجل بحبته .	٣٠٤	» »
١٣٣	وقال : ان اكيس الناس .	»	» »
١٣٤	وقال : كل حريص معنى .	»	» »
١٣٥	وقال : ايها الناس اذا علمتم .	»	مستدرك المنهج لكاشف الغطاء .
١٣٦	وقال : شكر العالم علمه .	»	» »
١٣٧	وقال : اياكم واصحاب الرأي .	»	» »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٣٨	وقال : وجّهوا ما لكم الى .	٣٠٥	مستدرك النهج لكاشف الغطاء .
١٣٩	وقال : خير المال ما اغناك .	»	» »
١٤٠	وقال : القريب من قرّبته .	»	» »
١٤١	وقال : التئة سنّتان .	»	» »
١٤٢	وقال : العلم علمان .	»	» »
١٤٣	وقال : الحكمة شجرة تنبت .	»	» »
١٤٤	وقال : القليل مع التدبير .	»	» »
١٤٥	وقال : اسوء الناس حالاً .	٣٠٦	» »
١٤٦	وقال : الاقتصاد ينمي القليل .	»	» »
١٤٧	وقال : من قبل النصيحة .	»	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
١٤٨	وقال : من لم يصلحه حسن .	»	» »
١٤٩	وقال : ما اقرب الدنيا .	»	» »
١٥٠	وقال : لا تشعر قلبك الهم .	»	» »
١٥١	وقال : جهل الشباب معذور .	»	» »
١٥٢	وقال : اجملوا في الخطاب .	»	مستدرك النهج لكاشف الغطاء .
١٥٣	وقال : ازالك الا راذل .	»	» »
١٥٤	وقال : رب عالم قتله علمه .	٣٠٧	» »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٥٥	وقال: من زرع العدوان حصد.	٣٠٧	مستدرك النهج لكاشف الغطاء
١٥٦	وقال: يا اهل الغرور ما المحكم.	"	" "
١٥٧	وقال: لا تقطع اخاك على ارتياب.	"	" "
١٥٨	وقال: نبه بالتفكر قلبك.	"	" "
١٥٩	وقال: حسن الادب افضل نسب.	"	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي.
١٦٠	وقال: من لم يعتبر بغيره لم يناظر.	"	" "
١٦١	وقال: من غلب عقله هواه.	٣٠٨	" "
١٦٢	وقال: من لم يجهد نفسه في صغره	"	" "
١٦٣	وقال: سكر الغفلة والغرور.	"	" "
١٦٤	وقال: من عرف شهوة معناه.	"	" "
١٦٥	وقال: لو كان زجر جنة ولا تخشى.	"	اداب النفس ج ١ ص ٢٠٦ طا ايران.
١٦٦	وقال: كم من لذة دنية منعت.	"	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي.
١٦٧	وقال: من ملك نفسه علا امره.	"	مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٢٨٧.
١٦٨	وقال: رب عزيز اذله خلقه.	"	البحار ج ١٥ ص ٢١١ للمجلسي.
١٦٩	وقال: من حصر شهوته فقد صان.	٣٠٩	تحف العقول ص ٩٧ لابن شعبة.
١٧٠	وقال: من اطاع نفسه في.	"	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي.
١٧١	وقال: تلوح زلة العاقل أمض	"	" "

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٧٢	وقال : اياك ان تكرر العتب .	٣٠٩	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
١٧٣	وقال : للايمان اربعة اركان .	"	مستدرك النهج لكاشف الغطاء .
١٧٤	وقال : لايجد احد طعم الايمان .	"	" "
١٧٥	وقال : المؤمن مألوف .	"	" "
١٧٦	وقال : ليجتمع في قلبك الاتقان	"	" "
١٧٧	وقال : وكل الرزق بالحمق .	٣١٠	" "
١٧٨	وقال : الذنوب ثلاثة .	"	" "
١٧٩	وقال : لما سئل عن الكفر .	"	" "
١٨٠	وقال : بالرأي تصلح الرعية .	٣١١	" "
١٨١	وقال : ما عظمت نعمة الله على العبد .	"	" "
١٨٢	وقال : اهل المعروف الى اصطناعه .	"	" "
١٨٣	وقال : من امل انسانا هابه .	"	" "
١٨٤	وقال : موت الانسان بالذنوب .	٣١٢	" "
١٨٥	وقال : من عظم اخاه سرا فعظمه .	"	" "
١٨٦	وقال : مقتل الرجل بين لحييه .	"	" "
١٨٧	وقال : لما قيل له كيف يحاسب الله .	"	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
١٨٨	وقال : لما قيل له ان الرجل يتكلم في المشية	"	مستدرك النهج ص ١٨٥ للهادي .

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
١٨٩	وقال : البغي يصرع الرجال .	٣١٢	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
١٩٠	وقال : المال داعية التعب ومطيته .	٣١٣	» »
١٩١	وقال : الذكر هداية العقول وبصرة .	»	» »
١٩٢	وقال : الغفلة ضلال النفوس .	»	» »
١٩٣	وقال : اجتناب السيئات أولى .	»	» »
١٩٤	وقال : اخ تستفيده خير من .	»	» »
١٩٥	وقال : الشكر ترجمان .	»	» »
١٩٦	وقال : الكريم إذا أيسر اسعف .	»	» »
١٩٧	وقال : الناس جلان طالب .	»	» »
١٩٨	وقال : اللئيم إذا اعطى حقد .	»	» »
١٩٩	وقال : الكف نحاة في ايدي الناس .	٣١٤	» »
٢٠٠	وقال : المصيبة واحدة اذا .	»	» »
٢٠١	وقال : المؤمن يفظان ينظر .	»	» »
٢٠٢	وقال : الشجاعة نصرة حاضرة .	»	» »
٢٠٣	وقال : الكمال في ثلاث الصبر .	»	» »
٢٠٤	وقال : التوفي والخذلان يتجاذبان	»	» »
٢٠٥	وقال : الشهوات اغلال فاتلات .	»	» »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢٠٦	وقال : الدنيا متنقلة فانية .	٣١٤	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدى .
٢٠٧	وقال : المرء يوزن بقوله ويقوّم	«	« «
٢٠٨	وقال : الكلام بين خلتى سوء .	٣١٥	« «
٢٠٩	وقال : الصديق انسان هو .	«	« «
٢١٠	وقال : العاقل من زهد فى دنيا .	«	« «
٢١١	وقال : الأمل كالسراب يغرّ .	«	« «
٢١٢	وقال : الرجل حيث اختار لنفسه .	«	« «
٢١٣	وقال : الحازم من جاد بما فى .	«	« «
٢١٤	وقال : الجهل مطيّة نموس .	«	« «
٢١٥	وقال : العجز مع لزوم الخير خير .	«	« «
٢١٦	وقال : الدنيا شرك النفوس .	«	« «
٢١٧	وقال : الناس طالبان طالب .	٣١٦	« «
٢١٨	وقال : البخيل يسيح من عرضه .	«	« «
٢١٩	وقال : الراضى بفعل قوم كالداخل .	«	« «
٢٢٠	وقال : احوال الدنيا تتبع الاتفاق .	«	« «
٢٢١	وقال : الجاهل صعرة لا ينجر .	«	« «
٢٢٢	وقال : الذكر ليس من مراسم .	«	« «

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢٢٣	وقال : الحاسد يظهر وده .	٣١٦	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
٢٢٤	وقال : المؤمن دأبه زهادة .	٣١٧	» »
٢٢٥	وقال : النفس الامارة المسوّلة .	»	» »
٢٢٦	وقال : الدهر دوحالتين .	»	» »
٢٢٧	وقال : اقلل طعاماً تقلل سقاماً .	»	» »
٢٢٨	وقال : اذكر مع كل لذة زوالها .	»	» »
٢٢٩	وقال : اياك ان تستكبر من .	»	» »
٢٣٠	وقال : اياك ان تغفل حتى .	٣١٨	» »
٢٣١	وقال : اياك والكلام فيما .	»	» »
٢٣٢	وقال : احسن الناس حالاً .	»	» »
٢٣٣	وقال : احمق الناس من يمنع .	»	» »
٢٣٤	وقال : افضل حظ الرجل عقله .	»	» »
٢٣٥	وقال : احمد العلم عاقبة ما زاد .	»	» »
٢٣٦	وقال : افضل الناس عقلاً احسنهم .	٣١٩	» »
٢٣٧	وقال : احب الناس الى الله سبحانه .	»	» »
٢٣٨	وقال : ابلغ ما تستدر به الرحمة .	»	» »
٢٣٩	وقال : ان مثل الدنيا والآخرة .	»	» »

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢٤٠	وقال : ان من غرته الدنيا .	٣١٩	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
٢٤١	وقال : ان مكرمة صنعتها الى .	"	"
٢٤٢	وقال : ان من رزق الله عقلاً .	"	"
٢٤٣	وقال : ان العاقل من عقله في ارشاده .	"	"
٢٤٤	وقال : لعمر احسن اليه فان .	٣٢٠	"
٢٤٥	وقال : ان اجبت سلامة نفسك	"	"
٢٤٦	وقال : انا مخبر في الاحسان .	"	"
٢٤٧	وقال : انكم في زمان القائل فيه	"	"
٢٤٨	وقال : انما انت عدد ايام .	٣٢١	"
٢٤٩	وقال : اذا تباعدت المصيبة .	"	"
٢٥٠	وقال : اذا خفت صعوبة امر .	"	"
٢٥١	وقال : اذا احسنت القول .	"	"
٢٥٢	وقال : ثلاث من كن فيه .	"	"
٢٥٣	وقال : ثلاث من المروءة .	"	"
٢٥٤	وقال : سفهك على من في .	"	"
٢٥٥	وقال : شر الناس من يخشى .	٣٢٢	"
٢٥٦	وقال : شر اخوانك واغشهم .	"	"

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢٥٧	وقال : شر الناس من كافى .	٣٢٢	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدى .
٢٥٨	وقال : شاور قبل ان تعزم وفكر .	"	" "
٢٥٩	وقال : صبر الدين حصن دولتك .	"	" "
٢٦٠	وقال : تعزّ بما يعزّ رجلا فى مصيبة الله	"	" "
٢٦١	وقال : كن عالما ناطقا او .	٣٢٣	" "
٢٦٢	وقال : من كظة البطنة حجبه .	"	" "
٢٦٣	وقال : من كان بصير الدنيا .	"	" "
٢٦٤	وقال : من لم يؤكد تدبير بحد بشر .	"	" "
٢٦٥	وقال : من ادعى من العلم غايته .	"	" "
٢٦٦	وقال : من كانت له فكرة فله .	"	" "
٢٦٧	وقال : من احتاج اليك وجب .	"	" "
٢٦٨	وقال : من مت اليك بحرمة الاسلام	"	" "
٢٦٩	وقال : من بالغ فى الخصام اثم .	"	" "
٢٧٠	وقال : ما توسل احد الى بوسيلة .	٣٢٤	" "
٢٧١	وقال : ما المبتلى الذى اشتد به .	"	" "
٢٧٢	وقال : ما ولدتم فللتراب وما .	"	" "
٢٧٣	وقال : ما دحت بما ليس فيك .	"	" "

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢٧٤	وقال: متى اشفى غيظى اذا .	٣٢٤	غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي .
٢٧٥	وقال: نعم الله سبحانه اكثر من .	«	« «
٢٧٦	وقال: لا تقولن ما يوافق هواك .	٣٢٥	« «
٢٧٧	وقال: لا تسرعن الى ارفع موضع في	«	« «
٢٧٨	وقال: لا تعرض لعدوك وهو .	«	« «
٢٧٩	وقال: لا تعجلن الى تصديق واش .	«	« «
٢٨٠	وقال: لا تغالبن من يستظهر .	«	« «
٢٨١	وقال: لا تهمل الدنيا دينك فان .	«	« «
٢٨٢	وقال: لا يكونن افضل ما نلت .	«	« «
٢٨٣	وقال: لا تذكر الله سبحانه ساهيا .	٣٢٦	« «
٢٨٤	وقال: لا يقولن احدكم ان .	«	« «
٢٨٥	وقال: لا تنصح ممن فاتر العقل .	«	« «
٢٨٦	وقال: لا يغرنك ما اصبح فيه .	«	« «
٢٨٧	وقال: لا تقل ما لا تعلم .	«	« «
٢٨٨	وقال: في اوصاف الناس .	«	« «
٢٨٩	وقال: اذا زاد عجبك بما انت .	٣٢٧	« «
٢٩٠	وقال: باكروا فالبركة في المباكرة .	«	« «

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٢٩١	وقال : ان الله تعالى في كل نعمة .	٣٢٨	نزهة الناظر ص ٢٤ للحلواني .
	في مواضيع مختلفة	٣٢٩	
٢٩٢	وقال : كل حقد حقده قريش .	"	حكم منثورة للحديدي .
٢٩٣	وقال : قال لي رسول الله ﷺ .	"	" "
٢٩٤	وقال : والله ما قلعت باب خيبر .	"	" "
٢٩٥	وقال : هذا يده وهذان .	"	" "
٢٩٦	وقال : في جواب عمرو بن العاص	٣٣٠	" "
٢٩٧	وقال : اما والذي فلق الحبة .	"	" "
٢٩٨	وقال : كنت في ايام رسول الله ﷺ .	"	" "
٢٩٩	وقال : في ذكر صاحب الزمان .	"	" "
٣٠٠	وقال : البيت المعمور نائب الكعبة .	٣٣١	" "
٣٠١	وقال : انا قاتل الاقران ومجدلهم .	"	" "
٣٠٢	وقال : ويلي على عبد اللئيم عبد بني .	"	" "
٣٠٣	وقال : يا ابا عبدة لقد طال عليك	٣٣٢	" "
٣٠٤	وقال : اول من جرأ الناس .	"	" "
٣٠٥	وقال : مالنا ولقريش بخصومة .	"	" "
٣٠٦	وقال : مازلت مظلوما منذ .	"	" "

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٣٠٧	وقال: لو كسرت لى الوسادة .	٣٣٢	حكم منثورة للحديدى .
٣٠٨	وقال: لما قيل له ان جائث .	٣٣٣	" "
٣٠٩	وقال: فى مدمة طلحة والزبير .	"	" "
٣١٠	وقال: لعثمان بن حنيف بعثتك .	٣٣٤	" "
٣١١	وقال: يذكر فيه العرب .	"	نهج السعادة ص ج للمحمودى .
٣١٢	وقال: فى مدمة بنى امية لعنهم الله .	"	" ص١٥١ ج٢ "
٣١٣	وقال: ان من ورائكم امورا .	٣٣٥	" ص٦٦٥ "
٣١٤	وقال: لما وضع رأسه على فربوس .	"	" ص٣١٧ "
٣١٥	وقال: ان الله اخذ ميثاق .	"	مصادر النهج واسانيده ج٤ ص٤٣ .
٣١٦	وقال: لما قال له الاشعث انى .	٣٣٦	مستدرك النهج ص٥٤ للهادى .
٣١٧	وقال: لما قيل له كيف تعمل الرجال .	"	مصادر النهج واسانيده ج٤ ص٣٠٨ .
٣١٨	وقال: تدرون من اولياء الله .	٣٣٧	تفسير البرهان للسيد الكابلى .
٣١٩	وقال: لما اخبر رجل انه يحبه .	"	مستدرك النهج ص١٦١ للهادى .
٣٢٠	وقال: لما قيل له لو احرزت .	"	غريب القرآن ص٢١٥ للسجستانى .
٣٢١	وقال: من اجتنبى وجدنى .	٣٣٨	مستدرك النهج للهادى كاشف الغطاء
٣٢٢	وقال: لما سئل عنه عن جهم للنبى ص	"	" "
٣٢٣	وقال: لما قيل له مالك .	"	" "

العدد	المطالب	الصفحة	المصدر
٣٢٤	وقال : لما قال له المرادي احلف .	٣٣٨	مستدرك النهج لكاشف الغطاء
٣٢٥	وقال : لما قيل له كيف صبرك .	٣٣٩	" "
٣٢٦	وقال : علمني رسول الله ص .	"	" "
٣٢٧	وقال : الكلام كله اسم وفعل .	"	" "
٣٢٨	وقال : اية البلاغة قلب عقول .	٣٤٠	غرر الحكم ودرر الكلم للامدي .
٣٢٩	وقال : ادمان الشبع يورث .	"	" "
٣٣٠	وقال : البلاغة ان تجيب .	"	" "
٣٣١	وقال : احسن الكلام ما تجته .	"	" "
٣٣٢	وقال : في النبي ص سنة .	"	" "
٣٣٣	وقال : كثرة الكلام يبسط .	"	" "
٣٣٤	وقال : مغزل الكلام القلب .	٣٤١	" "
٣٣٥	وقال : لما سئل عنه عن بني هاشم .	"	مستدرك النهج ص ١٨٦ للهادي .
٣٣٦	وقال : لما نظر الى فتى .	"	نهج الصباغ ج ١ ص ٢٥٦ عن رسالة الجاحظ .
	خاتمة الكتاب		

وقد وقع الفراغ من تسويد هذه الاوراق فيشهر شعبان المعظم ١٤٠٨ .

بيد المذنب العاصي محمود الشرفي عفى عن جرائمه .